وقيل ان لا تعبدوا من ميثاق ابدل اي توحيدهم للخلا
وذاك الاستثنا منقطع اق واصله الا انا فانتفنا
احسنوا بالوا احرا اي كرامه وبرا
الوالدان وسمي الوالده بوالد بغير هاء زايده شاه
واعطف اي القرابه كالاخ او كالاخت اوما
لما له اضيف وهو مصدر فالجمع اندرج به لا ينكر
وهو صغير ماله اب وذا من معنى الانفراد قيل اخذا
وهو من السكون قيل مسكنه كان مقترا بها قد اسكنه
قال دايما حملا ما به من باس
وحسنا على وهو منصوب قولا به شد وعن مصحوب
وقيل لا اله الا الله اي مروا بها كل قبيل وحي
قل واعدلوا قال وادعوا
بعد العتو والمراد الابا ذكر بعد عنيه خطابا
من دانا دين اليهوديه لما كانا
عن الوفا اي عاده لكم كذاك الاقدمون
قيل في الميثاق ذا التولي واعرضوا عن دين جر الرسل
قال الامام ذي التكاليف على وجه الوجوب اخرا واولا
من بعض الاوجه وقصده على وجه على الوجوب قد تنزلا

سكم سنكم
ذو خطاب لليهود وللسلف مرجع لمخلف او للخلف
بعض يخرجون
تريد اراده مع دماكم
نسبة بكم او دينه وقد يوجب قتلكم على وجه القود
عن اخوه او كل ذا قصد ما يمنع الجنة احيا الابد
قيل دجاز ان مراد الظاهر في ذاك الاول وهذا الاخر
عقل بقم لجهد او بلا وبعضهم بهيم في الصحرا ولا
وقوله لا تسفكون فيه ما في قوله لا تعبدون قدما
ذاك تشريف على نفوسكم والاقدمين

تقتل بعض بعضا او بفعل ما هو شرعا موجب للقتل
اضطرارا بالجلا او بلا سا آلي
من يقتل او يخرج منكم وجعل ضميره لكم لانه اتصل
وقيل بل معناه لا يقترفوا ما يوجب الجلا كذا ما يقرن
فان تلك داركم وذا الجلا على الحقيقة لن تعقلا
معنى اهل الهند يقتلون انفسهم وشر من رانيا
يا وى لدار سوفها نظن فيه دنيا دا جرا وهو اسم سفيه
ثم بميثاقكم اعترفتم وبلزومه لكم اقر ربكم
ذاك تاكيد كقولهم اقر وهو على نفسه شاهد عمر

وقصد

دار الفنجان الزرقاء

وقصدهم بذا شهادة على الاقرار الاسلاف فاسند الي اولاء الاقرار مجازا مثلا هناك الاقرار شهاده سمي
قل ... تياطل ... اي طا ... بما ذكرنا مستزن
مبتدا انتم وهولاء حالتاكيدا والنداء وتقتلون خبرا وهولاء خبره وتقتلون جملا
حالا به معنى الاشاره عمل اوعين الجمله وهو مستقل او هولاء كالذين والصله فالجمله المجموع كالخبر
وكون هولاء كالذين لا هل كونه فقط تعزون ... فيه ادغام لتا في الاصل والظاء وفيه ثبتا
تظاهرون تاوه قد حذفا تخفيفا وتونون لنا ... عليهم الشر ... يريد بالظلم وبالعصيان
وذاك من فاعل يخرجون او مفعوله او منهما حالا وحكوا والاثم ما فاعله استحق دم او ثروة تنسكر منه حشم
سيكن له تلك العدوان ما قد جاوز الحد وظلما قال فان يا تكم ... بالاخره والغير اسارى نقلا
والفظ اسرى حمزه ما قاله كنحوه الامع الامساله وكونه جمع اسير صحا نقلا نظيره جريح جرحى
ثم اسارى هو جمع اسرى ومثلوه سكارى سكرى وقيل ايضا هو جمع لاسير وبعضهم لنكته فيه يشير
قال اسارى للذي في القيد والقد والاسرى لمن في الايدي ... بالمال او سواه من اعادوهم ... تلاه
لشان او ضمير فره اخراجهم اول سفك مصدره حيث عليه دل يخرجون مع كونه مبتدا او تبينا
اي مثل ما تزكى الفدا قد حرم وهو يخرجون في اللفظ اتصل بينهما معترض من الجمل
كانت فريضه لاوس حلفا وخزرج مع النضير ائتلفا وكان كل فرقه تقاتل مع حلفها الاخرى بما تشكل
تخرجها وتخرب الديارا لكن اذا جاوهم اساري بفدوهم فان يقل ما عهدا ذلك قالوا قد امرنا بالفدا
فان يقل ما ذا القتال المجحف قالوا انتصار للذين حالفو وقيل ان ما تؤكم اساري مع الشياطين وهم حياري
بالوعظ تقتدونهم وترشدون وانتم قتلكم لا تهتدون نظيره اتامرون الناس بالبر با من نفسكم تناسى
قال ... ذا الكتاب اذ تتلون وهو النداء ... انتم ... اي بتركم ما يحق
وذلك الجلاء والقاتل فاحرا ما اقفت من يفعل ذلك منكم العناد الاخزي فضيحه تدين ذا
ثم هو انا في الحيوه الدنيا واصل خزي ذله يستحي منا حزوا قتلا لهم ونفيا وضرب جزيه كفاهم خزيا
ثم الخزا في الخيزو الشزا ق والكلح نص الكتاب اثبتا قال ابو حيان بالايات امتم ان تكفروا التوريه
بزعمكم مع كفركم بالانجيل ايضا والقرآن وهو تنزيل الهنا بالاخزين تفرقه منكم ضلالا وهو كون فرقه
وانهم يوم القيامه الحد لهم يردون به الى اشد اقوى العذاب وهو الخلود لان عصيانهم شد به
قال وما الله بغافل علا وجل عما تقولون وتولا بعقل مطلقا على التاكيد لما تقدم من الوعيد

سبحانه نبه لقتلوه لذا كرسوا الحلة وسحروه ... قال ابو حيان والعطف بفا التعقيب يكذب به قد عرفا
اى انكم لم تنظروا اما جاوا به فالاستكبار والاباء ... يمنعكم قبوله والنظر احيث على قتل لهم ما اقدرا
وعند ذكر قتلهم قد عتبا عن ذكر يكذيبهم اذ طوبا ... فيه وانما عليه اقتصرا لانه اقبح فعل قد جرى

وقالوا قلوبنا غلف ... بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ... ولما جاءهم كتاب من عند
الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما
عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل
الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباؤ بغضب على غضب وللكافرين
عذاب مهين

قال (وقالوا) اى اليهود (قلوبنا غلف) فلا يصل لها ما جيتنا به ولا نفقهه استعير من قولهم اغلف يعنى ما ختن
اى بقطاء، غشيت او غلف جمع غلاف بالسكون خفتح ... اى انها اوعية العلم وما تى الذى يسول اى لن تقوما
اوخن مستغنون بالذى بها اذ لم تتسع زياده ممثلها ... وكثرة العلوم ليس تمنع زياده فوجهه ممتنع
ولكن التعجيم فيها غلبا وعدم الفهم اليهم نسبا ... من يقبل الحق اذا ما وقفت وفى على الفطره حقا خلقت
وانما عدم الفهم عن رحمته طردهم ... حقا لهم كفرهم عن الهدى لاجل ذا لا تهتدون ابدا
من اين تستغنون عنكما من اين يدعون لوما علما ... قال فقليلا نصبه بالحال قيل او نعت مصدر كايمان قليلا
وقيل الا قليلا قاله معمر والخافض قد ازاله ... ما هو مسموع ما مزيدا كما قلته يعنى قليلا وجدا
قلت ايما نهم يحب ما به علقت بعض الكتب ... قال الزمخشرى او بالقله مقصوده العدم قال قبله
هذا ابن الانبارى ما قد ايده لكن ابو حيان مما انتقده ... حيث قليلا نصب بفعل اثبت انه عندهم كمثل
قلت قليلا قال والقليل ان اريد منه النفى عندهم ذكر ... نحو اقل رجل يقول ذا وقال ايقول عامر اذى
وقل شخص قال ذا قليل من الرجال مثل ذا يقول ... قليلة من النساء قايله ذاكر الحق به ما قد ماثله
اذا القرين النفى الصريح حملك قلته عليه بصحيح ... وفى مثل ذا المحل من ذى السوره اذ ليس من امثال المذكوره
قال وما جاءهم قال ابن عند ربى الله والجواب ... محذوف اى قابلوه كفرا دل له جواب لما الاحرى
قيل جوابها فلما وبجاب عن هذه بكفروا او الجواب ... عن تلك الاولى كفروا ولما طال كلامه اعيد لما
واستدعى ذلك الكتاب المنزل منزلا عليه وهو الرسل ... مصدقا لما معهم من التوراه والانجيل
قالوا وكانوا اى به من قبل من قبله يستفتحون الكل ... اى الذين كفروا يستنصرون الله بهم باحمد فيصرون
ادعوا الوب عليهم فاتحين ان نبينا فيهم ازف حين ... بعثته وللمبالغه سمين اذ كان من بعض سوال الفاعلين
قال فلما جاءهم ما عرفوا من بعثته ادعوه ... به العباد كفروا به حسدا حنوفا على رياسة ان تفقد
او كونه من عرب اذ حسبوا انه منهم واليهم ينسب ... او حسدوه مرسلا للعرب مجحدا عموم بعثة النبى
فلعنة الله عليهم قد علت روسهم فى لهم قد حلت ... لكن اتى مظهرا قال على الكافرين كفرهم قد علا
لعنتهم فاللام للعهد وقد تكون للجنس وهم مرادفه ... وهم بما اعتقدوه اشتروا انفسهم وما حكوا

قال ابو حيان والعطف بفا التعقيب يكذب به قد عرفا
وغيرهم قراه بالتاء مخاطبا جميع هولاء ... استبدلوا اذا قد اثروها ست المتاجره
توحد حزبه على وجه الصغار وقد اعلوا قومهم دار البوار
وذكر التخفيف اما الانتفاع او قلة ما والجميع ذو امتناع
حملا اسميه اعطوها على فعل او ارتفعهم ذا جعلا
فكان ذا من باب الاشتغال

قال تعالى ... لقد ... فقيه زيد وفقيت به ... اتبعته آياته فى عقبه
ومن للاستدلال علم بايات المنون موسى الى عقبه توشح بنون
قال ... الكرم الرسلا ... به ورد علا
العجزات الواضحات كالخلق والاخبار بالغيبا ... وحو الاحياء وابرا الاكمه او فقده الانجيل اذ جاءهم
وزعم عيسى عند سيبويه فعلى وحمر سوريهم عليه ... اذ فعلل او فعيل لم تثبت عندهم والاصل بالعين به
ستوع عن سريع سريانى معنا خادم وبالسان ... العربى من تخالط الرجال كالزبير من يزور ربا الحال
وقال ردوه بشوشيه قلت لزبير لم تصل مريمه ... قال ابو عمر وبوزن مفعل اذا يرد شيا بودن فعيل
سنخ قال اذ ينضم بذكر عليك منه وبكسر عشيرى ... قلت انى صغيد للصلب الشديد ومدين فالميم ليس بالمزيد
صهبا به صفه مراد لن تخلا ولم يحض وكان كافيلا ... قال ... اذا ادنا ... يتلى ... قوينا ه
ضاد موصوفا به الصفه اى روحه الطاهره الشريفه ... عن مس شيطان او انضام صلب وطامث من الارحام
لكن حاضت ولكن انها محيض لها ما سهرى وعرفا ... او روحها جبريل حيث كفلم من حالة النفى الى ان ارسلم
فهو وكان معه حيث ما سار وقد رقابه الى السماء ... وقيل الاسم الاعظم الجليل وقيل بل مراده الانجيل
وصف ذال القدس فى القرآن وابن بكثير جاء بالاسكان ... ووسط الهمز بين الفا وما تعلقت به قولا فعلا
ضلالا ... من كلم الحق موجالهم لتعجبا اذ كان ذا كحالهم
يقال قد هوى يهوى والهوى مصدره احب او فيل هوى
جواب كلما هو استكبرتم عن اتباعه وما امنتم
سبيا او تقتيلا اى بعيسى والمصطفى كذبتم وموسى
اتى به مضارعا رعايه فواصل الايات او حكايه
او للدلاله على انهم فيه الى الان فلو لا يعصم

سلفهم حيث ارتضوا الفعل وعزموا على ارتكاب مثله
عنه وذا شرط حواله الحذف بعكس ما قرر في الذي سلف
وقتل من صدق في ادعاء نبوه كفر ملا مراء
ومثلهم وسم وهي ما بها مع الخمس الى مستنها
او تسع ايات ومنها البكري وسيجي ذكرها في الاسرا
مبينا تناول حال وما الايمان هكذا يكون
وليس ذا مع سابق تكررا ومثله ما بعده قد ذكرا
لاجل ذا اعقب بالتقريع مع توبيخهم وما مضى قد دفنا
ادغم دال قد بذال وبضاد والظا والجيم وشين وبصا
لثوا بن ذكوان موافق بذال ضاد وطا وعن في الزاي
وافقهم ورش بضاد ونظا غيرهم الاظهار عنه حفظا

ان كنتم بالحق مؤمنين لو فعلتم الذي تتهمون ٥٥
وجاء في التوراه ان العجز ٥ يحالق قد صدقت مزابر زه
يعقوب والبرئ مع خلف له يعف بالنار كفيه وبمه
قل ولقد جاءكم في الابتدا موسى النبي بينات والهدى
[illegible] بعده ذهابه الي
[illegible] اواعتراض اي وانتم قوم عادتكم وذاك لوم
فالعقد تكذيبهم في ذا المحل في زعمهم ايانهم بما ترك
في موضع التعديد للانعام لذكره العمرو الاحتام
والشين والزا خلف في هشام وعنه قد طم وحلا
وافقهم ورش بضاد ونظا غيرهم الاظهار عنه حفظا

[illegible] الذي امرتم وما من التوراه اليكم
[illegible] عزم واسمعوا ما تؤمرون واطيعوا واتبعوا
فالسمع كالقبول معنى هاهنا وهو كثير وعليه جاءنا
والسمع والطاعة والتسليم خير واعنى لبني تميم
قالوا سمعنا القول مالاذان وقد عصينا الامر الجنان
قالوا سمعنا واطعنا للعذاب وقد سمعنا وعصينا لكذا
وقيل هذا شرح حالهم وما تكلموا به ولكن فعلهم
والاول الاولى لصرف اللفظ عن ظاهره بلا دليل فدر هن
[illegible] تداخل الصباغ في الثياب اوفي الجسوم طيب الشراب
[illegible] وفي قلوبهم بيان لمحل اشرابهم كقولك عز وجل
لانهم كانوا مجسمين قد شغفهم اتقان صورة العجل
قال علا هل بئسما يأمركم به كما زعمتم ايمانكم
[illegible] مقرر للمدح في دعواهم ان امنوا بكل ما اتاهم
ايمانكم به ومن هنا بين انكم لستم اذا مؤمنين
والامر ان اسندته للداع جاز ٥ ونسبة الامر للايمان مجاز

قل يا محمد لهم ان كانت لكم معاشر اليهود دانت
[illegible] الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين
ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين
او قصده نفيهما مع حذف ما يضاف عند الله معا حكما
[illegible] قال الامام همزة واشبعه وعند للمكان جاء فيه ٥٥

صفته استروا ما معنى باعوا او حبوا انهم اطاعوه
قد خص بالدم وقال سيبويه عرفه ما تامه نض عليه
ابدل منه وعن الكسائي ما وصلت موافق الفراء
وبيس نقل بكسر النون والباقون بكسرتين فكسرتين
اي كفرهم على العدنانية [illegible] من قرآن
يريد طلبها منهم ما ليس لهم او حدا ذ ظلما
لان نزلا او حدا صاحبه الظلم علي
نبيا مختارا ان ينزل معه وحيا
كفرهم بما علمك نزلا [illegible] الذي من [illegible] قد حصلا
كفرهم في اول بموسى وكفرهم من بعد ذا بعيسى
وان ترم حصر الذي قد صدرا من موجب الغضب منهم عسرا
[illegible] اي منا [illegible] لهم يعني به اريد اذ لا لهم
اما بعذاب من عصا ولا ستوب فانه يكون طهر الذنوب
مضارعا لهمز من اوله محققا الا وما تنزله
لابن كثير وحده ان ينزلا في سوره الانعام ثم نقلا
عن [illegible] حققوا اعلما بما ينزل اي في النحل لا سواها

اي قاله القايل فيما بينهم
من يأس [illegible] من حكم علينا علما
الواو للحال جاء [illegible] سواه او ما قدما
[illegible] مثل مصدر وجعلا ظرفا وللمفعول او رفعا
والثاني ما وراءه وهو ما ذي قدامه وهو من الاضداد
وجاز لي ويكون ان يري متعديا نقلا افاد عنهم خبرا
[illegible] التوراه او قد عمما
[illegible] لهم بانانوس بها التكذيبهم مضمن
[illegible] فقد نهيتم فيها عن قتل الانبيا مع ذويها
[illegible] فاصدا بذا الاباء

ان اسوا جاء [illegible] اسفا فالكتب طرا يشمل
فاسقطوا الاسم الذي يحصل به ترك دشر في سببه
او هاتا حزاي القرآن نثر وراء فيه معنيان حري
يضاف فالاول ما توارى به وذا كخلف قد صارا
وذا كيشمل جميع الكتب وكلما جاء على قلب سبي
[illegible] ما وراه [illegible] وان اريد قرآن لحسن قمن
بالكتب التصديق لازم لها اذ بعضها مصدق لبعضها
فان من يكفر بالمصدق يكفر بالمصدق والموافق
فان تكونوا مثل ما زعمتم با اتى فيها لكم امنتم
لقوله من قبل والخطاب مع من كان موجودا اذ ذا بالضع

عندهم بالدليل عاد على ذلك بالتبطيل
فالله للعبيد والاجناس جميعهم من سائر الاناس
في الغدر والمكان اذ في المنزله وذاله دون باقي الاداة
اذ به وحده الكلام ما استقل بل لكل موضع اخر حل
الشرطان بالاماني تعلقا واول الثاني
ومن يكن لها اشتياقا الموت اذ هو اليها ساقا
ابو نعيم في الدلايل حكاه والطبراني معجم رواه
ومثل بلال لما احتضر حيث كلاها الموت نظرا
وعند حديقي الاحتضار جاء حبيب زائر للدار
فقد تنوه من تعودا بوجه
كالكفر بالقرآن والتبديل لمحكم التوراه والانجيل
وادخل الاعضاء في الصانع في الصرف وفي المنافع
وكل هذا اخبر عن الغيوب ثم التمني ليس من فعل الكتوب
وعلم اليهود اذ قد صدقا فاجمعوا عن التمني وفرقا
محالة وما بقي يهودي يوجه الارض دون ما ملحود
رواه في دلايل النبوه البيهقي وسواه بخبوه
والفرق دعويهم خلوص الدار من دعوى الولايه اشد ثلاثين
قال علماؤنا ذوا التحقيق عن جهنم بالجحيم
فهو مجازيهم على دعويهم
وفي ما ادعوه عن سواهم وذاكر ظاهر به الله عليه ادفيه تهديد

عدى لاثنين تظير علما واللام فيه قد افادت فصلا
حبشي ما محضا اضافة لم للجاز اذ تحقق
مثل جموع قد اضيف فيها نخل اكابر لمجيميها
جاء بالتنكير يشير للافراد لا التكثير
رام اخرص من [illegible] وجاز ان يكونا
اذ الدين اشركوا قد خصصوا بالذكر حيث هم عليها احرص
حرصا فدل انهم قد علموا بانهم مصيرهم جهنم
ناس به مبتدا قد نكرا ثم من الدين كان الخبرا
ناس يهود مثل مناطعن قيل للصدر اي المعنى كان

وهي مع الصله اي محل مفعول وهذه الاظهر
والظرف [illegible] والسنة في الاصل سنوه وقيل سنهة
او لا فلفظ هو كان مبتدا قل [illegible] يعني مجدا
ما احد مسعده من النار تعميره منهم وقيل الاظهار
او هو مبهم وان يعمر موضح الابهام كما تكرر
فهو مجازيهم ما قد يارث

وقيل لو كليت للتمني اصله لو اعمر اي في السن
[illegible] اي احدهم ما ان يكد للحاز فعلها انتمي
[illegible] فاعل زحزحه اذ يقدر
[illegible] له من [illegible] يعني مجدا
[illegible] بكل ما تكنه الضمير
[illegible] قرا يعقوب بما تعملون

وسارت يهود من خيبر العبش صلى عليه ربنا او من عمى
قالوا عد وما يجي بالهلاك لو كان مكائل ما يكم بذاك
جواب هذا يجيبا [illegible] اي ظهر من العدوا [illegible] عجبا فليت غيظا وقد اخرج الاول بصحيح السند
جماعة كالترمذي والنسائي عن ابن عباس وثانيا يرويه اسحاق بن راهويه وعامر الشعبي منتهى اليه
اسناده وابن جرير مثله واخرون قد اجادوا نقله من طرق عديده وابن جرير ينقل الاجماع على هذا الاخبر
في سبب النزول ثم جبريل فيه لغات كثرت كسلسبيل تلا الكسائي خلف وحمزه وجبرئل كجبرعش مع همزه
بدون ياء شعبة وجبريل لابن كثير فانحا كميكيل وغيرهم بوزن قنديل ولم يعرف للعجمة به دليل
وليس مشتقا ولا مركبا تركيب حضرموت معدي كربا وقيل بل معناه عبد الله وايل عندهم هو اسم الله
وقيل بالعكس كذا كل نظير اذ المضاف العجمي الاخير فيه من اللغات لضعفة عشر وصاحب القاموس سلما ذكر
وذاك جبرئل جبرآيل جبريل جبرئيل جبرين جبرين بالفتح كذا جبرال جبرين بالكسر كذا جبرائ
كذا جبرائين وجبرئ بالجيم فتح وللام ثقل [illegible] اي جبريل الرباله وعاد للقرآن هاء نزل
اصمزه ومامضى دلاله على ارتفاع الشاذ والحلاله كانه لوحظ الاستمرار لم يفتقر للذكر في الاخبار
وزعم الكشاف ان ذا جواب من كان وهو عندهم غير [illegible] اي لعدو جعلة عن مضمر عاد على اسم الشرط بل لم يذكر
جوابه وذاك كالدليل سد مسده هذا التنزيل كانه يقول من عاداه بيت بغيظ فانما هو
نزل بالذكر الذي ستذكر او صافه لحق هذا بشكر فلا تؤثر العداوة له في حقه ولا تنافي فضله
او من يعاده يكن عدو الله قد صب عليه اللاوى قال [illegible] اذ هو محل فهم وحفظ ومطيع بالعمل
بالاقتضاء اذ له قد قتلا في اول وهو عليه قد علا ولم يقل قلبي ولكن قلبكا وهو على كلامه دلكا
كانه يقول يا رسولي على ما تكلمت به من قولي قال بادئا بالامر له حاله من الفاعل في نزله
مصدقا لما مضى بين يديه من كتب الله معولا عليه وان من اعظمها كتابكم فكان الايمان به من حقكم
ومن ضلاله تهدي وشرك بجنة لهم منين دخرا وتلك من معوله احوال رد على اليهود ذو المقال

جامعة النجاح الوطنية

لكنه ورد ما يهلك من اتى بالكفر والاشراك ... لحم وشكر فضله وجب لانه الى المدى كان السبب
والله ما ضر في الباري سبحانه ... اوه الكفار ... منهم قد عتوا
قل ... منهم ومن ناس اتوا من قبلهم ... وصدر القول بذكر الله جل مفضال شان من فيهم نزل
قال ... ها عطف ما خص على ما عمما ... وافردا بالذكر فضلها مفظاشانها مفخما
وقد حكى ذكرها من اليهود وبينا وكان منهم المحمود ... مع ان جبريل بذكر يوحي والعلم مادة بقا والروح
وجاء ميكائيل بالقطر وان يحصل خصب وهو مادة البدن ... فكان جبرائيل منه افضلا لاجل ذا قدم فيما انزلا
وجاء وصفه بانه مطاع للعوم له ميكال اطاع ... ومرجرآ مثل فيا وقدما وقد تلا ميكال خفض وارفعا
وزاد هنا قبل لام ... وقد اتى بها اليا قون يا مع مد
وقيل معناه عبيد الله عن ابن عباس وليس واهي ... وجاء ميكا هيكا ئيل والنون في موضع لام قد قيل
ان خوز ان نرى جوابا اذا اتت ظاهرا منا با ... جواب من مخذوف وعلما مما ان هو كافر وما
مع مخالفة ما به امر فهو عدو لهم اي من كفر ... لهم ... فمجازي ذا العتو
ومن يعاد من فرد او العدد منهم يكون كافرا حيث اتحد ... اتته ابرزه ليفهموا بانه للكفر قد عاداهم
معنى معاداة تهم لله رد الاوامر مع المناهي ... في الكل موجب العداوة كما موجب حب واحد ما قسما
ثم معاداة الاله للعبيد ... او معاداته اتى بينا لكونهم اليه ينسبونا
هي مجازاه المخالف العنيد

قال تعالى ... بها فصلنا ... احكام دين الله ... لاشبهه فيهن واضحات
وعلى ب صورة اذ قد ما حبب به فوجهه لن يعلما ... وما عليك اتلف من ايه بينه تتبعها الرعاية
لابن دحاجر رازي عن ابن عباس من المروي ... والرسم للتبيين الدلالة بين القضا قد اتت فصاله
فصل بين من يكون كاذبا وبين ذي الصدق بواضح ابنا ... قال ... بمحمد ... الوالد ... السفيه
تجسس ان ادهى لليهود اذ سياق كان في اليهود ... المتمردين في الكفران والفسق اذ ذكرني عصيان
على عضه كانه تجاور احد سالك الفتنه ... وما لك بن الصيف قال ما نجده كتبنا ان الاله قد عهد
من ذات تتصل محمدا وذاكر منه مفتري ... عن ابن عباس رواه ابن ابي حاتم الرازي مبين السبب
بما ذكروه وما عليه عطفا تقدره اكفر وامخدفا ... فانزل الرحمن ذا كله بواو عطف اثرهن افهما
ولما قد ... جريا على مقالة الزمخشري وقد مضت مع مقال الاكثر
على اياديهم بالمصطفى اذ ارسلا ... اذ لا يعادوا عليه احدا من اهل اشراكه ومن حسدا
فرضه بنقض بعض اي بعض خلاف بعض ... منهم جواب كلما المحكي محل الاستفهام الانكاري

والطرح اصل النبذ لكن غلبا فيما نبي ... لاسما طلبا ... من نبذ جهرا واخفاء وقل من اخذ
نفر الفريق قاسم جمع وعلى كثيرهم اطلق ملح ما قللا ... لكن هنا استعمل في القليل واخر الاية كالدليل
قاله ... زي ... والرسول ... محمد وقيل نجل مريما صلى عليها الله وسلما
هو ... بالحق ... ظلما ... قاله ... اذا ... وقصده التوراه بالحكم
يعني هي اذ لم يومنوا بكل ما فيها وما يبين ... صدق النبي ووجوب العمل بما اتى به وصدق الرسل
وقيل بل مقصوده القرآن بالنبذ ان لم يحصل الايمان ... به وقوا ... خلفا ... وهو مثال يلف
لمرض راسا عن الشيء اذا القاه خلف ظهره ونبذا ... بالنبي ولاكتابه اجل الكتب
اوليس يعلمون ان صفته حيثما كانت لديهم مثبته ... يريد علمه بذا كحاصل لكنهم لحبهم تجاهلوا
وما هنا دل على تفرق جل اليهود لثلاث فرق ... غير الذين امنوا بالمصطفى وصدقوا بالنخو الخفا
وهم اقلهم ومنهم يكون من قوله اكثرهم لا يومنون ... ففرقة قد جاهروا بنبذ عهود نورانهم بالاخذ
بما اتى به النبي حقا تمردا بفعلهم وفسقا ... وفرقة ما جاهروا بالنبذ بل فعلهم جهلا على ذا كدل
وهم اذا صفتهم لمن سبق الاكثرون الكل بالنبذ التحق ... وفرقة قد نافقوا فاظهروا تمسكا به ولكن كفروا
سرا كانهم من الجهال ... مع علمهم حقيقة بالحال

جامعة النجاح الوطنية

شدد وهو في الشياطين نص ولكن الله رمى قتلهم ... في سورة الانفال الاشارة فلم يشدد والم الجلالة نصم
ولكن من موضعين قد قرا ... كذا لها حا آشد ... ولكن الناس يونس ... بعض سين وبنون احفظ
وغير من ذكر وهو ثاني في ليت بالشد وضب الثاني ... اي يا سحر حيث استعملوه ... اي من ضلاله
والضحي للشياطين او اليهود الضاله الملاعين ... واستوقف اي باذكرنا الجزا او هو حال من ضمير كفروا
والسحر مرخارق للعاده شر وضر مابه افاده ... قد اثرته النفس شريره ليعيث من الحق على بصيره
شر معارضته بمتبع ومنع ذكر الله جل بيقطع ... وهو تخيل كما في القرآن وكان موجودا وقد زاد الآن
ما دام ذا لعما والوقت لفعل ما يحرم للفت ... والقصد ههنا الذي تقربا ... اي الشيطان او ما نسبا
اليه باستعانة فيه فابه ... يستقل بشخص ما اوهما
واذ مكروه او محرم لكنه للكفر ليس يلزم ... وان نسبي بعضه بالسحر هو علي تجوز في الذكر
لذته في ذات السحر في الاصل ما سيبه عناصر فيه ... لكن اذا ستدر اكر بين مثبت وبين منفي اق ومافق
سيطان نقل وان خفقا ووجه الاستدراك اني ... انكر عن نبيه سليمان نقوله سحر كل سيطان
وزعما وهو ذا انهم لايكفرون حيث كل يحذر ... نبيه لاجل هذا اخبرا مستدركا بان لا كفرا
قال ... لها ... وهو معطوف علي ... السحر قيل بل علي ما سلوا ... اي المراد واحد اهل
سحرنا الاعتبار قد غايري اكون بعضها اشد ... قيل على ملك سليمان اعطف وهو ما قبل بعض ضعف
قيل وذات ملكات انزلا جلمان السحر اي للابتلا ... وقيل عاما من البرايا يصعد من ذنب ومن خطايا
تركيب سحر هان السهوه لكن يري ما فيها من قوه ... بعند اق وضوا للزهره امراه جميله كالدره
تحتها على المعاصي وما استقاموا قط من خلاص ... فوقعوا في الشرب والزنا والقتل وارتقت الى السماء
قد علما منها وسخت بحما وبعض العلما ... لايستصح ذا ولكن يحمل رمز اصحيح ليس يخفى محمله
وهو رمز بين وقد صح الخبر في هذه القصة فاربح حجر ... مع كثرة الطرق اذ تقتضد ممن روي ذاك الامام احمد
ما هاروت وماروت حبان معا سواهم وكلهم قد رفعا ... ووقفوا على علي ذي الجود نقر ابن عباس موبن مسعود
وضح خديها في بابل مكسان الان بالسلاسل ... وهو اختيار لعذاب الدنيا على العذاب بديار البقيا
والسحر للزهره كونا عذاب لانها صارت بانقلاب ... مالها من اثر الاحساس ولا عقل الان في الاناس
وقيل ما انزل سلا من السما ارسلت الزهره بحالها ... هيئة مراة لاجل الابتلا وبعد الاثنتان قد عادت الي
ما ... ناس من علي الناس سحرا وذاكر قيلما ... وقيل كانا رجلين وسما بالملكين لصلاح فيهما
وجواب قال ... البيان ناقاه قوله وما يعلمان ... انزل بقي عطفه على ما كفر تقديما الهود واما
وقيل ... كذا لحال رجع للملكين او للصرفوا ... وقيل غير ذكر التفسير هنا ولا يخلو من التنطير
وقال ... ارة ... تدل للملكين او بيان وحصل ... في قوله انزل وهو المعتمد وفي سواد كوفه بلك البلد
وقيل من هربت ومرت يعني كسرها وما خلا عن دهن ... عدم صرفه لامرين هما عجمه كل حيث صار علما
قال ... ان من ... قيل ... انا خلق الابد

الله بما قد ابتلى عباده فمن تجنب البلا ... فذاكر مومن ومن تعلما منا ليعلن فليس سلما
ومن تعلم ولم يعمل فلا يكفي قول وفي قول بلى ... ومن يقل هذا ان ساحران فالقصد بالفتنة مفتونان
قالوا الله تعالى بان تعتقدا جواز فعله وايضا وردا ... انما يعلما من اتى تعليم انذار يقولان مهما
فعلت ذا كان كذا فاتركه وذكر السبيل اسلكه ... قلت ولا يكون هذا زجرا عنه ولكن طلبا واعذرا
وعادة السرد ان منع امر اضف اليه سطلع ... وقيل ذا من الشياطين يكون اومن ملك ومن جنون
فعل التعلم انبري قولان واختارهم من الاصحاب ... كذا ذكر شيخنا فقال الاوجه يحرم ان اردت وما فعله
وان تعلمت لدفع ضرره ابيح اولا ذا ولا ذاك كره ... [illegible] اذا لم يقبلوا الصحيح من الاذي
ثم الضمير فالدال عليه من احد اي من نسبة اليه ... وقدروا هم بعد فان عطفا على يعلمان او مع انتفا
لفظا لانه بمعنى موجبه ولكن الاول منه اقرب ... ما احدث البعضا ودون بطوء [illegible]
[illegible] اوالمراد فرقوا بينهما في الدين حيث يطلق ... على الذي علمه تشحر بانه كما تقدم كفر
قال ... ما انوا من شرماهم [illegible] به السحر ... قال ابو حيان والاستثنا هو من الاحوال اذ فرعنا
فكل شي واقع بقدرته وجعله والامر مع ارادته ... [illegible] يعلمون ما يضرهم يوم القيامة وذاك سحر هم
فهو حال حانا من فاعل قول بضارين بلا تاول ... مع قولنا بعدم التحريم فتركه اولي من التعليم
قال ... ان قصدوا علمه كذاك ان لم يقصدوا ... وقوله من احد من زائده في الموضع وانت موكده
والعلم غالبا يحر للعمل فالبعد من ذكر انتفى للزلل ... قال تعالي ... لام قسم اي افهمت ... اليهود شر ... واللام به لام ابتدا قد علقت ما قبلها ان وجدا
لاسين اولواحد معدي اي في محل مالها تقدي ... ويظهر الوقف بعطف ثم من موصول اشتهر صبر اليمن
له كتاب الله عينا استبد لابه وقيل اختاره وقبلا ... وقال ما في الاخرة ... [illegible] المعنى يصيب قد ركن
او من خلاص قيل من خلق اذا اول بالقدير هذا اخذا ... قال تعالى ... [illegible] ما شروا باعوا به انفسهم حيث اجتروا
على جهنم بما قد علموا من ذكر السحر وما قد علموا ... وذاك لو كانوا لا يعلمون اي فيهم حقيقة او يعلمون
بعلمهم فان من لم يعلما به كمن من ذكك العلم خلا ... فاثبت العلم لهم اجمالا في اول مع نفيه استفصالا
اما اثبت العقل العزيزي وقد اورد فيه بذكر مالهم اعد ... او اثبت العلم ولكن ابطله لما له خالف كل عمله
قال ... لو انهم اي بالكتاب وبالنبي امنوا وللعقاب ... قد اتقوا لما عصوا اذ نبذوا كما ناد لا سحرا خذوا
قل لشوبذيل الجواب لو ساقطا اي لا يئسوا اي لو اتى ... وهو ابتداء اللام فيه للقسم وقيل بل هو الجواب المنتظم
وذا ابو حيان ما ارتضاه اذ في كلام العرب لن تلقا ... من عند زيد ابدا خير جزيل ما شروا وما تخيروا
وحذف الذي عليه فضلا وفيه اجلال لمن تفضلا ... ان ينتمي اليه لكن قالا هنا ابو حيان لن يقالا
ذا افعل التفضيل بل للفضل عليه خير مستفاد حقا ... ولمثوبة اتى نكرا اي بعضها خير لكم لو تعلمون
وقيل لو تميما قد قصدا ولمثوبه كلام مبتدا ... وما ارتضى ذاك ابو حيان قال لبعده عن المعاني
وقال لو كانوا يعلمون ما اثروا عليه ما شروا ... جهلهم اذ تركوا التدبر وعملا ما لم يفد ذاك الشري

وقال لما طعن الكفار في النسخ قالوا انه امر بامر ناهى عنه غدا ماذا كحكم الله
والقصد بالكفار اهل الشرك او اليهود باعتبار الاكثر ما ... اي بجعل اللفظ غايه او حكما او كليهما من اية
وليس في الاخبار نسخ ابدا اذ هو كذب ومحال البدا وقرا ابن عامر ننسخ عني بامر كما وجبريل تنسخ حكمنا
تجده منسوخا بهمزه هيه يقال للوجود او للتعديه ولم تجده هكذا الابان تنسخ فالنفي معنى اذن
والنسخ في الاصل زوال صوره شئ وان ممن تلك غيره كنسخ ظل شمس واستهلا لذا وذاك فيقال مثلا
نسخت الرياح اثار الطلل ونسخ الكتاب ما فيه نقل وفي اصطلاح رفع حكم شرعي قد عرفوه بدليل مرعي
ومن لتبعيض واية وقع موضع جمع يعني ايات او جمع ... اي محوها من قلبك واصل بشكها وقد حكى
بالهمز بتشاءها ابو عمرو وكذا ابن كثير اي نوخرها معناه كالاول وهو المحفوظ وقيل نتركها بلوح محفوظ
وما الشرطيه جزمت بقوله نات الجواب لكن والثواب اكثر واسهل حكما اوها ... في ذا اوذا اوفيها
وخبر في هذا المحل افعل بعيد بتفصيل احلاف الاول قال ... علمت ... جميع ... اي ما اصتملا ... قدير اي والنسخ والابدال منه وان يوحي الانزال
والاصل في ان وما ضمنها تختص بالمحتملات وجهها ان ورود الاي كالاحكام مصلحي لسائر الانام
وفيه تكميل نفوس الامه فضلا من الله علا ورحمه وهي كاسباب المعاش تختلف بحسب اشخاص وعصر مختلف
والنسخ بالسنه في هذا دخل لانها من عنده عز وجل والنسخ دون بدل او ببدل اثقل قد يكون خيرا ان حصل
ولم يرد بالخير المثل هنا ما كان لفظه به مقترنا قيل التفاوت مع التغيير له دل على الحدوث للمعتزله
وردان دين من عوارض لفظ فاديلم بنا هف وقد تعلق به معنى يقوم بذات ربنا فليس من لزوم
واللام للتقرير قال ابن هشام بل هي للانكار اذ كان ... مع منكري النسخ مع المنسوخ دلت على ابطال او توبيخ ... الكلام
قال ... خطاب للرسول وتدخل الامه في ادنى ... ومالكم منه ابتدا العلم وقد زاد عليهم فلذا كان اوفد
بالذكر ان ... ربنا له ملك السموات والارض كله ... يفعل ما يشا كالدليل على جواز النسخ والتبديل
لذا كم يات بعاطف كذا على شمول قدرة قد دل ذا ... وما لكم من دون الله من دني اي يليكم فلم يعن
... ناصر لكم اذا جاء العذاب فلكم ما انقذا والوفق ان من بلي قد يضعف عن نصره وناصر اقد يصف
به البعيد وكلاهما اعم من وجه اي وحض من اخر ... عادل لهزة ورد او كمل وهمزه منقطعا قيل بتزل
في المشركين سالوه ينزل من السما كتابا او اذ سالوا ... توسيع مكر كما اهل الكتاب التمنا ما في السما كما
عن ابن عباس رواه ابن جرير في اول وعن مجاهد الا ... برويه مسندا تريد يحل ان تسالوا رسولكم كما سيل
من قومه موسى فقالوا مره من قبل الجنا الاله جهره ... وما لمصدر يريد كسوال يهود موسى اذ لهم هذا المثال
والقصد تركا لاقتراح والثقه به وكون كلهم مصدقه ... فانه مالك الامور كلها امر ما شاء العباد ومني
وانه من يتبدل قد قصد بستوفي الكفر الايمان فقد ... ضل سواء سط وقصد السبيل اذ ترك النظر اقوى دليل
ورام غيره تفتنا فظل يحبط في الحي وما اهتدى وضل ... وجاء بالشرط مع التبدل ومعه قد جاء بالمستقبل

جامعة النجاح الوطنية

وسمي خطابا مشوبه مشوبة مشابة مغلبه ... في الخير في كلامهم فاذ من احسن راجع الى الاجر الحسن
انه اخطابهم هنا على وجه النداء وذكر النداء قالوا وقعا في حمله القرآن موضعا
وخاطب اليهود بالمساكين في محكم التوره اي حيث اثبت مسكنتهم بضربت وبالذين امنوا النا ثبت
خطاب فلا بان في المعاد لنا بفضل الله ما استفاد كانوا يقولون اذا ما لقنا لهم نبي الله حكما راعنا
من المراعاه عنوا راقبنا ليحصل الفهم بنا تاني فسمعوا اليهود ذا فرحوا قالوا نسبه بذا ونقدح
وقصدهم نسبه للرعن وللدعونه كلمة ارعن ... او كلمه عبريه سابت بها اليهود ولقبح نسبت
وفيه اخبار رواها الطبري ابن حريز وكذا المنذر ... قرا ابو نعيم في الدلايل مع مخالف ومع تماثل
فحصل المقصد الاذى بها لذا كر ردها عليهم وهي ... فقال جل ... اذ المراعاه المراده هنا
قد نافت الادب فالمفاعله تفهم الاستراك والمماثله ... وكلما من الخطاب يفهم نوع مساواه به محرم
قال ... انظرنا قل اوانظرنا ... فارنا تقيد تلك الفائده بغير بس ويقبح عائده
وقد نصر ادقدي فبالي وباتباع بعدا ... ذاك بفهم بقدي عندهم بخوانظرونا بمتبس من نوركم
وقال ... ما قد اسماع بقول اي لا كاليهود فيقضا ... اواحسنوا اسماعه بحيث لا يراجعون فيه حتى يعقلا
واسمعوا الامر مجدوا جتهاد كيلا تعاودوا لمافيه فسا ... قوله بشامل يشمل من سبه فالكل فيه دخلوا
وقيل لم يخصهم ... النار لهم ماوا كسب ... واترل الله مكذبا لما اظهرين من اليهود زعما
وجوه الوصيه وحب خير لهم وذاكر ومر وكذب ... فقال ... مايريد بكم تضادي لا ولا ليهود
اي الدين ... حكم ... بلسان الرسل ... قاله من العباد ... ومن بعض اذ لهم تبين
ويهود حب انتفى مع تميم وهو معنى ذا وذاكر تلفيه ... اي يتزل الله علا خير من ربه ... اي لن يوصلا
حكم اجبار لعلا والخفض ومن مزيده ليشملا ... من لابتدا الغايه او تبعضت فاعملت فالايه
نحو من حبوز بكم وقد حذف اي لكم عذوا وذي حد ... وما اصبوا فوز كم سمعته ... علا بالقهر
اي بشوه ونصره وما من حكمة ومن كتاب علما ... من من عباده يشا ماحتم عليه شئ لا ولا حق لزم
يخص لازم ممن فاعل او عدي فالمفعول من كما حكو ... والمزيد والفضل العظيم انها ان المنوه من الفضل وما
بعض خلق في القصة ليس لضيقه ولكن حكمه ... قيل وذو اف الوصف كان اشرفا من صاحبا به قد وصفا
والفضل عام حيث وصفا ما في كل انواع التفضلات

فسر

... تعلموا ان الله على كل شئ قدير
... السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
... تريدون ان تسالوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان

ورجح الاول او نصارى اذ قالت اليهود ذاك المارا ... وقالت النصارى ما ناظرا بين يدي بينا تناظرا
عن ابن عباس رواه ابن ابي حاتم وقال وفد نجران نصارى فحضر اليهم اليهود اذ ساق الخبر ... من اهل نجران نصارى فحضر اليهم اليهود اذ ساق الخبر
فجمع القولين حيث وقعا معتمد الفهم من قد سمعا ... للقطين من موحد لمضمر وهو لمعنى جامع للخبر
اشارا لردهم اياكم كفارا ... وليس ينزل عليكم خير ويدخلون جنة لا غير
او للاخير يعني بذلك القوله موزده امين افوله ... من التمني او على حذف مضاف امثال ذلك قد روا فادر
وان على ظاهرها الامنيه انت فلا تقع بالكليه ... بل استحال ذا والا يقصد بها الاكاذيب التي لا توجد
لهم ... يريد قد موا ... حجتكم ... فيما زعمتم ... فالقار بلا دليل غير ثابت بحال
وهات فعل مضرف يقال فيه هاتاه هاي وانتما ... صاير به كهاتوا هاتين وهاتيا هاتوا هاتوا راعين
والبره قطع ماخذ البرهان او هو من برهنة بيان ... يريد قولهم لن يدخلا غيرهم الجنه ان كان لا
برهان عندكم فعندي البرهان لن يدخل الجنه الا ... من كان ... او المراد ما يدخلها منكم سوى من اسلما
وجهه ... اي انقاد لما امره وما به قد حكما ... او الذي قصده او اخلصا نفسه والوجه بهذا خصصا
لانه اشرف كل الاعضا او هو بالسجود نال الارضا ... موحد فيه ... اي ثواب ما قد عمله
جواز ان يكون من ذات ابتدا للوصل او شرطيه قد ... من هنا فاعل فعل امرا كما بزج قد مضى مقررا
وضمنت شرطا وصدرت بفا وحسنوا على بلى اذ تقفا ... جواب شرط فله اذ جعلت شرطيه وجزان وصلت
قال ... من عيسى ... اخراوا ... وهو محسن مجل في محل حال وكاذا سميه من الجمل
اهل الاشارة يقولون هنا من كان في اداية قد احسنا ... يريد لا خوف عليهم من ات وليس يحزنون من شي فات
فله اجره دوام العون مع رضاه لا خوف عليه ولا حزن ... ووجهه اسلم من عبوده سواه وارتقى به معبوده
... اليهود ليست النصارى على شي ... من فوت حظ من الحق ولا يحزن اي من شاغل قد اشغلا
... يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم ...
... يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ...

وقالت اليهود حيث صارا منهم جدال ليست النصارى ... اصلا على شي به تعتدا بم بعيسى كفروا وارتدوا
قد بالغوا فيه كما الكشاف قال فاشي للعدم قيل والمحال ... وتدثوها فلا اشد ا من ذكر الشي نظير سعدي
اقل من لا شي قلنا ما استحال من باطل ليس من الاشيا بحال ... وقالت النصارى ليست اليهود هم على شي فهم اهل
ثم موسى رجعوا كفارا وهم اي اليهود والنصارى ... يتلون والواو بحال الكتاب الجنس مع تصديق كل الصواب
توراة موسى صدقت بعيسى وصدق الانجيل قول موسى ... يهود جمع ليهودي عرفا بال ومع تجريده لن يصرفا
لانه اسم قبيلة ويا اصليه وليس هذا بنيا ... من هود اعلم والمراد الجنس او من مر ذكرهم كما جر ردوا
ومرقس هادوا في النصاري ما ان ذكرته عذا كرارا ... كذلك اي كقول هؤلاء قد قال الذين كفروا من جدد
اضاما او عطل والجميع لاهم يجلون مثل قولهم على ... علمهم فاشبهوا الجهالا لان كلا منهم قد قالا

الخلاف

من كان

اعتمد

الجحود

لو كنتم على هدى يوما لما ... قهرتم وجيشكم ما انهزما
عنه وبالاسلام دينا حقا ... ومحمد نبيا صدقا
وله الفاظ وفي الكل يقول راويه كان ذاك موجب نزوله

مصدريه ... اي ردكم

اي ثاني مفعول وقال بعضهم من مصر الخطاب ... من الشرهي لامن التدين او حد من حط نفسي بنبني
اي حسدا منبعثا من اصل نفوسهم بالوجد الجهل ... اي بدا من في التورية او احمد
وان من حقهم ان يصروه وان نعته كذا فغيروه ... بل تعرضون عنه اي ان ... علا
والامر لم يطلق به فلا يصح لمن قال بانه نسخ ... المقصود امر المومنين به مع التحذير للحاذرين
عطف على فاعفوا كانه امر بفعل طاعة وترك مركس ... اي من طاعة قد عمسوا
وما هنا شرطه قد جزمت محلها النصب بهذا العربت ... با اخفى وما يدق لا يضيع عمل عامل يجزى بالجميع
وموضع الضمير جاء مظهرا اسم الاله حيث كاد مشعرا ... لم تعلق بما مضى من العمل

واعطف على ود تقاتل واليهود ضميره الى النصارى والهود ...
اخفش جمع هايد يائل عوذا ولم يقس بجمع فاعل ... وفي ذكر عنهم قولان ... وغيره بحذف يا زادا عوذا به للفعل يخوها دادا

او الحلال قصده والعظيمة والعضو مثل الذات ان يسلم * او التزول في صلوة النفل في حالة السفر فوق الرحل
او فيه صلوا الى اخفاء * وبان انهم على الخطاء * فاول اخرجه مسلم في صحيحه * والثاني ان يضعف
من بعض طرقه بانه رواه حماعة الدار قطني عزاه * لجابر مع رفعه كالترمذي عن عامر بحل ربيعة وذك
طرق سمعت عن بعض والقاضي لعدم القضاء عليه فاضي * فقال لو صلى لوجه مجتهد فظهر الخطا بعد لم يعد
نص عليه هكذا البيضاوي لكنه المرجوع في العادي * وقال [illegible] نشع رحمته عباده او ما شرع *
موسع * المصالح او علا مستقبلا وصالحا * فذلك ان ذاته منزهة * عن كونها في حيز او جهة *
وقيل كان ذاك كالتوطئة لنسخ القبلة بعد مدة * قال السيوطي وذا اصح ما قيل وذا عن ابن عباس بمي *
ابن جرير الطبري اسناده * اليه والطريق ذو اجاده *

[illegible] في السموات والارض كل له قانتون بديع السموات
والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون

واعطف على منع او اعطف علي * قالت [illegible] وقيل معطوف على ما يفهم من قوله سبحانه من اظلم *
والاولان فيها بعد كما * قال ابو حيان للفصل بما * من جمل كثير فيه قال بل تكون هذا من تواطف الجمل *
فهو على الاليه قبل عطفا * وذاك جايز ولو ما التلفا * كذلك اي قالوا على المشاركة فقالت اليهود * الملائكة *
هن بنات الله واليهود * عزير ابن الله والمعبود * عند النصارى هو عيسى وتلا قالوا ابن عامر عن الواو خلا *
[illegible] اتى به تنزيها * عن ولد حيث اقتضى التشبيها * وحاجة وسرعة القاء قبل [illegible] ملكا مع الانشاء *
[illegible] الملك قد نافاه ان يكون مخلوق * لذاك من مملك ماله استرق وكان وعاله الملك عتق *
كل لما يراد منهم طايعون له * قد انقاد والايقانون * اي كل ما فيها وعنه عوضا * تنوين كل حيث كان العوضا *
او كل من قد حملوه ولداه اطاع وانقاد له تعبدا * اتى بما مع لام ملك واتى بجمع عاقل لدى من فتنا *
مغلب العاقل هنا * كما غلب غيره بما لقد سما * وفيه تحقير لشانهم معا * لعظيم من منه الفتون وقعا *
دل على ف دما قد ذكروه * هذا المحل من ملاه وجوه * قلت هي التنزيه عن ملاب * نقص وملك وانتفا *
[illegible] العلي مبدع الارض احترازا عما * حدوه شال ونظير السميع جاء كمسمع او المعنى بديع *
سماه وارضه من بدعا * وهو بديع وهذا ربعا * حجج ان ليس له عز ولده * او عض الفرع مع الاصل اتحد *
والله مبدع السنا والرجال * وغيرهم منزه عن انتقال * فرد قدير واذا قضى اراد امرا له اوجد اوله اعاد *
اصل القضا اتمام شي قولا * نحو قضى ربكم ان او فعلا * نحو قضاهن وايضا اطلقا * على اراده بها تعلقا *
وجود شي وهو معنى فعلا * انا يقول ربنا له * كن فيكون قصده تمثيل ما * يقضيه ان يحصل سرعة *
يحصل من طوع الفتى المكلف * بفعل شي دون ما توقف * وفيه تقرير للابداع بلا مهل ولا طور اليه انتقلا *
من بعد طور كالتوالد فقي ذلك ايضا مثلا لا يخفى * خامس حجه على بقي الولد * وسبب الضلال فيه ما ورد *
ان ذوي الشرايع الماضينا * على الاله الاب بطلقونا * وذاك باعتبار اول السبب * والاب والله سبحانه برب *
فقيل رب اصغر واكبر * فاخطا المقصود من تاخروا * واعتقدوا ابوة الولاده * وحملوا من قايل مراده *

المجانسة

فديتكم من اصله قد بطلا * كذا كتابكم ومن قد ارسلا
مع ان اثبات الاله واعراف * بمن بحث ليس فيه من خلاف *
جل وتعالى يقضي بحق فاصلا
هم جميعا حيث لا يحميه
او يحكم الله على كل وزيق من العقاب ما الذي به يليق

من قد بدين لستم انتم على شي وقد كفرتم
[illegible] هواه لا ينسخ حق لذا على المقال وبخسوا
ومثل ذا الوابه فذ اضبطا حيث بكفر منهم قد حولطا
بين الذين اضلفوا في الدين * وبوالدين
يدخل المحق للجنان * ويدخل المبطل للنيران

قال
علا ان يقع
نعم كل مسجد وان تزل في بيت مقدس عزاه وقتل
او عاند واليهود خر قتيلا في المشركين معفوا الرسولا
عن بن زيد قد رواه ابن جرير وسابق رواه عن جمع كثير
قال كما بشر عندي فيه ما وافق المتلو مع تاليه * انه لما حولت للكعبه قبلتنا خلاف ما احبه
ما اليهود فسموا ان يمنعوا من الصلاه لحوها من يمنع * مقالهم فطابهم الهنا مبينا حبتهم باهنا
قلت وهذا احسن وقد ورد سند قوه فهو معتمد * انه كان سببا يصدق قول ولله تقالي المشرق
وقال [illegible] جل بالذكر والتسبيح والصلاة بل وغيرها تاتي مفعولا مع او بدل اشتمال او هذا او مع
موحد نصب على الحال او مفعولا له بحذف فيه اي دخولا
قال [illegible] الملغ * ما لهدم او ترك التعهد بها
بعيد لا احد منهم اظلم وبقي اظلميه لا يلزم
فانه جعل اظلميه هذا او من اعرض بالسويه
لكنه عقد ت فيه السبل وهو على ظلم صيهم يدل
[illegible] الملغ
او هو وعدان بعيد المسجدا للمومنين وفي ما وعدا
او قصده المنع عن التمكين من دخول مسجد لخلق قد ترى
الشافعي من مسجد حرام وغيره بالاذن ليس بحرام
وقيل ايضا [illegible] لكفرهم وظلمهم مجاهره
مساجد الله تعالى وترك تكملة لما مضى وقيل بل
قول تعالى [illegible] الارض عليها يطلق
اي تصرفوا وجوهكم اي امر تم وجهه قبل البيت

فحذف المفعول لذلك مطلقا حسما لمادة الفساد والثنا وقرا ابن عامر بنصب نون من قوله عقب كان فتكون
الامكانين فتان رفعا من آل عمران والانعام معا وافقه الكسائي في يس مع نخل فقيها لنون مارفع
اما جواب الامر اوعطفا على قوله ان يقول فيها ولا والخلف منقول عن ابن عامر في آل عمران هنا وغافر
والنحل مع يس نثر مريما هنا وموضع الجميع علما

جهلا اشركوا وهكذا اهل الكتاب اشركوا في كونهم التوحيد حقيقة اذ يشتون التحديد
والجسم والجهة او تجاهلوا لو انهم بعلمهم ما علموا فصح نفي العلم قالوا للرسول وجد القول
لنا الاله جل مثل ما كلم موسى والملائكة بنا مختارا ومنه الينا ينزل وحيا بانك النبي المرسل
وكونهم اهل الكتاب بن جرير عن بن عباس رواه وشير لمشرك العرب بارواه عن قتاده وغيره وما وهن
منه كما اقترحنا الاول قد لمحنا تكبرا فيه واما الثاني فقد جحد عقب التبيان
اي كقولهم كفارهم اقدر ومنهم اسلافهم حيث يعود ذلك الاخبار اليهود
اي من التفت وروم اية بانزالية كانا الله علانا هل يستطيع ربكم او تنظر ان القول القطع
وخلب المحال ثم القبوه والكفر والملحق بذا كر نحوه اي هولا وهولاء في المعنى تماثلا
قال وهم يكذبون في القول مسليا بذلك المقول من قبلهم من قبل للرسول
نحو لا يحزنك الذين يسارعون بالحق دون شبهة وشك وعقلة وريبه وافك
وعظم اذيات هذا القرآن معجز كل بلغاء الزمان وشيع الجيش من الزاد القليل ونبع ما من اصابع تسيل
فقد قال بعض العارفين كلموا بكل اية فلما يوسموا فلم يقولوه يريدون ازدياد من اليقين بل عتوا وعنادا
ذا كرلهم لكن من يجد له ما تجد به ايه وبعض العلما واي اية تكون اظهرا من احمد واية قد اظهرا
به الى الحق دنا لو لا من عمه اذ لا يعود القولا يقبل ما اظهر شيا في الكون الا وقد خاطبهم اذ دعوني
ملتبسا به كذا كر سبب اقامة الحق او الحال انتبه انا لكل الخلق انبيا محمد ارسل معه هاديا
ناطق بالبشير والنذير او قصد القرآن الاخير لفاعل منصفين بالحق كذا محققين وقيل علق
حال من الكاف اي بالثواب بجنة الخلد لمن له اتقا بالحق والدين بشيرا حال منه نذيرا او الصحيح الحال
فالبا الحال اي النار اصلب العذاب للذي كان به كفورا بالنار والخلد بها
قرا ولا تسال بنيا على تعظيم ما حاق بهم من البلا مالهم لم يومنوا من بعد ان ملئتهم فانق عن النفس الحزن
وهو بها من شدة الفظاعه ليس يطيق السامع استماعه كانها ليس يطيق المخبر عما بها من العذاب يخبر
وان ذا نزل في اهل الكتاب من الذين كذبوا على الصواب

الباب السابع

قال ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى توافقهم وتتبع قبلتهم وذاك امر ممتنع اه
بل انه بعد ما يستحيل ما نقل عليه مستحيل ليئاس النبي من اسلامهم قيل لعل ذاك من كلامهم
وقد حكاه الله عنهم ولذا يقول معللا جوابه اذا اي الاسلاما الى الرشاد الاما
دعوا اليه لام قسم انت في الضلال الام يعني شرعنا كان
تفعل تعالى من عذابه القول وهو جواب قسم مقدر دل على جواب شرط مظهر
اضلال الله الهدى موكدا بهو محصورا بال حيث انه ليس سواه مطلقا ثم اضاف ملتزم لهم لاجل الاختلاف
فيها وحتى يفهم وحذف ما كان للهادي بها من وصف وبعده عبر بالاهواء عنها لان فعل هولاء
ذلك عن فاسد اهوايهم في الدين مع زايغ ارايهم وسبب النزول كانوا اطمعوا نبينا ان يهودوا او يتنو
دينه او ياسهم من الرسول عند استقالة قبلة من العدول لما يوافقهم واتصلا ذا بابن عباس كما قد نقلا
والملة الدين له اسند على لسان الانبيا فيتبع لانه ملل اعني يملا لحفظ او لكتب او ليتلي
ليس بدين وشرع يسمى واما سمى نثر علما لانه يعلم بالقرآن وواضح الدليل والبرهان
وابتدا الدين اتبا منا نثر شتاتهم فاسنوا به فهم يقرونه
كما اتى ولا يبدلونه وليس يعطون امرا دونه وحال بعد ذي حق مصدر حذف او ابقا اي من تذكر
او خبر حيث به موصول عنى من كان من اهل الكتاب منا هم جمعوه والقوم هم حيث اتوا الى النبي فاسلموا
مع جمعه وعدهم اثنان بعد بلاثير ومن رهبان شام ثمانيه او من اسلما من اليهود وقيل انما
عنى بهم صحب النبي والكتاب عليه فالقرآن يهدي للصواب قال وصح له وبالتصديق لا يعترف
ولم يصدق بالذي قد اوجبه قل فاريكم المكذبه الخاسرون حيث باعوا الايمان بكفرهم وكونهم البرهان
يوخذ من ذلك ان المومنين كانوا بوحي فايزين امنين ولقط من مشى عليه اولا نثر على معين لها مسدولا
يا بني اسرايل اذكروا الخ التي انعمت عليكم وانى فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون
قال تعالى يا بني اسرايل مكررا تذكيرهم بالتفضيل والنعم اذكروا واشكروا نعمتي اي اسكروا جميع النعم التي
انعمت بها عليكم قال وان كنت ناسكم على جميع العالمين واتقوا اليوم العذاب عنى اشفقوا
من يوم لا تجزي به لن تغنيا نفس من الاشقى عن شبهها تقضى على شيا اي نقل اولا ولا يقبل منها عدل
فداء ولا تنفعها شفاعة من شافع بحسب الاستطاعه حال ولا هم ينصرون ممنعون من العذاب او الخوف ينفون
وقد مضى نظير هذا فافتح قصتهم به وبعده شرح نفته عليهم وما وقع من العناد والعناد ورجع
اليه اذا بانه المراد محذرا من العناد الفاني مبالغا في نصحهم وقاطعا حجتهم كما تراه واقعا

بلغ مقابلة

ولو كل تقطع من ذى الحجه من بعد ما تبين محجبه ... ثم هنا جاء الفدا مقدما على الشفاعه وفيما قدما
بالعكس اذ فى الاول الرياسه والشان فيه موجب البيعه ... والعدل لا يوخذ قال الاول وقال فى ثانيها لا يقبل
وفى لشفاعه يقول الاول بانها من شافع لا تقبل ... وفى ثانى ثانيها لا تنفع كل لها وللفداء يمنع
... الامر عقب الندا مكذب الحق وتابع الكذ ... وهنا عقب ذكر المومنين به وقد تلاه ذكر الكافرين
... كل منها وما كان مرتبا عليه حكما ... ثم هنا اعطى الذى تقدما وجوده تقدم القطع ما
مرتبا اعطى الذى تاخرا ... وجوده تاخرا اذ ذكرا

اذكر ... وه لا تلا بتكليف ما يشق والبلاء ... الاصل مداواه ما فتى يستلزم اختيارهم ابتدا
لم عواقب الامور يجهل ظنوا ترادفها ففعلوا ... اى انه اختبر ابراهيم وهو فى الفطر حوى التقدما
وان يكن فى رتبه موخرا ... عنها اقوال فقيل قصده بها الخصال
وهى الثلاثون الحميده التى فى التايبون العابدون الاتى ... وقول ان المليز الايه قد افلح العاشره النهايه
تلخصت من سوره البرائه المومنين وسال الصفات منها تبين ... بها وقيل عشره من سنته بالراس حسن مثل ايده
تضمض سنشق وقلم واوزق راسا وسلا وانتف لابط ... عانة اختين وقص الشارب واستنج منها اشان كان واجبا
وعلم الندب ابو حنيفه ولم تكن محتمه ضعيفه ... وقيل بل مناسك الحج وقيل اشياء اتى ذكرها عاقليل
... انتضى وقدر وامد لول موجبه مضى ... والكل من هدى المقالات حكى عن ابن عباس فهو المستدرك
... الاولان ثم عبد الرزاق ثالثا اخرجه موحذاق ... وابن جرير من طريق العوفى رابعها وقولها مستوفى
... اذاها بدون نقص قاما بهنا ... وقيل بل اتمهن الله بدون نقص عند ما جازاه
... تكيت على من ادعى ملته وما دين بما دعى ... وفى اذ العامل اما مضمر كما ذكر اذ ابتلى وايضا قدر و
... اذا ابتلاه كان كيت او قال ان وبعضهم يعطف قدما ... له على نعمتى فيا قدما والاول الاشهر وهو المعتمى
... اذا امتهن ... اى مفعوله نشئى ... اى لا جعلهم ... اى مقتدى به وكان عاما
... سنا ما قد جعلت من ذريته كل نبى قانع بملته ... وقيل ان ذا بيان الابتلا فالكلمات ما هنالك تلا
... تطهير بيت الله والامامه رفع القواعد تلا اسلا ... وان نصبت تقل فانعطف مجموع جملة على الذى سلف
... وقوله للناس اماما اعتلق بجاعل اى لاجلهم قد استحق ... امامة وموضع الحال اق اوانه لسابق قد لحقا
... سكر بعضى اماما كائنا للناس لا ملق عليه طاعنا ... قال ... طريق عطف على كاف اى البعض يتوازر العلا
جواب سوف اقتدير مثلما قرره الكشاف لكن وهما ... فالكاف مجرور عليه تعطف مع عود خافض وما هنا حذف
ومن هنا حرف ولا يضاف له وانما التقدير ومن ذرياتى ... وقال واجعل رب من ذريتى ايضا اماما صالحا للقدوة
ذريته عليه من ذرو ضم ذا لك قول كل مقتري ... قيل وبالكسر واما الفتح فلغة وما بها تصحح
قراءة وقيل في الذريه من غير ما ذكرته مبنيه ... فقيل انها غدت فعليه فعولة وأو بها منقوله

للبناء او مثلها الهمز مشتق من ذرء الله البارى خلق ... والحق ان ذرئها فعليه كما مضى وهى مع البقيه
يقال من ذرئت او ذرءت ذا ستة عشر كملت وهى اذا ... ضممت ذا لها ومثل ذا لها كسرا وفتح هكذا فاجمعا
خمسون الا اثنين لكن استقا شيخى لشطرها كما قد ضبطا ... حيث ذريت وذرءت ما ثبت مع كونها بالهمز من ذرء
... اخابه خصها بالمتقين فانها امانه لهم اهلها وليس ظالم بصالح لها
دل على عصمة كل الانبيا من الكباير ولوما اوحيا ... اليهم وما استحق مطلقا امامة ونحوها من فسقا
... اذا طرا فسق من ولى سلطنه فهو به لم يعزل ... وانظر لكلمات بلاث عشره بليغ الفاظها محرره
وعدا وعيد اهمت واستخبار وخبرا مرادنها تكرار ... قال وذا باب من المراجع مع فنون غيره ذا كر جامع
وغير همزه وحفص عهدى كما مضى بفتح يا تليا ... وجاز ابراهيم ابراهام مع حذف لتالى راء اوها اوجع
... الاحبران مثلثا لها قيل وابرهوم عد منها ... قيل براهيم براهمة او اباره جمعا اباره حكوا
... ابن عامر بحمسة عشر موضعا ابراهام فيها واستقر ... عن بن ذكوان الخلاف ثم فى ثلاثة اخيره لا تختفى
فى سوره النساء فى الانعام فى موضع ملة ابراهام ... وفى براء مكانان ها اخرها سوره ابراهيم ما
... بالغير موضع والنحل اثنان ثم مريم فى الكل ... والعنكبوت ذكر الاخير او الذاريات النجم بعد الشورى
وفى الحديد ثم فى الممتحنه اول موضع عتيب حسنه ... وفى ثلاث وثلاثون تقد ... بن ذكوان خلاف اشده
... فعنه لم يات سوى فى البقره ... بالف مقاله مشتهره

... اذ جعلنا البيت مثابه ... اسماعيل ... ابراهيم ... وعهدنا الى
... ابراهيم ... اسماعيل ... طهرا بيتى ... العكفين ... السجود
... البيت ... للعلمه وقصده الكعبه ... وقصده بالبيت كل الحرم كما نحا الكعبه اى هدى الدم
... للما لغه ذى الرا كالعلامه او كالنابغه ... او مرجعا من كل موضح اليه ثابوا وثابوا اثر عولوا عليه
او موضعا به شابوا بحج وعمره يا تونه من كل فج ... واصله مفعل وذى الصفه يفيد دام عاده موءلفه
... اى موضع امن لهم ممن يسئ غارة او يظلم ... او يامن الحاج من العذاب اذ يحب دنبه فيه اخذ
ومن حمى ثم من القتل لجا اليه لا يقتل حتى يحرجا ... عند ابى حنيفه وجوبا والشافعى عنده مندوبا
... امرالهم فعليا افاد ... ومن لتبعيض وقيل زائده ... وقيل معنى على عليه وارد
لكم سلم وهو معطوف على مقدر وهو بادفعلا ... وقيل بل معنى مثابه عليه عطف اذ ضمنه توبوا اليه
واتخذوا اوقدروا وقلنا واتخذوا او عيز ما ذكرنا ... خاطب ابراهيم مع ذريته او النبى المصطفى مع امته
واستظهروه ثم لاستجابه بكون هذا الامر لا اليحابه ... او ذلك المامور ركعتا الطواف ندبا فى راجح المذاهب
فسلم عن جابر رواه وليس هذا ينفى ما سواه ... ثم المقام هو ذكر الحجى وفيه للقدم ايما اثر
وهو الذى قام عليه ودعى للحج ثم للبناء رفعا ... وبعض اشياخ شيوخى جزما بانه قام عليه عندما
زار ابنه فاراه ووجد زوجته بداره لما اعتمد ... برجله اليمنى عليه راكبا فغسلت من راسه ذا الجانبا
ثم بيسراه عليه اعتمدا فغسلت يسره وقد بدا ... عليه محققا لذا كر القدمان مختلفى اصابع بدا كان

ناسخ من هذه قد قاربنا عمت هذه وذا قبل البنا ... نقل هذا عن قتاده وعن ربيع ابن انس ثم الحسن
والكعبين مسح الايادي اندرسا اكثره وبعضها طمسا ... وسال الفاروق ان يتخذا منه مصلى فاق الوحي بذا
وذي كما اسمه نظم الدرر وعماده وافق ربه عمر ... اوالمقام ههنا كل الحرم وقيل بل مواقف بالحج ثم
عنهما عن بن عباس رواه ابن ابي حاتم قولا قد حكاه ... ثم اتخاذها مصلى معناه تقرب مع الدعا الى الله
واتخذوا ماض بعطف على لفظ جعلنا ... كذلك تلا
وعهدنا اي امرنا وقيل بل سبك هذا مصدرا ... ايضا عهد الكرم
ولفظ بيتي قيل قد دل على سبق وجوده على ما نقلا ... اي طهرا باطنا وظاهرا واخلصاه ليدوم طاهرا
ان من يقوم في الصلاه بحق بقوله والقايمين في الحج ... هو راكعو ساجد فكل هذا جامع
صحيح بصري وحسين هنا قد كرا ممنوعا بينهما ... وكل ذا تقتضي عطفا ذلك لكن عطف الاخ انتفى
اذ الصفات افترقت والركع مع السجود حتى بالوجوب ذاك اذ على الركن نص
اذ هم ذال اذ بنت احرف جد وصف وجاء ظبط ... وقوله والركع السجود حتى بالوجوب ذاك اذ على الركن نص
على ظهور ما سوى بن ذكوان ... وحزه في التاء والذال وقد ... لكن بغير الجيم والخلاف
فقد اتى عنه بذاك وجهان

قال ... دعا ... فقال ... عتيب التميم ... المكان ... به عنى مكة او حرمها اجعل
اواجعل البلد هذا بلدا لوظيفة الصفة منه قصدا ... ذا امن او اهله قل في الاول كعيشة راضيه ومثل
ليل زيدا سر لما تالى وقيل الله الدعا لجعلا ... ذاك المكان ليس يسفك دم شخص به وليس فيه يظلم
... لاجعاد صيدة او ختلا خلاه ... باذ الغلا ... لابتدا او لبعض ... فنقل الرحمن افواج الجهات
... شام ثم اغاض منها بدله بطايف طاف به من نقله ... ولم يقل من الحبوب كان عند تعاطيها مع الذل هوان
... بقا الى سكنه حرث البنى هو لذا اهلها كالموجب ... وقال ... وقد ابدلناه
من اهله بدل بعض خصصا او فاق لاينال عبدي من عصى ... او انه ظن اجابه الدعا فتكثر الكفار للامن معا
... زرق ميسره فخص من امن منهم حشيت من الفتن ... اي وارزق من كفر الكريم لايضيق
... زرق على عباده جميعا عاصيهم ومن عدا مطيعا ... وكانت الامامه التقدما في الدين لاينال من قد ظلما
... دعا قال معطوف على من آضا من قول ابراهيم ماوهنا ... اذ ذلك التركيب لا يطابق ما بعده ولا له يوافق
او ذاك مبتدا الشرط ضمنا قل فا ... في دار الفنا ... بالرزق ذا خبره وشرط ويجوابه يتم الربط
... انفاد ... مده عمره ولو عدت ممتده ... وقد روا تمتعا قليلا وقتا فلا لام يكن طويلا
... الظرف او بالمصدر او هو حال جا من محض ... المصدر مع الجار اضطر عليه بعد ما
الزمه اليه لزا المضطر لكفره وما به قد اغتر ... وكلما متعته لا ينفع وقرا ابن عامر فا متعه
... ذلك ... المرجع هي او العذاب وهو الاظهر ... وما بذم خص فيه الحذف ثم المصير مصدرا او ظرف

جامعة النجاح الوطنية

... واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت وما معه ... يا ارقصنا بنا كذلت السميع العليم ربنا
... ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرية امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم
... ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم
... ومن ذريتنا امة ... عني بقيم ... وذلك بنيا البنا يضع سافا على ساف فكل يرفع
ما فوقه وهو له كالقاعده او الاساس اي يكون عاقده ... وفاقا لحال الزمن الضعف الحالة عاليه مرتفعه
وقيل بل مراده التعظيم ورفعه المكان والتكريم ... ابهم ثم بين القواعد لحورها بفخيم شان زايد
وذا حكاية لما مضى حال ... من القواعد وفيه يسمح بانه محل مبرفع
وكونه حكاية قد نظرا فيه ابو حيان اذ تقررا ... في العربيه بان اذا اذا ما تخلص لما مضى المضارع تراه
ظرفا لما مضى من الازمان وهو على وجهه في البيان ... قال وساغ عطفه عليه لكونه كخادم بين يديه
تناول الاحجار اوتنادبا وقيل كل كان سعي جانبا ... يقول كل ربنا ... بنا ... فاقبل ... نا فانا نفعل
ما فيه مرضاتك والجمله حال تكون منها واضح المقال ... انك ... للدعا والسوال ... السميع والعليم بالفعال
وما نويناه ... على الدوام ... المعين ... زدنا من الطاعة والاخلاص مجتنبين ساير المعاصي
فهو من استسلم اومن اسلما ... لهنا القياد سلما ... والقصد منه طلب الثبات عليه والاخلاص في النيات
قال ومن ... اي بعض ذريتنا اولادنا اجعل ... ذا تثنا ... ذكر فحي نفلم منكر بان البعض منهم يظلم
وذاك لاينال عهدي الظالمين وحكمة الله اقتضت في العالمين ... ان ليس تحصل اتفاق الكل على الخلوص والصلاح الكلي
فان مثل ذلك في المعايش ادى الى الاخلال والتشويش ... وقيل في الحكمه لولا الحق حزبت الدنيا مفا لاصدفا
وخصصا درية لانهم احق بالاشفاق اوذا كريم ... فانهم ان صلحوا اصلح من يكون ذا جا لهم طول الزمن
وقيل بل قصدها بالامه امة احمد بني الرحمة ... وجاز ان يكون من مبينه وقدمت على الذي قدمنه
مع فصله بين الذي قد عطفا وما عليه في الكلام انعطفا ... نظيره سبع سموات ومن الارض مثلهن مثل ارتكن
وزادنا بصرنا او عرفنا لغير مفعولين ما تضينا ... به قد امر رويه القلب ذكر بعض وبعض قال روه البصر
قال منا سكنا اي معالما حج ودبح يقال عمما ... عبادة وذلك الاصل وشاع فيما ذكرنا وهو عكس الاتساع
وابن كثير مثل يعقوب تلا ارنا فاجحفا به ادغلا ... كسرة رايه من البهر الذا دل له فكيف حتى ينبذا
وافق مرزي في فصلت ولشام وجهان اسكان الراء والتما ... وعن ابي عمرو روايتان اي باختلاس الكسر والاسكان
او اختلاس البهر للدوري وخالص الاسكان للسوسي ... وتب علينا سالما ان يتوب وما عليها العصمة دلوب
تغليبا او توا ضعفا او ما فرط من الصغاير سهوا او غلط ... او استتابه لذريه او ثباتا او ادامة بها دعوا
او غيره ... تواب بخلقك ... اي لمن تاب ... والصفتان صيغتا مبالغة فهي لغاية الكمال بالغه
يا ربنا وابعث اي ارسل فيهم في الامة المسلمة او ومن هم ... اهلا لذا البيت كذا في اهل مكة او ذريه ونسل
له ولابنه رسولا منهم يريد من انقهم قد علموا ... محتده ووجهه ونشاته ونسبا لارتقى وسلبته
هو النبي المصطفى هو الذي به اجيبا واتبعه واحتذي ... قال انا دعوة ابرهيما بشرى المسيح حزا معلوما

اخرجه احمد والحاكم مع السهمي وغيرهم وقد وقع للكلاعي عن عرباض بن سارية اسناده وفي طريق ثانية
لابن عساكر الامام القانت برديه عن عباده بن الصامت ربنا شرعا وتوحيدا ونحو ذلك
قل هذا عني القرآن المعجز اللفظ البجاب اي ما فيه من احكام ومن معارف ومن احكام
اوسعه قد اوضحنا بالتبيان ما لم يكن مترلا في القرآن اوما به تقوم بهم تكلت اوعلنا العلم ان علم ثبت
او ذكر القرآن والكرير لاجل تاكيد او التقرير لحكمة بالغة او فقه بدين كذا صواب القول اذ به يبين
فعل صحيح قيل وضع الاشيا محلها وكل هذي اشيا تقاربت معنى وكلها رجع لسنة وكتاب متبع
قل ز بالاسخلاص والطهر عن شرك وغر معايب الغالبه لا قهر يعلوه ولا تجبير
فرصفوه والمناسبه بعثة رسل فيهم كالمنقبه فانه عزلهم والحكمه خصت بذا الدعا بني الرحمة

قال الراغب فاستبعد ان يكون ثم راغب عن ملة بيترك لفرط ذلته
اي امتهنها او كان عمر احمقا هلا بامرها مخلوقة لله مربا يطلب عبادة له عليها تجب
وفي الحديث الكبران تسفه حق وتغمص الناس وهذا ليل يعقد ثم قدبان احرجه الحاكم وابن حبان وهو دليل
يقوله سفه قد تعقد وسفه المصوم لا يعدي وقيل كل لازم وتقسم ميزل الم ريد راسه
او قدر والى نفسه قد سفها فنزع الخاطر عند نصبها وفي محل الرفع ما استثناه حيث انصر ابدلنا ه
لقوله يرغب اذ في معنى النفي من حيث يا استفهما قال علا هذه اي اجتبيناه
ما ديه الوحي وحير مله وبنا وسمنا واخلد وغيرها هجار البرزه
على محمد وفي نفسها من الذخر اي مناخ لها فراعي اخره وذاك كالحجم والايضاح لما مضى فان ذا الفلاح
صفوة المشهور باستقامه له وبالصلاح في القيامه هو حقيق باتباع الحاق له وعنه لا يرغب الا الجهل
من كل ذي سفاهه وخسم او منتقه اذل نفسه بالجهل والاعراض عن تامل عن ملة الخليل خير الملل
مر اليهود والنصارى والوثوب قد عطموه حيث اذ لوا بنسب اذ ناطرف لا صطفينا علا اوا ذكر وقت قال او ه
اي نلجاه اخلص دينك وانقد وعلى الخير احرص اي قاله بعد النبوه له او قبلها وهو طفل قاله
معنى ذي الكوكب بعده القمر والشمس استدلاله حال النظر وقام عنده الدليل القاطع ان لكل هو لاء صانع
واله مغاير بالذات لها وبالافعال والصفات قال له اسلم بالسان وبالجوارح وبالجنان
جزما ولقد صدق حيث ما استعان بالله في حالة الاراق في الجحيم وكم له من مشهد كريم
دعا في الاسلام عبد الله بن سلام مومنا بالله ابني اخيه وهما مهاجر سلمة للدين اما الاخر
بخل في الدين واما الاول هو في الاسباب هذا ينقل فاطرال توافق الاسامي في الهجر الاسلام والاسلام
قال ز امر المحرينا اي الملح حبا اقتضى كلام المشتاق ابرهيم بنيه والتوصيه التقديم

بفعل خير ثم الاصل الوصله وصاه اي اوجد وصلة له ومثله اوصاه بمعنى وصله كان من يوصي لما قد فعله
وصله بفعل من وصاه او الضمير بها معناه عاد لاسلمت على تاويل كلمة او جملة المقول
اول بذاك وكذا وصى بها بنيه ان يودبو لما ذكرنا بعض قوله اي قال وهو الاشهر
وقال اهل كوفه تعلقا بقول وصى اذ عليه اطبقا نفيه رجلان اخبرانا انا رانيا رجلا عريانا
بكسر ان او على ابتداء بمعنى ويعقوب اني الابنا وصى بذاك وبنوا ابراهيم اربعة حضوا بخير التسليم
اسحاق اسماعيل مع مدان ومدين وقيل بل ثمان وقيل اربعة عشر وبنو يعقوب في يوسف معه بنيوا
وان الاشهر اما هو لا فذكروا اسما لم يثبت ولا دار على الالسنه اقتباطها فكان الاجل بنا استظهارها
قد اوصى قد كان اجل معتقد ذا بنيه الاسلام قدما اسلموا قول اذا ما متم
انكرا تركهم الاسلام ثم امرا ان يشتوا عليه دوما فاذا صاد فهم موت يراهم هكذا
وعز التعبير للدلاله ان يجي الموت في ذي الحاله لاخير فيه فكان كانا من حقه ان لا يجل الانا
يعقوب للعجم صرفا منعا مع علمية به وسمعا يعقوب اسم ذكر القبح لو سمو ابه كانوا صرفه زادا

وقالت اليهود للنبي الا تعلم من يعقوب لما انتقلا اوصى بنيه باليهوديه لا غير وقى تكذيبهم قد نزلا
بل انت شهد حين جاه الموت احد كم ذكر منه ملة عليه تفترون تلك الكلمه
وقيل ام ذات اتصال اي بما حدوه والمعنى اكنتم اعدا ام شهدا قال ابو حيان لا نعلم منع ذلك فيما نقلا
وقيل بل حنفا به للموصين وعلموا ذكر بالوحي المبين وقال من اد قبلكم قد ابدلا وشهدا في الجميع علا
وقيل اذا دلى زمان شهدا واذ هنا وقت حضور عهدا كالامتحان لنبيه قصدا تقريرهم على الرشاد ه
ما تعبدون انتم من بعدي بعد مغيبي عنكم في لحدي وما بما يقال عما يجهل ووصف من يوصف من يقل
فان تردتيقنا فاسال بمن كمن تريد اسعيدا ام حسن وان تسل عن وصف قل ما العلا اصلح ام مغدام ذكا
له عبد واجب الوجود اسمه الله وربنا الودود اباه ابا بك ابرهيم جدك وابنيه عن الكريما
عمك اسماعيل والذي ولدا اسحاق فالاب حقيقة لجد وهو لعمه مجاز وسبق اباه بالبس فللسبق استحق
فالانبيا ما اشفقوا على البنين حال الوصايه سوى ذوي البلابه تكون بدلا اذا رأوا عطف بيان فصلا
قالوا البها واحد اذا حال او بدل ليفهم الجهال ٥٠ ان تكرر المضاف ليتم عطف على المجرور لا مرهم
وان تقل مال فذي موطئه نحو راتيك فتى ذا ندره قال الزمخشري او للاختصاص ولا يصح قوله فالوا نا
في شرطه ان لا تكون منها ولا منكرا وذان عدما لكن اجيب ان الاختصاص قد رام منصوب بفعل قد فقد
قالوا وان كلمانه بالامرته مسلوب حال حصلا من فاعل او مفعول يفهد كما يجوز ان تكون حالا منها
وجاز ان تكون ذاك معترض قال ابو حيان ذا هو معترض وقد اجاز وا في البيان ان يقع في احرا ما نحو فا متنع

الهدى

ص

وامرين

سماه لابراهيم مع بنيه * لها اصل جمع * وانما الفرق بام * من عمل
حاسر اليهود * ليس ينفع انتما * لهم لم يحصل الانتفاع * اذا ما حصل اتباع
يحاجونكم لانا بنيتن ناس باعمال كما تاتوني * انتم بايكم العين هواه وابن اوحاتم موسلا رواه
غرنا ما حسبت مسانف او هو حال ولكم يغلط * في اول بحثر من الاعمال
وهم يساورن عاعلتم احراصوي اواثما * وهذه الحلة توكيد لما كان عليها هنا مقدما

قال اي نصارى نجران ويهود طيبه فذا قولان * لن امن اقتدوا بنا اليهود يكونوا
فذكر المجموع من مجموع دين فاو يكون للتنويع * وكل قابل امنوا يرجع وما اتوا بحجة يستمع
وقد جاءتهم بحجج تلزمهم واضح المحجه * على طريق جدلي يقع فلا يكون بخس او تتبع
اي من اهلها معتدى بقولها وعلمها * وقيل ذا نصب على الاغراء اي الزموا هذا اغراء الكسائي
اي من كل دين مائل وهو الى الاسلام اقربها * وان خف استقامه او ميل تفاولا بانه يعيد
وجاء لا ان يا ما يضاف اوله اصيفا * ودل للثاني * العباد قد عوى
قد كنت خوفتهم اذا شركوا وتدعونه دينه فافكوا * فان تكن طريقة اليهود او النصارى الاخذ بالتقليد
ليست بحق ايها اولى بتقليد وان يروما * طريقة التفرد دون التقليد وهذه السلم فيها التوحيد
ثم اجاب بجواب ثاني جاء على طريقة البرهان * تحتم الايمان بالذي ظهر معجزة منه بتوراة ذكر
من تنزيل وهم قد قرؤا فقارين الحق على نطق * خطاب المومنين منا لما سياتي بعده منا
وربنا قد صلى على محمد نبينا وصلا * قدمنه ذكر اذ الايمان بالغيب قد اوجبه القرآن
من الايات البينات * وهو انزلا * بعقدانه الى ما هنا ايضا ذاكر التنزيل
هو ابناء * اولاده اي تلكم الاسباط * جمع لسبط وهو معنى الحافد ان ملة ابراهيم كان الوالد
وسلمه صحاق اما ان كان يعقوب والنسل عنى الى الان * وهذه الصحف قد تعبدوا هم شفاصيل لها فاعتمد
اصطفاهم ما انزلا اليهم كذا الكتاب نزلا * من ربنا على النبي النبيا فهو اماما به اقتدينا
قال من تنزيل * اي الانجيل * جمع بين دين نزاورا ما قد مضى لان دينا واحدا
اي بين كلا ان الصحف ودين قد بنا نبوا الصحف * في غالب الحكم بها قالوا وما دين اعطى النبوة ها
كما من موسى وغيرهم فعما من عبدان حصص فيما قدما * من كتب وغيرها منزلا عليهم من ربهم بالوحي
كما تفرق اليهود او النصارى بالضلال والجحود * للحق من بعد ما نعت رسول الحق بقول فلان ساحر وليس برسول
فالعجزات ظهرت للكل فما يزيغ سوى ذي الجهل * وساغ ان يضاف بين الاحد اذ في سياق النفي تقيما ورد

واحد هو الذي يستعمل في النفي للعموم او بوول * بواحد مع حرف معطوف عليه نحو وبين أخ يوحى اليه
محاصون تمدعون * ومنقادون طرا * وجالا تقدفوا اهل الكتاب ولا تحذوهم اي حيثما
معنى الذي قالوه منه عنا قال وقولوا اي اذ امنا * بالله نؤمن الايه قد اخرج ذلك البخاري بالسند
قال هم اي رأس العبي * اذ ... فقيل ذا في باب بعجيز اذ لا مثل للكتاب
ولا لدينا او البا احدا اي امنوا بالله ايانا غدا * مثال ايانكم او اتحدا مثل وبعضهم بهذا اجزما
وام الاصف عدت تزقصه طفلا بما من قولها يخصه * والله لو لا صف برجله ورقة في ساقه من هزله
ما كان فيهم احد كمثله تريد في ذكائه وبذله * وقيل بالالة اي بطريق يهدى الى الحق كمثل ذا الطريق
فليس يابى مقصد متحد تنوعا في طرق تعدد * وتركوا اعرضوا ... وخلاف ذميم
فالمختلفان كل منهما في غير شق الشان اذ نصارما * فصير الشقاق والمراد عند طرفا لهم وهو على المبالغه
وهو وعيد ... جل اي يحفظ منهم * ونصركم على الذي ناداكم مسليا به الذين اسلموا
اي لاقوالكم وهو ... اي ناجواكم * وهو مجازيكم ما تستحقون فذاك وعد للذين امنوا
او السميع بالذي يبدونا وهو العليم بالذي يخونا * من كفرهم ومن نفاق يظهر فهو وعيد للذين كفروا
وقد كفاه الله ملك الفتنه * بالقتل والجلا وضرب الجزيه

قل صبغة الله لها نصبنا مصدرا اي موكدا امنا * تقديره صبغنا الله اجل صبغة او نصبه على البدل
من ملة او اغراء اي ما فطرا عليه خلقه كصبغ ظهرا * اثره عليهم كما ظهر على الذي صبغت من صبغ اشر
وقد تداخل بما قد صبغا كذلك الذي لعلب بلغا * طهره بطهيره وارشدا محي وللهدايه هدى
او النصارى غمسوا اطفالهم في ماء معمودية طهرالهم * قام مقام الختن وهو اصح حق به عندهم التصرح
فصبغة الله اتت مشاكله لذاكر الغسل الذي لا اصله * والصبغ بالكسر وفتح الصاد مصدر قد صبغ بالسواد
وغيره لصبغ ثلث صبغه لحالة يوقع عليها صبغه * وهي استعاره وبعض يجعله في القول فذ جاءت وتحقيقه
بقرينة الاضافة الى الله والجمع ظهور الجلا * ومن للاستفهام لنفي افادا لا احد حسن رد الجاني
الله عز صبغته وحسن * بدونه شرك ابدي جعله * بعضهم عطفا على امنا فصبغة الله اذ نصبنا
لها بمفعول واضمر مثلا قولوا اذا اعربت اداة ابدلا * منعطفا على الزموا او اتبعوا ملة ابراهيم او نتبع
او بدلا ان يقولوا لكون قولوا بالله امنا فلا يوول * لسوء ترتيب ولا لفك نظم الكلام مع حسن السبك
وقالت اليهود بيننا سبق والانبيا منا اتوا على نسق * فلو يكون احد بنيا لكان منا ما فاته وحيا
قل تحاجوننا تجادلونا اي في شانه اذ شانا * ان لا يكون من سواكم مرسل والله عن افعالنا يسالكم

اخبر بالعيب فعال ... اي من عالم ... الجهول ... من اليهود ومن النصارى والمركين قدم الاخبار
ليستعد لجوابهم معا ... توطئه النفس اذا ما سمعا ... قولهم وهو اعتراض وجه ... شبههم الجهم للسفه
وان يقل اراد كل الكفار ... مع المنافقين وهو المختار ... فالكل ذو سفاهة قد اعترض كما اتى اذ في قلوبهم مرض
وقيل قد نزى عدة مانزل ... اى سبعون اذ التواصل ونقلوا ذلك عن ابن عباس وغيره وما بذاك من باس
مثل هذا الذي ... اى النبي والذين اسلموا ... من سطل الاولى ... وهي نحو النعجه
والقبلة الفعلة من مقابله ... وهي في الاصل اسم جاء كالجلسه ... للشخص حيث الوقوف قد خص بها مكانا اي به المصلي وجها
لهم ... جل ... الجهات مع ما يخلق ... بها فلا تخص منها موضع بجامعة ذاتيه يمتنع
منها اقامة السوى مقامه ... بل امره يعتبر اوتسامه ... اى هداه ... ارتضاه
من التوجه لبيت مره ... ومره اخرى لنحو الصخره ... اوديت اسلام ومنهم انتم ... قل لهم اليهم
وذكر الصراط تعظيما على ... هذا للتقليل جاء لا ... فان الاستقبال من جريان شرع وهما التعظيم معه قد فاتا
كما هديناكم له وجعلا ... قبلتكم من الجميع افضلا ... فقد ... عدولا ... اى خيارا فوم لغمة
وهو اسم موضع اليه ... مستوى جوانب هو عليها الحق ... ثم استعير للخيار ووصف به فستوى به كما عرف
وشمله مذكر ومؤنث مع ... المؤنث وما يعد ... ووسط في غالب محل سلامة وطرف لا يخلو
من التغير لذا كما استعير للخيار اول وللغير الاخير ... وبه في الحديث تفسير الوسط بالعدل وهو في البخاري انضبط
والترمذي وسنن النسائي واحمد وغيرهم هؤلاء ... وهذه الايه حجة على حجية الاجماع اذ لو بطلا
ما اتفقوا عليه من احكام لانثلمت عدالة الاقوام ... قل ... علة للجعل ليعلموا بالنقل ثم العقل
مما اقامه من الايات وحجج في الكون بينات ... بانه سبحانه ما اخلا قط ولا اظلم لكن ارسلا
رسله فبلغوا ونصحوا وللسبيل بينوا واوضحوا ... ولكن الشقا للكفار فحلم على الضلال وورد
انا نكون ... المرسلين يوم القيامة ... على ... الذين ... قد انكروا تبليغهم ما ارسلوا ... به اليهم حيث عنهم سيلوا
لما عرفنا من كتاب ناطق ... قد جاء ناعلى لسان الصادق ... وهذه تشهد على المعاصرين ... وال بقرى حصرنا والاخرين
عند الذين يسال عنا ... ... شاهدا بعدل ... اخرج سعيد ذكرا الشيخان عاضد ما هنا من القرآن
وقوله ... اي لكم ... اعني شاهدا والقسم ... بالامر كالرقيب معه يصلح لفظ على حيث لذا كي يلمح
قيل على كاللام عند الوب نحو على النصب اى للنصب ... وقدم الصله للدلاله على اختصاصهم بذلك الخاله
وهذه الايه قد دلت على شهادة المسلم حيث عدلا ... على الجحود قبلت ومن جحد شهادة منه على الكل ترد
وما جعلنا القبلة الاولى التي كنت عليها ... وهي شطر الكعبه ... فانه صلى اليها اولا وبعدها جرى كذا استقلا
لبيت المقدس شهورا تترى سنة او سبع عشر شهرا ... ثم التي ناتي معقولي جعل لاصفة القبلة منصوب المحل
لكن ابو حيان هذا عكسا وجعل القبلة اوما عسى ... معناه صيرنا التي كنت عليه القبلة الحق يعود كرا اليه

ما اعتص فصلم بناذ دبكم ... فنحن في اصطفائه سواء ... يختص بالرحمة من يشاء
وهذه الحال وقال بعضهم للوجوب ذلك القال ... اذ قال في الزجر ولو لا انزل وقيل للكل والاول اعتلى
قال ... نغير بدع نكرم ... بعلل لم تعلوه الزماء ... بكل مذهب لهود افحما
فان كفروه بالفضل فقولكم هذا اشد جهل ... وان يكن افاضة على من لها استعد طاعة وامن
واخلص الاعمال شروطا على الحسنى والاله راقبا ... فنحن في ذا مثلكم ... ندين دينه ونالى عمله
لا نبتغي سواه ... دونكم وقد محضنا الدينا ... فنحن اولى بامتطا قالو ... وذي الملاث كلها احوال
لانقطاع قد انث فقدر عوضها بل ثم هن النكر ... بل ا ... لنا عطيها ... بن الله
نجل ... وهو الاكبر نجل ... وهو الاصغ ... نجل ذا ... اولاد هو اى كلهم تعاطي
عين حنيفه ... هم ... قصدوا الجدودا ... بن عامر ويس تلون تبا اى فوقية تقولون
قبل دام علم يحتمل ان تعدل قمرة محاجون ولن ... يرض ابو حيان ذا فالانفصال ... توقعا حدى الحليز فاكثر
عن التعين وليس الامر كذا فكل واقع والكف ... محمد ... بهم ... تقال الاعلم
والله قد برا ابراهيما ... من ملتها ولن نزيما ... بنوه عنه نثر زادوا حرصا كان حنيفا مسلما ودص
بنيه ان شعوا ملته ... وقد اقام مع ذا حجته ... ان كتاب الفتيين انزلا من بعده فكيف ينسب الي
تمسك بما من التوريل ... يكون في التوراة والانجيل ... وقوله ااانتم اعلم ام توسط السؤال عنه فيه نثر
وقوله انتم اعلم ام توسط المسؤل عنه فيه نثر ... وانه احسن من تقدم ... ومن تاخر له في الكلم
نحو انتم اعلم ام سعيد اعلم ... الا اعلم انتم ام الملم ... قال ... قد احقى الورى ... لها التزم
الها ... عذا يعني لها استرعاه فيما ... موافق القرآن اى ليس احد اظلم ممن قول حق قد حمد
... تعين بكتمانهم شهادة الرحمن باري النسم ... في كتبهم وغيرها لاحدا بانه النبي ومن للابتدا
... من اليه ومن يقل تعلقت نظر فحسن ... كامنة عنده من رب السما وقيل بل تعلقت بكتما
... على حذف مضاف اى كتم من اودى شهاده عنده ... تبدل ... علا عنادا ... وهولاء
... مطلقا وذا وعيد لهم عظيم ضمنه تهديد ... وقال ... جماعة ... اى مضتا ... اضاعه
... من عمل ... قد ... علا فلا هم ... عالم من ضلال يالون انتم يوم الجزا ...
... الخيرات ... فليس مسلما كما فزيكون ... كرره زجرا عن اتكالهم على الاصول وعلى اعالهم
... لكم عطف على محال حالا ... لوحال مثل كما يقال ... لكن الاولى حصلت ما قرره وهذه الاخرى عدت مقدره
قيل الخطاب في الذي مر لنا ... فلهم كان الخطاب ههنا ... وفيه تحذير لنا ان نقتدي بذي تنصر وذي يهود
قيل هنا بانه اشارا ... لسلف اليهود والنصارى ... وهو بها اشار فيما سلفا للانبيا ووجه فيه حفا
اوذا التي قولهم بالمئتين ... وذا كران دينه للفئتين

جامعة الملك عبد الله

اى قد رايناك تردد البصر فى جهة السماء وتكثر النظر تتشوفا للوحى والامر بالكعبة استقبال
فانه قد وردها وما طلب ذلك خوفا من مناقضة الاول لكونها ادعى الى الاسلام عرب وقبلة لابراهيم
مع المخالفة لليهود فى ذلك اذ لو مر بالتخالف قال ابو حيان ما التكثير هنا فهم من مضارع وما ورد
منه لكثرة كقد نعلم ما نه انتم عليه اى دواما عليها كثرة تدمت تحولت القلب فيه علمت
كثرة رفع بصر الى السماء وابن هشام ليس بقياس ايا قليلة كما يقولون الاكثرون او كثرة كما يقول الاخرون
لكنها تكثر للتقليل تقل للتكثير والوجه مقصود هنا او كنى به عن البصر لمزيد المعنى
طالب قبلة سوى تلك التى كنت عليها دايما للكعبة وقوله اى لنجعل تلى قبلة لها التفضيل
تكون والياء بها وتحلك لوجهها تلى او تحولك فكرها للفقد ما الوعد اقتضى وقارب التعبير وصنف بالرضا
نرضاه لك كما ترضاه فقدم البشرى وقد تلاها ما لامرى يحصل بشرياه بالوعد فالامر من الرحمن
رضاه بالمصالح الدينية وافق حكم الله والمشيئة وذا جواب قسم اكرما بضمن جملة عليها اقسما
ان عبيدى لرضاى تطلب وانت ياحبى رضاك الطلب وقوله اى يريد حول واصرفه اى عند الصلاة استقبل
لنحو اى كعبة وذا ثانى عام فى رجب من بعد الهجرة شهر الى المدينة بسبع عشرة
او ستة عشر كما اخرجاه والجزم بالثانى الوظاهرا بعد الزوال فى صلاة الظهر فحصل التحويل بعد الشطر
واخرج الشيخان ذلك البنا انه فى صلاة صبح بقبا كانوا يصلون فجاء المخبر لهم بذا فاستقبلوا واستداروا
بالاستدارة وحول النساء لموضع الرجال ثم عكسا هذا هو الحق ولا ما خلطا فى الاصل فاصبتا من الخطا
وذلك المسجد سمى محمدا المصلين لقبا قد حرا والشطر فى الاصل ما انفصل عن شئ والجانب والجهة
او شطره نصفه فالكعبة او وسطه فالمسجد منع من ظالم ذو حرام مع حرمة القتال او للاحترام
تلقاء ما به لعين الكعبة مشترط مع بعدها فى الاشبه ولو بدا صف طويل فالفرض تصيبه الصف الطويل العتر
وقول من شرط الجهة فى بعد موافق لقول الحنفى وحيث ما كنتم خطاب الامة من بعد تخصيص بنى الرحمة
تصافحوا بعضهم قولوا شطره ان تصلوا واجزم محل كنتم بالشرط والقاء فى جوابه الربط
الاحبار الذين اوتوا اعطوا التوراة عندهم نعوته باند يحصل له التحول وانه اليها مستقبل
والحكمة اقتضت لكل ملة بقبلة تخص مستقلة وانهم ليعلمون انه الحق من ربهم ذى المنة
وانه للشرع والرسول او التوجه او التحويل قال وما الله غافلا يكون عما اليهود من عناد يعملون
وقد تلى فى رش وكشف تعلمون بالتاء خطابا للذين اوتوا وهو وعيد لذوى العناد او هو وعد لذوى الرشاد
قل يا بنا اى حبيب الذين اوتوا الكتابا اذ عندوا معاندة بكل اية وبرهان على قبلتك الكعبة ان تستقبلا
ما تبعوا قبلتك اى مكابرة واللام للقسم حيث اخره ما بعضهم اجوابه وكان من جواب شرط عوضا وهو لين
ولقطا ذا ما ضى ولكن معناه مستقبل نفوذ ما قررنا قال وما انت اذن بتابع قبلتهم فلا تكن طماعا
ان ستبوك مثل ما لا يطمعون فيك وفى فوك مكان سيوقنون وقيل الكفار لو تقدرت فلا شتراكهم فى الضلال اتحدت
قال وما بعضهم بتابع قبلة بعض مع ضلال جامع فقد تبانوا دينى يفصل بينهم والحق ليس يجهل

اى قصدها نصبى حيث قبلا بارها التقلة اعنى الاولى وجعل البيت الحرام بينه وبينها وهم يرجونه
اخرجا ذول من جعل شيخ والجعل الثانى للاقتضاء يريد اصل الامران ستقبلا للكعبة وغيرها ما جعلا
عنى ليمحن الناس ان امره لشك اتقانا بعيبه والعقب
كذا من يرجوه باستواء عامل كون فيه تابع الهوى يريد من يتبع الرسول قبلته من كان فيه منصرف
عنا ما ذر بداد والاباء الفاء به لقلة الاباء او نعلم الان التقى المتبع رسولنا ممن له لا يتبع
وعلم الاول مارد دناك لقبلة كنت بها امر ناك الا لنعلم الذى فى الدين بثبت من مستضعف اليقين
نر لنعلم عن تمييز اوما تعلق به تجيزا حيث به الثواب والعقاب او يعلم النبى والاصحاب
والبا السببية لانهم مطهرون قدسه موضع علم حيث كان السبا وضع تميز غدا مسببا
عنه على ذاك وقد نعكما فى الدين زيغة لاجل ذا ظنوا النبى فى حيرة من امره فعدموا البصيرة
لئن ارتد احد السبب جماعة من بعد تصديق النبى والعلم معرفة ويطلق فان الاستفهام فى من يصدق
او ان من فى محل نرى مفعول نعلم اى الموجزا ثقيلة ولكن خففت اى انها فانها اسرا وصرفت
وقالها كوفى بل نافع فلامها بمعنى الا وافيه وعاد مضمر للجعل وقيل للتحويل او للقبلة
وخصوا ما عليه المعنى قد دل من قول وما جعلنا قل موكد يريد ثقيله وشاقه على العبيد
وذاك بالمعنى قد تشبها لذا بلام جاء فى جوابها حتى اهتدوا والحكمة الاحكام ورسخوا فى الدين الا
قال ابو حيان الاستثنا من محذوف وهو عن الناس فان قدرته مفرغا ما جاز اذ سبق لنفى او سبيه بعد
يا جبل نجاب فليس يحترى فى مذهب كوفى ولا بصرى قد نص هم جل وارتضى هداهم
وصرح الشيخان بخبر الحاكم والترمذى وكذا غيرهم قد مات من خيارا هل الملل جماعة قبل انتقال القبل
تسألونا النبى عن ابائهم فانزل الله علا فى شانهم قول الاله والعلى الله جل تابع يبطلا
يعنى شانكم على ابائكم كذا صلاتكم الى صخرة بيت مقدس فخبرا عنها بايات على ما قررا
كذا كم نصد يقكم بالتى من قبل الله بقى او ابتنا وهذه لام الجحود تنصب بان مقدرا وهذا مذهب
يحتجهم ومذهب الكوفى تنصبه اللام بلا منوك وقال شاذ بانها الذين قد امنوا به وكانوا مسلمين
اى لا ندع صلاتهم ولم يكن ليضيع ثواب اعمالكم والرافة اشد رحمة بهم وعطفه
وقدم الاولى هنا رعايه فواصل ختم هذه الاية وقوله رؤف اى كيف يقع قراة بعضهم رءف

جامعة النجاح الوطنية

يا ايها النبي او يا مسلم ... من ايات وبينات ... دلالات
وذا اسم الاثر الطلم لقطا على المؤثر ... وذا على سبيل فرض واستحال لما علق به هو المحال
ذا جواب ما قد فرضنا من قسم معوضا كما مضى ... ان اتبعتهم فرضا ... وهو تهديد وان
جارت اذن كما هنا موكده ... فلم تكن تعمل معتمده ... وههنا التاكيد والمبالغة من اوجه لفوق عد بالف
القسم المضمر مع لام هيه لقسم محذوف موطئة ... وان تحقيقا ولام في الخبر مع جملة اسميه لما استحق
كذا تحقيق بان اذا اقتفا ... جزاء اتباع منه الظلم ... ودل على اعزازهم في الظلم للانفس وانفاقهم
وجه الخائف ... لم اذن من الوكدات اذ رفع ... وكل التاكيد تحريض لنا على اقتفا الخضوع تحذيرنا
من اتباع الهوى ... لم كون الذنوب من بني تقع ... لكن تعليقا على ما مستحيل عقلا وعرفا شرعا مجيء ا

وابتدا ... منا ... فيه فقهاهم ... الملتان ... الضمير لاحمد بغته فيه الشهير
قيل ما هذا محل جري فلنا عجيب بل مضى ... لكنه الى ضمير الغايب ... عدل عن ضمير المخاطب
قلت وقد سبق مرتين لفظ الرسول قبل ان ... لما انتهى عزمن الاقبال عليه اقبل على الرجال
يقول له اهل الكتاب يوقنون من وقع الخطاب معه ... او يكون ذلك عايدا الى التحويل او عاد للعلم او التنزيل
قال هم في الملا ... بذا نقوى الاولا ... او ذلك التشبيه مقتضاه ان يراد معه فيه وجه وبدن
وابن سلام بحوذا عنه ورد وقال بل موفتي بدا ... اذ لا اشك انه النبي وابنى لعل امه دعي
وهو صحيح قد روى من طرق عديده وهو من المعن ... خص الابناء اذ المذكور اعرف اذ هم مشهوره
في العرب اذ صحبته للابنا الزم غالبا ... عمد لنفسنا مثالكم اذ البنون اذ انهم منفصله
وقد تقضى زمن وادٍ بلا يوف نقم الى ان عقلا ... وقوله فيما هم يكتمون الخ ... ما عندهم
من امر كعبة ونعت احمدا في الكتب تخصيص لمن قد عاندا ... وهم لذا كالحق علوه ... او ما على الذين يكتمون
حال على الاول اكدت كما قد بينت على الاخير منها ... اهل الكتاب انقسموا اقساما فالاولون ذوو الاسلاما
اذ عرفوا واتبعوا واحرزوا ... قد عرفوا وهم عنادا انكروا ... واحرزوا علوا فكتموا فافرق اذا حققت ما بينهم

جامعة الملك سعود

اما مبتدا وخبر فالما قد عهدا ... وهو اشاره الى ما يكتمون او ما عليه المصطفى والمومنون
او ان الجنس يعني ان الحقا ما جاء من عند الاله صدقا ... او خبر ومعه حال او خبر اخر اما المبتدا او ذكر
واللام في اول دين قيلا للجنس او للعهد وهو اولى ... [illegible] من النوع الدين كالنوا من الشاكرين ثم سترجمه
وانه ابلغ من لا تمتر وقصده الامه اي بذا مر ... وقصده تحقيق ما به امر اي لا شك فيه من له نظر
والنبي عن كون اتى على ... ابلغ من نهيك عن ذلك الفضل ... لاجل ذا كثر في القران ... ذلك قاله ابو حيان
قال تعالى ... اليها وجهه ... احد مفعولين قد حذفتاه او قل مولياها الاله اياه
مقصوده لكل اهل ملة ... فوض التنوين عنه قبله ... او كل اهل بلده وباديه ... توجهوا من كعبة لناحيه
بلا مولاها ابن عامر على بنا مفعوله وكل نقلا ... معنى القراءة التي مال لها ... مولا الجهة اي وليها
وجهة اسم مكان وجها اليه قالوا ومفاسة بها ... او مصدر قالوا وشذت واليه اشار بعض اللام سيبويه
[illegible] بادروا اي قبول طاعات الاله ذي العلا ... من كل امر من امور الدين فهموا وقيل بالتعيين
لهذه الخيرات وهي الفاضلة ... من جهة للكوم سلمتا ... وذلك القول لها تبيين وهو صحيح [illegible]
[illegible] يوم المعاد جملا ... اي لكن تجاوزوا بالعمل ... اينما تكنوا من الجهات ياتة بكم في ساعة الصلاة
جميعا اي يحملكم كن الي فوز من الجهات كان استقبلا ... والامر للوجوب وهو الاصل هنا او الندب ولا اقل
الامر بالتعجيل للصلاة ... فرضا ونفلا اول الاوقات ... حتى الذي في راجح والنجي في قول الملاة خلاف اضعف
واستثنى الابراد وتاخير الضحى والعيد مثلما نقل شرحا ... وقال [illegible] ربنا في كل جميع شي اي ما احتملا
اي اماتة واحيا والجمع للحشر ابدار البقيا ... قال من [illegible] للصرف [illegible] اذا الوزن حقق
والنقل [illegible] سبق في الكلام ... [illegible] من ركب في التوزيه وكتب الله المنزلات
فجوزوا اعمال ما بعد الفا فيما يكون قبلها فيلفى ... تعليق من حيث يقول سابقا لكن جمع فاوا وقد لفا
والوجه تعليق لها بمحذوف عليه قول قول منعطف ... او قوله من حيث مما ابرزنا معناه للشرط قدوى الفا الجزا
قال وما هم [illegible] يكون ما النهو والنصارى عقلوا ... غير ابن عمر ويقول تعلون بالتا مخاطبا لقوم يوعنون
وحتم ذي الابه ختم السابقة ... وهي لها في غير موافقة ... ليحصل استثنا لهم ما كلفوا حيث به بين الورى قد شرفوا
قال من حيث [illegible] وهم [illegible] كذا وجههم ... [illegible] نواحي المسجد الحرام وحيث ما كنتم من المرامي
من بلد وغيرها [illegible] ان تصلعا ... فهذه الوجهة قبلة البدن وقبلة القلوب وجهة ذي المنن
كرر للتاكيد حتى تعلموا بانه عزيمة محتتم ... وذا كرمع تحد د التعليل فانه ذكر للتحويل
بلا ثه من علل اعطاه ... فضلا من القبل ما يرضاه ... وعادة الاله كل ملة يامرها بنبيها بقبله
ودفع شبهة المخالفينا كل الى قبلة مقرونا ... كقرن حد اول بما يدل له حيث انت اداه مفصل
تؤلدي القبلة شان قد رسخ ... ومن مظان الافتتان انتسخ ... فبالحري ان يعاد ذكرها وان يوكد ذا كرمها
مع انها اول علم نسخا ... فاقتضت الحكمة ان يرسخا ... وقيل في التكرار نوع اخر اذ ليس يخلو ان يكون البيت
في المسجد الحرام او ان يجزا عنه وفي البلد ما ان خرجا ... او عنه قد خرج فالايات هي على هذا مرتبات

كالامر

على هذا توجه ... اصلا ... اليهود قالوا نتبع ملتنا والذين منه ممتنع
والوجه ما اورده لسلم ابيه ابراهيم دون القبلة ... فاندفعت بذلك التخويل بحجتهم فليس من سبيل
وفي للام كي وجب اظهارها هنا وهنا يركب ... وعدم الرسم بها في المصحف سنته ووجهه عناخفي
لدا للاجار بالتحقيق لكن لدرس جاء من طريق ... الازرق الابدال اي باليا هنا دفي الحديد والنسا
وعاندوا فما اصحوا به لا نفقد ... كفى لهم تحويله للكعبه منه لدين قومه محببه
وهو بما يبدو له الرجوع اليهم وكل ذا ممنوع ... ولم يكن حجة وانما سيق مساق حجة وربما
يكون الاستثناء للمبالغة في نفي حجة لديهم سايغ ... كقولهم لا عيب فيهم الا سلاحهم من القراع كلا
قيل معنى الاحتجاج الحجاجات والاستشاد توجه ... بالاتصال ههنا ووسما بالانقطاع في الذي تقدما
قال ... ان جادلوا فانما ذاك الجدال باطل ... فلم يصر كم اذن ... وامتثلوا امري ولا تقصروني
على لئلا اعطفه وهو الاقوى ... او علة تضمر كاحشون لما اقيلكم ولاتو النعما
او علة المحذوف منه قصدا لمرت للاتمام مع رجا التهدي ... قال تعالى ... الى الحق ... قال الفضلا
لعل مع عسى رجا وطمع ومامن الالة منها يقع ... يكون للوجوب فالكريم لا يطمع في شيء الن يفعلا
ذا كر بشرى واق في السنة تمام نعمة دخول الجنة ... والفوز من نار رواه احمد كالترمذي وعزة وجولا
وعن على جاء من تمام نعمة الموت على الاسلام ... وقد تعلق ... سابق ولاحق والمعنى
قول ولا تموتن تعمن اما في الاخرة او في القبلة ... كما تروا اتمامها بعثنا ... موتمنا
تابعها كما بارسال النبي ذكرت فاذكروني قال للمرء ... والكاف للتشبيه فيما سبقا قطعا كذا يجي فيما لحقا
هذا ان تكون للتعليل اعني لارسالنا الرسول ... لكنه يخدش بالفاء التي في فاذكروني يعني مؤدى الجهة
وماهنا مصدرية فيما ظهر ... وكونها الكافة قول معتبر ... هاديا اقرانا مفقها مبينا
قل ... مرا الشركالردي قدم هذا اعتبار القصد ... موخرا من قبل ذا المحل له وذاك باعتبار الفصل
قل ... الاحكام والصواب ... وقيل والحكمة سنة الرسول مراده والشافعي يدا يقول
قل ... خير البش ... بالنظل ... مما بوحي علم وكررا فعلا لكون ذاك حيا احزا
هذا يعان ... بالصلاة وطاعة الله وما فيه رضاه ... برحمة وبالثواب في هذه الدنيا وفي يوم الحساب
او اذكروني بالدعا اذكركم بان اجيبكم لما سالتم ... او اذكروني حالة الرخاء اذكركم في حاله البلاء
او اذكروني دايما في الخلوات اذكركم سرا وري الخلوا ... او اذكر وا بالصدق والاخلاص اذكركم بالخلاص واخصاص
وجاء ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ففز بانسه ... او قال ان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء من ملاي
يكون خيرا منه معناه الذي في مسلم وفي البخاري ثبتا ... وفسروا بغير هذا ... انعمي فبالمزيد تظفر
يا هالكم ما تؤمرون وجحدا نعمي عليكم ... او استعينوا بالذي انعمت به علي ما به قد امرت
لئن بعمي على العصيان للتمسون العود بالكفران ... وقيل بل امر بشكر اسكروا والامر بالشكر ولا تكفروا
لابن كثر فاذكرون بيا ... صفتوحه كما علمت مرويا

جامعة النجاح الوطنية

يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ... ولا تقولوا لمن
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ... ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا ... بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما اتاهم الله من فضله ... ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
يستبشرون بنعمة من الله وفضل ... وان الله لا يضيع اجر المؤمنين
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ... للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر ... انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة
ولهم عذاب عظيم ... ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم
ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم ... انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين
ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ... وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم
الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ... ومن يتول فان الله هو الغني الحميد
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ... سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد
الذين قالوا ان الله عهد الينا ... قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين
فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير
كل نفس ذائقة الموت ... وانما توفون اجوركم يوم القيامة ... فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز
وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
لتبلون في اموالكم وانفسكم ... ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ... لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا
فبئس ما يشترون ... لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ... ولهم عذاب اليم
ولله ملك السموات والارض ... وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون ... لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير
لا يكلف الله نفسا الا وسعها ... ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ... ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ... انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

فاصبر على ما يقولون ... واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق ... والطير محشورة كل له اواب
وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب
وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب ... اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض
فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ... فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ... وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ... وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب
فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب
يا داود انا جعلناك خليفة في الارض ... فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ... ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار
ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ... ام نجعل المتقين كالفجار
كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب
ووهبنا لداود سليمان ... نعم العبد انه اواب
اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد ... فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب
ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ... ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب
قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ... فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب
والشياطين كل بناء وغواص ... وآخرين مقرنين في الاصفاد
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ... وان له عندنا لزلفى وحسن مآب
واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه انه مسني الشيطان بنصب وعذاب
اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ... ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث ... انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب
واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار ... انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار
وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ... واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار
هذا ذكر ... وان للمتقين لحسن مآب
جنات عدن مفتحة لهم الابواب ... متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب
وعندهم قاصرات الطرف اتراب ... هذا ما توعدون ليوم الحساب
ان هذا لرزقنا ما له من نفاد ... هذا وان للطاغين لشر مآب
جهنم يصلونها فبئس المهاد ... هذا فليذوقوه حميم وغساق
وآخر من شكله ازواج ... هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار
قالوا بل انتم لا مرحبا بكم ... انتم قدمتموه لنا فبئس القرار
قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ... وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ... ان ذلك لحق تخاصم اهل النار
قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار ... رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار
قل هو نبأ عظيم ... انت عنه معرضون
ما كان لي من علم بالملإ الاعلى اذ يختصمون ... ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين
اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين ... فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملائكة كلهم اجمعون ... الا ابليس استكبر وكان من الكافرين
قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ... استكبرت ام كنت من العالين
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ... قال فاخرج منها فانك رجيم
وان عليك لعنتي الى يوم الدين ... قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين ... الى يوم الوقت المعلوم
قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين ... الا عبادك منهم المخلصين
قال فالحق والحق اقول ... لاملأن جهنم منك واممن تبعك منهم اجمعين
قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ... ان هو الا ذكر للعالمين
ولتعلمن نبأه بعد حين

ومال للاول سعد الدين بنظر للتكبيرة الاولى والشافعي قال في التاويل الخوف خوف ربنا الجليل
والجوع والصوم ونقص المال والنفس بالزكاة والثمار والثمرات الموت للاولاد فانهم ثمرة الفؤاد
ومن سماه محمدا واسترجع الحديث مورودا بقوله ربنا ابتنوا لعبدي بيتا وسموه بيت الحمد
قال ابن مندة من حسن الاخبار واصلح ما خرجه البخاري قال الله ان من عبادي من اقدر على البلاء لجنهم
هو الاسباب او قطع زيد او هو مصوب بفعل او نطع مصيبة بلا وللقليل والكثير شملا
مصيبة هي اسم فاعل اصاب ثم خففت بحذف الالف وقيل بل جاء مع الاطلاق
وحاصل الذي قدمنا ومثله مصيبه قد حانا من طرق اخرجه ابن السني والطبراني بدون وهن
مثلا كذا لابي داود في مراسيله لم يضعف وابن ابي الدنيا رواه مرسلا وكم له من شاهد قد نقلا
هو اللجا اليها اعبدوا منا في القيمه لتحصل البر او الملامه
هذا الخطاب للنبي وللوري من كل من يصلح ان يبشرا وليس الاستجاع باللسان لكنه به والجنان
فتابين تصور الذي به الغرو هو راجع لربه مع تصور الذي له خلق وانه ليس لمعنى يستحق
من ذاكر شيا بد الذات هان الذي يفوت من لذاته مع كون ما ابقى له من كرمه اضعاف ما استرده من نعمه
وما به لمن لهو تارك له هنا دليل له هم معفره ونكره

دنيس من عبد وجمع الصلوات لكثره مع تفاوت الصلاة والرحمة اللطف مع الاحسان فافترقا من جهة المعنى
وقيل بل كلاهما انعام لكن في صلاته اعظام لعبده فيحصل التشرف والرحمة الحنو والتعطف
قل اي المسترجعون الى ربي الاله وقيل للجنة والثواب وقيل للحق وللصواب
وسهل الامر الى قضايه واسترجعوا اليه من بلايه وجاء في الحديث من استرجع عند مصيبه اذا ما قتع
اجره الله بها واخلفا عليه خيرا لنفز اك خلفا وابن ابي حاتم الرازي قد اخرجه والطبراني باسند
فيه ضعف في بعض الاسانيد عن ابن عباس عظيم الشان والبغوي روى عن ام سلمه نحو معناه مع سبب معظمه
وفي ذا سلك اشارة الى ان مقام هولاء قد علا مع عزه المرام ثم العلة قد افتضت اتيانه بجملة
اسمية وهو لحص تقتضي افاد هذا بعض اشياخي الرضي

اسم جبل بمكة قد عرفا مكتنفين هل سعي مع لزوم فيها للام به قد لزما
ثم الصفا هل هو جمع وصفاه مفرده او مفرد مقتضاه ان يالي الجمع على صفي اصفاصفي وجاء في المروي

كان مشتقه من السقي موافق الطير على الصفي يريد كلا من سماه اعلام دين قد حبانا اياه
جمع شعيره كذا شعاره اي العلامه او الامارة قال الامام والشعاير على عباده او المحل حملا
فان نقل محلها فذاك او عباده ففيه حذف اذ راد انها لم يوصفا به وما يراد الا السعي بينهما
مال لمن مراده قصد ذا البيت للحج اذ قد اتاه للعمره حتى بلغ ثم زياره ونقد في اللغه
اصلها فقلبا شرعا على زياره البيت وقصدا عما له على وجه معين بعد اي اثر ما حصلا
يطوف ولكن ادغما فقال يسعى بيد سبعا وللاصاق فليلصقن باصل كل عقبا
وذكر الصفا لانه دائما كان عليه حين وافا فابا وانت المروه اذ قامت عليه حوائز ادلفت يسعى اليه
قيل وكان صنمان نائله بمروة ثم اساف قابله على الصفا والجاهليه اذا سعوا امسحوا بذا الثر بذا
فحين اظهر الاله الاسلام وكرهت اوثانهم والاصنام كره اهل الدين ان يطوفوا بينها تحرجا وانقوا
فنزلت اخرج ذاك ابن جرير وجاء في معناه اخبار كثير اخرجها الشيخان مع سواها وكلها تضمين افهما
عليها والعلى اجمعوا في السعي انه بنسك يشرع وفي الوجوب اختلفوا فذهب احمد منهم وليس يجب
لقوله فلا جناح افهما تحيره قلنا اسقى الجناح ما يدفع واجيبا فانه دخل في جاز وهو الذي عليه دل
وعن سواه واجب نكن ذكر ابو حنيفه له الدم جبر ومالك والشافعي قالا يكن وجاء لهما استدلا
قول النبي اسعوا فان الله قد كتبه عليكم كما ورد وهو صحيح قد رواه البيهقي وغيره وجاء نا من طرق
وقد روى مسلم ابدوا بما قد بداء الله به اي قدما يعني الصفا لم يدل ما ورد هنا على كيفيه ولا عدد
وهو في الاخبار معين وقال من حج واعتمر تبينا لحا صار به السعي عباده فمتى غيرها من العبادات تبقى
وماكذا الطوف دون سعي فانه من الطاعات طاف اوسعى اوصام او صلى يريد فعلا طاعة او مراده تنفلا
ونصبه حيز الحذف الجار مع ايصال فعل اليه اذا وقع صفه مصدر وقيل ضمنا فعل اوالى تطوعا هنا
والاول الاولى تلا ابن مسعود بحبن اي فالحرف موجود فرايطوع لتاء حدفا هنا وفي الصيام جاز ما
قال تنبيه يثيب بطاعة شكر من له ينيب عليم اي بما علتم ما احتفى عليه شيء ذو ظهور او خفا
وانزل الله تعالى في اليهود الذين يكتمون ما انزل من الجحود ما له انزل من التوراة من محكمات النبي اللائي
دلت على اشياكم الراي وصفة المختار من عدنان وقال السدي وما يهدي الى ملته وسابه قد ارسلا
من بعد ما للخلق بينا في الكتاب اوضحا قبل به اراد كتب الله جل او ما على المختار قرانا نزلا
والكتم من بعد البيان اكبر اثما وقد يكتم ما لا يظهر او يبتغي بلعنة الله اي سعدهم من رحمته
قال ليعم لعنا يكون من ممكن منه فعم اللاعنون او كل شيء ما عدا الانس مما الجن او من هنا اي بالدعا
قال اولئك وجاء بالجمع في جملتين اذ جزاء من كفر بفعل هذا اشر ما يحرى به من كان هذا حاله مع ربه
ولم يجي بالفاذات السبب اشاره لانه في غضب من ربه للذات لا لعلم يحبث ماله من الجبل
ان الذين امنوا اجوا عن كتمه وكلما يتاب منه واصلحوا الذي قد افسدوا وبينوا ما في الكتاب وجدوا
او بينوا توبتهم للمقتدي بهم لعل من ضلال يهتدي فقال اصلحوا افيد عزموا ان لا يعودوا وبينوا ما كتموا

بعيد الاطلاع وكل يفهم انهم على القبيح ندموا ◆ قال تعالى اثم اكفر الذنوب
قال تعالى اقبل توبة الذين تابوا ◆ مبالغا في ذلك افيض رحمته بهم قدوم
اق الممات وذلك حال يعني من لم يتب من كامل الحق لحين العطب
قال الهنا وبئس المحنه بعدها لعاص بالمشاركه
الاولون لعنهم مجددا وهؤلاء لعنهم تابدا والاولون في الحميوة تقبل توبتهم وهؤلا ادخلوا
في النار والضمير للعنه يرجع اوالى السعير لكنه اضمرها من قبل ما يذكرها هؤلا مضمنا
لقرينة السياق والسباق اوهمت العين الذي كان ولكن ان تقييده للعنه وقصده النار بها فانه
من حبس الاستخدام لا اضمارين كما سبق السوطي لقا الناس مثل الكفور منهم في الدار الاخرى لا غر بعضهم
نعض مع ان كل احد يلقى رب الظلم والتردد وبعضهم من ظلمه ذو جهل اذ قبح ذا مقرر في العقل
هو عام ويقال المومنون مقصوده بالناس اذ يخصون فان نقل بذا في التاكيد معه اسقى تحصيص او تقييد
قل اذا لم يندفع بوجه المطلع قال يمهلون لتوبة اولا عتذار ينظرون
وليس منظر تعالى لهم نظر من يعفو ولا من يرحم ◆ ولا يخفف عالى اى من الضمير في خالدين وهو حال من ضميره
عليهم وقيل بل حالان من عليهم وهو بتصويب فمن ◆ يجاز لعن من موت كافرا وان يزل يكلف بما عرا
قال الامام وكذا لوحنا يجوز ان يهدى اليه اللغا ◆ وذا سبيل المدح مع حسن الثنا لمن يكون ذا اصلاح مومنا
له يسقط ذلك اذ مقداره لا يهبط كذا التراضي والترحم معا دعانا له فلن نقطعا
وافضل السلم صلاتنا على محمد حيث الوجوب نقلا

وقار كما قال قريش يسف لنا وربك يا محمد فبينا ◆ جابهم في قل هو الله احد وهذه الاية في المولا الاكبر
ما يعالى اي لم يكن معبود سواه لم يتخذ ولاله في ذاته شبه ولا نظير في صفاته
عم الخطاب والذي اراه المستحق منكم العباده وقال ذا تقرير وحد انيه فانتبذا
ايهام ان ثم اله ما استحق عباده منه على ذا انطلق وليس الا هو عن لا خبر في مذهب الاخفش بحظا
اخباره عن لفظ لا اله اذ هو محل مبتدا كما اخذ من قول سيبويه اذ هو انت معرفة فليس عنا بدلت
وقبل هذا بدل من اسم لا على المحل وهو ما اشكلا لانه لا يمكن التقدير لعامل كرر والتكرير
من شانه فلا تقل لا رجلا في الدار الا سعيد شلا قال ابو حيان والذي ظهر ابداله من مستكن الخبر
وهو محذوف اذ التقدير لا اله يوجد منه ابدا ومثله كاين او موجود وقيل لا حذف وذا مردود
ان قيل كيف ابدل هو بدلا وانما نسبته هنا الي ما منه قد ابدلته سلبيه فلا تصح هذه القضيه

نقول

تقول قد وقعت النسبه له من بعد نقصه بالاحوله ◆ ذا النقض للاثبات والاستثنا منزلة البدل فادر المعنى
فاذا ثبت بعد ان نفى والبدل المقصود من غرضنا ◆ وقوله الرحمن والرحيم هو لحجة له تقوم
اذ كان مولي النعم الجميع من الاصول ومن الفروع ◆ والغير منعم عليه يوجد اونعمة لمن سواه يعبد
وذان اما خبر لمبتدا محذوف او مع اله وردا ◆ والمبتدا الهكم او صفتان لقوله الهكم مضمونان
بخبر ولا اله خبر ثان له او اعتراض يوثر ◆ والصفتان خصتا بالذكر اذ الالهيه اصل القهر
مع العلو وكذا الفرديه تقيده فعقب القهريه ◆ بذكره الرحمة مع مبالغه ففيه ترويح لنزيل الدامغه
عن القلوب مثر يسبق غضبه رحمته الخلق ◆ روى بن منصور مع الربانى والبيهقي في شعب الايمان
قال ابو الضحى ولما ان نزل هذا التعجب له اهل الرذل ◆ قالوا فهل من ايه دلت على هذا الذي بقوله منزلا
ذا وما هوى من معجب كل وبعض ◆ وجمع السماء دون الارض اذ بعضها مخالف للبعض
وعددت افلاكها واتحدت اجناس الارضين لهذا اورد ◆ كذا لقول الحكما والثقات من اهل سنه بقول طبقات
بفاصلت بالذات كالسموات وبين كل من سبع حسات ◆ من السنين قد اتى هذا الخبر من طرق فغيره لا يعتبر
ايضا ولفظ جمعها قد ثقلا اى ارضون فلهذا اهلا ◆ والخلق كالمخلوق جاء مصدرا لخفة اللفظ لهذا اثرا
في ذا وما بعده جاء بائر دل على موثر فليعتبر ◆ في اختلاف سياق على مدى الدهور والاعصار
من الزياده مع النقصان في ذا وذا سيان كالميزان ◆ وقدم الليل على النهار لسبقه في الخلق والاثار
ولابن فارس رساله تضرب بينها الخلاف فيها وذهب ◆ فيها الى تسويه بينهما وربما فضل ليلا منهما
والليل من غروب شمس والى طلوع فجر صادق وقبلا ◆ او لطلوع الشمس والنهار قد قابله وهو بهذين يحد
والليل فاجمعه ليالي معا ليال ثم النهار جمعا ◆ بنهر وانهر او كالعذاب ليس لدمع ومثل السراب
كالفلك اما مفردا وجمع اللفظ به متحد ◆ والحركات في الجميع اتلفت لفظا وفي المعنى تراها اختلفت
وانما الاسكان فيها اتى لخفة والرفع تثبتا ◆ من حيث تابيث فجمعا انثوا والرفع ذكروا وقد توشى
وقيل بل لفظها مشترك فلا اختلاف في الذي يحرك ◆ قال الذي فاشى على معنى السفينه اذ الم يجملا
جمعا له ليست ترسب موقره وضمها مزيل ◆ والبحر لا تساعد وعمقه سمي بحرا وكذا الشقه
قال اي سبب ما ينفع الناس وما هنا انسب ◆ لمصدر او صفه او وصلا فالما للسبب بين او كلا
وهو لحال في الاخيرين اراد مصحوبه بها او الذي اراد ◆ فقالها لهم حيث بها قد حملوا والقصد الاستدلال بالمحل على
توحيده والفلك من انواع نفع لحمل الناس والمتاع ◆ وسبب الخوض به للاطلاع على العجايب وانواع البقاع
ان قيل ربما يضر قلنا ذكر ما به عذا مستثنا ◆ وقدم الفلك على ذكر المطر والسحب اذ منشوها من
في غالب الامر واما الفلك من نفع بحر عنه لا ينفك ◆ هذا كلام الحكما وفي الخبر مخالف في ظاهر لما ذكر
قال قد اتى على السحاب اوما ظللا ◆ او جهة العلو بها مطرا ابدل كرر معه حرف جر
ومن هنا الاول للابتداء ومن بليه للبيان جاى ◆ فاعطف فاحيى به اي بالمطر الارض بالنبات تزجى
لغا تعقيب على صلة ما لسرعة النبات من تاثيرها ◆ قل بعد ما ليس تدرك اي وزع فيها ونشر

البحر

عطف على انزل او احيا ثم قد يتخلل
موصولا من عن ما انزلا يعني دمائب بها وقبلا
احياء ربيحتا 2 الى بعد مرعاه بعد رود اك لا
قال وتقليب في صفة وحاله وذو التوا
عيبا او دبورا او قبولا بل جنوبا وكذا شمولا
وفي الريح كناية ردوم واعراف وكهف حاشية
خص فتى بالجمع بل الانفراد بالجمع في سبحان مع سورة
عنه يجيء وابراهيم مع شورى وقاف بعدين يتبع
وقال اي ذي السحاب المزن والغيم الغمام والربا
ذكره قال يسير لحيث يشا الله انه بصير
احراده بلاد عامه بطوا ادعوه
على للملائكة ومصدره الكشيف منه ودوه وسطى اللطيف
فاسده وفي كتاب العظمة اسند عن قتاده من بكرمه
قال بعين عقلهم الهائطرون
وما امرؤ كلها الايات بل كل نوع ضمنه ايات
من دون الاكثر لكن يعقلون قال ولم يقل لذا كل سجرن
قال الامام ولنوعين الفهم ديني ودنيوي بجامع النفع
تعقل دنيا على ما ظهرا ثم اذا ما عاقل تفكرا
ان الدين لكن لا تتم الا عند بصير قد تناهى عقلا
بين ان معناه في نظيرها في ان عمران وتحليه بها
من وجه كثيرة يطول شرح لها ان قصد التفصيل
تكون هكذا كان تحرك بعكس ما تحركت او تتركا
ويتم الليل والنهار او ليس تسلك ذي البحار
تدل هذا ان ثم موجدا ذو حكمة ودوا اقتدار اوحدا
وقد تعالى عن تعارض وعن مشاركة في فعل يقدر ان
وسوف يأتي ما به قد شرحا برهانه في الانبيا موضحا
من غيره اذ فيه تحديق اعتكر والفكر في صنع الاله والنظر

وجاز ان يقيد دوام وصوفا قد افهم المعنى هنا محذوفا
لكن ابو حيان رد الاولين ان كان من صلة ما والحالين
يجوز اذ شرط جوازه فقدهنا فغير اذ لا تعتمد
تمر العموم كل نوع داعي وبعض الاشجار من الانواع
بادره وحاره رخاء عاصفه لوانها تكساء
اضاف مصدر المفعول هنا والقصد تعريف لها من فعلنا
نمل وفاطرها كالثاني اعراف المكي مع رقان قع
سبا والانبيا وابراهيم مع شورى ابو جعفر والخلف وقع
واليا في الريح عن الواو انقلب وكسر ما قبل كاه السبب
تمر العناب اسم لجنس واحده سحابه تمر بوصف تجده
وجاد تابيث له ونوصف بالجمع كالثقال اذ تالف
فليس ينزل وليس ينفتش وليس يصعد ومثل طبع
يأتي بجسم حاجه وينفتش ولم يدم بل يغبر ويجتمع
ادم كان من سحاب ليثرب ولابي الشيخ الكتاب ينسب
فيستدلون على توحيد موجب ذا كالواجب الوجود
وهذه الايات نص بالبصر يدرك والبعض بفكر ونظر
مغلبا لما يمور عليه ومرجع البصر غالبا اليه
وما بذي الايه ما عددا وهو ثمانيه اشيا سردا
فيها على استدلاله على ما ذكرت كلها اقاما
وجاد ويل للذي يمريها وما وعى الاحكام بل مجريها
وهذه الايات قد دلت على وجود وانفراد بارينا علا
ومحل القول وجودها على اتحادا وجه من الحايز لا
تحرك افلاكنا او تضطرب ارض بنا ما عليها تنقلب
او تهلك الدواب او لا تمطر او لا سحاب فوقنا يسخ
ذاك كما تعلقت قدرته به على ما تقتضي حكمته
يوجد عين خلقا او غيره مضادا يكون او نظيره
قيل وفي الايه تنبيه على كون الكلام بالشروط افضلا
والفكر في صنع الاله والنظر

جامعة النجاح الوطنية

يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم
حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار

قال تعالى عني اهل الكتاب والذي توثنا هو
او جنس اصنام او المراد ما اشتغل عن الهنا فهما سماهم انداد اي بالنسبة لزعمهم والظن لا الحقيقة
وجاز ان يرى على استهزاء مع التهكم بهولاء او المراد انهم انداد لبعضهم اشكال او اضداد
قال يعظمون بل يطيعونهم ويخضعون غلب ههنا ذوي العقل على غير مجاراة نصر العقلا
حبا اي كحبهم له فقوى المذكور سوده بهم اما المحبة فميل القلب فاصلها عندهم من حب
اي حصه القلب كانه النطح بها فاثر فزاد درسخ وحبنا لله قصد الطاعه وما ارتضاه حسب الاستطاعه
وجه لنا بالاختصاص بطاعة والصرف عن معاصي ثم الزمخشري فيه قدرا كما يجب الله بمعنى المصدرا
ناب عن الفاعل والخلاف قد طرقه والمنع منه العتمد وقال بضم الحا الاحد
فان حبا له على مميز وما تنالم يتقطع سبل استمر وحبهم انداد هم يزول فكم لهم بغيرهم تبديل
فيعبدون ضاورين اياه لما سواه مرتضون واخلت الوهم قضاعه وكان من عجون في الجاعه
وهم اذا ما وقعوا في شده لم يجدوا غير الاله عده اي لو يعلم من باتخاذهم لندوا
اولو ترى يا سامع الذين قد ظلموا ولم يدينوا الدنا ووضع الظاهر موضع الضمير عليها حيث لعله يشير
اذ اي اذا يرون يبصرون يوم القيامة ان القوى لله الهنا وليتحقق الوقوع اجريا مستقبل كالماضي فيما حكيا
لان ترى المعين الحال والقتر وهو حاله وحذا الذي هنا فذكر اسد مسد كل معقولي يرى
جواب لو محذوف اردا ما اتخذوا من دونه انداد ا وقيل ان متعلق الجواب وحذف معقولي يرى يوم صوابه
اي لو يرى الذين كفروا وظلموا انداد هم لاسفعن لعلموا ان القوى لله كلا اذ لا بيض او ينفع غير اصلا
وقرا ابن عامر ونافع يعقوب عيسى عن حلف واقع ولو ترى بالتا اي يا احمد ذا الرأي هول ما فذ هدد ا
ويا يرون صحها ابن عامر وحفص كل هو ان كاسر كذا ان انه حيث استانفا او امر القول به المخذفا
هو ثم يه الاسقام والسقا كما هو الوهاب للذي اناب قل لذين اتبعوا بضم تا من الذين اتبعوا
اي انكروا اضلالهم وصرحوا بذا كراوحالهم يلوح به وذا بدوم عابرين منهم من الكفر فكل قد عجز
عن دفع ما حل بهم عن نفسه فكيف عن غيرهم من جنسه واول حقيق واذ بدل من اذ مضى ورادوا العذاب دليل
واو على الحال وقد به حذف وقيل بل على بترا عطف قال تقطعت هم منعطف على بترا وهذا الاعرف
وقيل بل على راوا او حال والبحث في الكل له محال اي عنهم الاسباب وقد تقطعت وفي لهم يوم الجزا ما انقطعت
كالاتباع وانتفاء المذهب والود والنوه ثم النسب وقوله تقطعت مصعفا اي قطعها بقوه ما ضعفا
وهو بذا يشير للتكرير لئلا تكرير بدل لم في مهمله زيادة في الهول والاعلام وفي عذاب تلكم الاتوام

لكونه بحر للشركان سيقلم من احسن الى احسن ... نثر الى القبيح ادمن حسن سهل الى فعل مشق احسن
وما لمشقة تكون النفرة عن طاعة وسبب المضرة ... اى وقولكم مثلا
ما الشرك والتحريم والتحليل من غير حجة ولا دليل ... فقبيح منع قولنا في الدين بغير علم بل على الظنون
اما اتباع ظن من قد اجتهد فواجب قطعا وان كان المستند ... لم يدر شيء اي ظن فالظن في طريقه المحكي
وقال سيخنا هنا في الحاشية مقالة في اخر كانت درا ... والجمع بين ذا وسابقيه قد اشار للقوى الاذا قصد
سارها فالسوء الافراط انتسب في قوله للرتبتي للغضب ... وقوله الخافية القوه قد افرطت حيث انهمت للشهوه
وان تقولوا هذه القضيه افرط فيها قوة النظيه ... وذا الشوب العقل بالوهم وذا قد سخر السيطان فيه للاذا
قال تعالى ... وهم ... للناس يعني الشركين ونقل ابن ابي حاتم اذا نزل
في عصبة اليهود وهو مع ناس قد اسندوا اذا كان في كتابهم ... عدل عن لفظ الخطاب للنذا على ضلالهم بما منهم بدا
كانه التفت للعقال قال اسمعوا مقاله الجهال ... لمن قال لهم لا تستمع كلامكم وامركم
نحن عين وجدنا ... حيرامنا ... يعيبون من عبادة الاصنام وكالبحاير والحوامي
وكالسوايب وان قيل يهود ضميره الى جماعة اليهود ... يقول ما انزل في التوراه قد دعى الى الاسلام والقول يرد
قل ... قد ... اى لم يفهموا ... امور ديننا ... هم ... اتبعونهم اذ ادعوهم
قالوا والحال والتعطف استهزاء والنهر للرد والتعجب ... جواب لو محذوف كما ظهر فامنع من التقليد للذي قدر
على اجتزا دو اتباع المجتهد في الدين حتم للذي لم يجتهد ... ولا م بل وهل سنون وتا تدغم نثر بل تا ثبتا
ولام هل من سين نثر الزاي والصاد والطا وحرف القا ... كقول بل تا تيهم هل يستوون هل يختن بل يتبع الشاء كتوذ
هل ثوب الكفار بل ضلوا معا ذين سولت طننتم طبعا ... عند علي وحمزه في النار وافق والسين نثر الشاء
واختلفوا في قوله بل طبعا ورجحوا عنه بان ممتنعا ... وعند ضاد نثر نون ثم لام هذين ذا ادغمها هشام
واختلفوا فيما بقي والاظهر ادغامه في الكلم الاكثر ... عند ل استثنا به هل يستوى في الرعد والباقون عنه قد
اظهارتلك اللام مطلقا نمو في الملك والحاقه هل ترى ... في التا لام هل البوعر ودما يحفظ عيرذين عنه ادغما
وقل اي لعنت الذي ... اي من دعاهم للهدى فاستكبرا ... كقتل الداعي ... يتبع نعق بالصوت ما لا يسمع
الا دعاء وندا ... ياتي اليه لم يسمع سوى الاصوات ... منه ولا يفهم معنى فيها كحالة الدواب مع راعيها
او مثل الذين اشركوا مثل بها ايراد الناعق بهذا المثل ... وقصده الكفار في سماع موعظة مع عدم انتفاع به
اذ قلدوا اباءهم فاعرضوا عما عليهم من رشاد يعرض ... فليس يلقون له سمعا ولا تدبرا فيه ولا تاملا
مثل البهايم التي قد نعقا ... راع بها فلا يعي ما طقا ... حذف من ثانيهما ما اثبتا في اول وعكسه ثبتا
بالاصتياكة اكما تكررا ... بقدره وقيل ما قد ذكرا ... تمثيل هولاء في بعد مهلة الاباء والجحود
مع جهلهم بالحال بالبها يمر يسمع صوتا وله لم تفهم ... او ذا كمثيل مركب لمن ينادي في حادثة من الوثن
بناعق في نعقه بصوت على البهايم فلا يلتفت ... وليس اضاريه بمر الدعا طلب فعل والمرادما سمعا
من صوت طالب وحملة مثل حطب على سابق امر الجلد ... وهم اذ نم وآ عي ليس لهم تامل وو عي

ردي ادغم

جامعة الملك الوطنية

والباكس وقد اتى خبيرا مثاله فاسال به حبيرا ... والاصل السبب حبل ارتقى به الى الشجر من تسلقا
والحملان بيتا جميع درنما قيل ... الستر صبيع ... ادغام ادبست احرف سبق في ادهلنا من به منهم نطق
عبد ... للنفي اذ لا مطمع ... لدنا ... اي رده ... تلك المدة
الان لعل نتجو من عذاب الرحمن ... فنتراء جواب لو نصب ان مضمرا له صح وذهب
لاذ بغيره عليه عطفا فنترا والجواب حذفا ... اي لسلمنا وتخلصنا ابو حيان بحثا والبه ذهب
كما ازوا ما اذا لهم ... علا ... عباده الاصنام حيث حسبوا بانها لربهم تقرب
ادغم لسى من اعمال او صالح الاعمال بالابطال ... للاجر فيها ... موحيا للحسرات حيث كانت سببا
فيها اذ حال ... صله كغيرها او صفة متصله ... قال ... وهو للكفار ... عذاب
بعد دحوزها واصله ولا اوليس يحوون لكن عدلا ... لها لانه ابلغ في خلودهم فيها تلا تكلف
وفيه اقناط لهم عن الخلاص والعود للدنيا فما ... ولم يكن به دلاله على تخليد مومن اليها دخلا

نزل فيمن حرم السوا ما ونحوه ومن عدا مجانبا ... اطايب الملبوس او ما يوكل ونحوه
والقائل مرجوح يقول شيخنا وانما المتاتي فيهم ما هنا ... الاولون اذ اراد ما منقولا يا ايها الذين امنوا لا
شرعا على سنه الماييده انزل في الطايف الثانيه ... عدلا ... منه حلا ومن بتعريف اتى
فعول مفعول كلوا من لابتدا اهو نعت مصدر قد فقدا ... استطابه ذو طبع سليمه او طيبا في الشرع
نزل له حلالا وطيبا قل صفه وحالا قال ... اي طرت ... والزهرات
لا تتبعوا به بحرموا الحلال نثر حللوا الحرام بالضلا ... وخطوات ... هنا وغيره نثر سواهم سكنا
في الثاني نفة قد سمعت في لفظ خطوه اذا ما جمعت ... قال تعالى ... اي ظاهر عدو وعتو
نزل المقول لو بدت فيه لكم سوالاه لمن يغويه ... لذا كم يسوء اوليايه فانظر الى تحيره مع ابايه
على ابينا نثر مكره به نثر سارزته لحربه ... وسار الانظار للاضلال فكيف جاز ان له توالى
نزل ... اي بالاثر ... اي بكل شي ... مستقبح شرعا وقيل السو فاعله بالحد لا يسوء
من الزيادة اما الغنا وكل ما الحد ودعه نشا ... وقيل باتحاد دين وعطف بالخلف في كل بارا تصف
فانه سوء يعم الفعل به فحشا لاستفاحه بسببه ... ادغم هذا واستقر الامر له بابه دسوس ادخوله
وما على الكمان قد القاه وكل ما يكون في معناه ... محقوا الشانهم بتسفيها لرايهم اذ بتعوه فيها
وهو عدو لهم قد بينا عداوته بما تقدم هنا ... وقال بعض العارفين الشيطان يامر بالخير بعض الاحيان

والميت مع تعقوب فيه معها في سورة الانعام نافع وما نكر او عرف من ميت وما جاء بتشديد وميتا على
في سورة الانعام نفر المجرات رويس فيها كلها مشددات وقرأ ن كاسر النون والدال والتاء التنوين
واللام والواو ومن ذا كحى نحو من اضطر وقاتل آخر ولقد استهزى فتيلا انظر قل ادعوا مع اوادعوا حيث قرب
وافق تعقوب بسوى الواو وبكل كذا ابو عمر وسوى الواو وقل تقرب ذكوان بتنوين معا خلف كذا قتيل مع كسر رعي
وكسر الطاء ابو جعفر مع اضطر واصطررتم كيف وقع والخلف في اضطررتم عن عيسى هوان ورد ان علل بقيا
مالكذاب الزنا علا في صفة الهادي من الجهال ياحذونا
اي جعلا علموا ان لو انوا به صحيحا حرمو اي من كتموا هم فيبينونهم اذا ما يخرجون
من ذاك اذا آل لها وفي بطونهم يزيد ملاءها اوما كلون الان ما يلتبس بالنار اذ وجها فاركسوا
علا بسخطا او لا فاذن كلمة ستأنس اولا يكلم يحزنوس
معرضا يحال من قابلهم في القرب والاكرام حسنة ولا يظهر من دنس الذنوب اولا يشكر
يوم لجراحهم فيها عذاب واليم موئسر قدم ماول على الاهانة وبعد المولم وذابانه
منها ان الاهانة اشد في حز من الالم الحسد لا محالة فيه اشتروا استبدلوا الضلالة
الكفر بالهدى بدار الدنيا فاورثت الوهنا كالحزنا وقال استبدلوها به في الاخره
قال تعجب من حالهم في الاكثار من موجباتها ولم يبالوا بها والا اي صبرنا لوا
وقيل هم في حال تعذيب اذا ابصرهم رايهم يقولوا او المراد ما الذي صبرهم حتى اتوا بما لها صيرهم
فاهنا الابتداء ترفع تمت والتخصيص تم تقتع او ذات الاستفهام والتالي خبر عليها او ذات وصل و
مخذوف وما يليها الصلة او وصفت مع انها نكره وبعدها صفتها والخبر مخذوف والتقدير فيما ذكروا
كذاي وعيدهم اي العذاب ان ربي اوقد فعلن ذلك بسبب ان كذا فادفع اذن او نصب
اي ملتبسا بالصدق فيه وقيل ببيان الحق فلم يصدقوه حيث كتموا بعض الذي فيه عنادا منهم
او امنوا ببعض ما قد انزلا من كتب الله وبعض اهملا او ذلك القران قالوا سحر تقول كهانة وشعر
عبر بالسبب عن سبب عنه ككتمان وتكذيب النبي واختلفوا ان الذين اختلفوا في صفة الكتاب لما حرفوا
ما فيه اولم يؤمنوا ببعض ما انزل اذ سواه مما علما واحلفوا معناه قد يحلفوا عن منهج الحق وقيل حلفوا
خلاف ما انزل في مكانه اي حرفوا في اللفظ او في بيانه اي خلاف وجدال بعد اي عن حق اي عين
فكان كل منهم في شق مغاير يخالف للحق اوفي تباين وفي تباغض وفي تحادل وفي تناقض
وهم وان تخالفوا توافقوا على العداوه وان يتفقوا لذا كرهوا ما لوعيد ويقال كل مكذب سواه في المقال
فكذبهم بالاتفاق يوشر وليس فيكم قادحا ما ذكروا

الخبر

الضلال

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملئكة
والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
والسائلين في الرقاب واقام الصلاة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في

جامعة النجاح الوطنية

لاحلالهم ... الوعظ من مذكر ... وصدنا بالعقل الاكتساب وجا بالملائة الاسباب
لعقده اذ القوى المثلاث ... بها لمن رزقه احداث

بلوا ان بحر واطيب المرزوق مع القيام بوفا الحقوق
طرعلى الذي رزقكم وما احل
اذ عباده بدون شكر تنتكل
في قال ...
تجاري الحديث انه قال من مع الاسن وجز بجا
اخلقهم وهو لغيري يعبدون ارزقهم وهم سواي يشركون
والبس والحكم الترمذي فداجاه مسدا من الند
يروي ابو الدرداء من اخبار قدسيه جاوت عن الجبار
والله قد سمح مره على عباده حيث فهم قد ضلوا
همع ما في الارض قال ... بخصيص للافد عما
اخذا فالكلام فيه كذا نا عدها من الحرام
وهي التي منا حيوة تزعت ولم يكن تزد كاما تزعت
والحق الهادي بها فقال ما ابين من حي لميت حكما
الحسن فيه الترمذي والصحيح الحاكم الذي ابان ترجمه
ذكر منها سرا داود والحسن اليه اقرب
في الانعام بالمسفوح قيد اذ في الخبر الصحيح
الجمهور لا كاد كمثبته السمك والجراد
وان يقل احد هذا منكر لعلة حققها فالاكثر
قد يحتجوه وان من غير هذا الطريق قال العبري
اي واكل لحم ... وكل الاجزاء جا التعبير
ذكر ما سواه ما يضد بالاكل الا سقاما كما عهد
وقال داود بظاهر فما قال بغير لحمه قد حرما
وقالت الطب ان السخم قد دخل في اللحم وذا الوقيد
قال ... من انعام ... كالاصنام
ومطلق الاهلال رفع الصوت وكان عند الذبح للطاغوت
يرفع واشتق من الهلال اذ عهد الرفع لدى الاهلال
المصوت بالنكس بقرسميا رفع باهلال ولو ما رويا
بل مطلق قل ... بانا كره اودعت ضروره الزمن
الا كاهي ... اثر لنقم يزايد عن اخر
وغيره الاصح منصوب بحال والبعض نصبه لاستثنا قال
قال ... على سد الرمق بزيد او عن شبع وهو الاصح
وقيل باغ اي على الوالي ولا عاد بخوقطع طرق فيلي
دنكر لم يبح لعاص بالسفر يقال ... كالعن اما منا اشتهر
قال ... ان اكل من ملك ... للذي فعل
دنا ان يتب ... بخلقه رخص تقوم
ان قيل قد حصر فيما ذكرا وكم حرام غيره ما ذكرا
قلنا اراد قصر حرمة على حال اختيارا وعلى ما ازلا
مما استحل عندهم لا مطلقا او مثل الخبيث ما رزقا
شدا بو جعفر الميتة مع تضريفها وهاهنا ايضا وقع
في الخل مع مايدة ليس ميتة الانعام موصفين
وميتا فيها وفي الفرقان مع الحجرات زخرف جمع ... وبلد ميت ولفظ الميت وافق قدرع خلف في ميت

والميت

ورقال ... اي حيثما صلوا ... قل ... اعني جهة ... اي ناحيته
رد على اليهود والنصارى اذ زعموا ذلك اقتصارا ... عليه مع تضييعهم سواه والبر كل ما احب الله
وكل ما يرضى وجامع انواع خيرات وكل رافع ... البر اذ حمزه وحفصا فنصباه اذ بذاك اختصا
وذا الخطاب للمخاري والیهود او شامل لمسلم ومجود ... فل ظرف لمكان قابلك ولو مجازا كالنجاح قبلك
برفع ... وقد يضيف الباقون مع نونه تشد ... اي ذو البر من امن او البر الذي امن حكوا
عدم ... ولمبالغة سمي بالبر ذكايسوغه ... الذكر او ماشاركه
او اريد بالجنس كل منزل ... وكل الرسل ... قال اعطاه مع ... له ولما سيلا
صلى عليه اذا الصدقة افضل فاخير بها ان يفقه ... وهو صحيح وسحيح يامل عني وخشي الفقر فهو افضل
وهو من صحيح الاخبار رواه مسلم مع البخاري ... وقيل ذا الضمير لله يرجع وقيل للصدر والجار وقع
في موضع الحال ... بدا بهم لانهم كما قد وردا ... صدقة وصله والنسائي والترمذي من رواة البنا
وانه حسن شي بدي انقطاع ... منا ... مع احتياج ... وقد تقدما ... مقصد
انشاد ودام اسفاد وقيل مقصوده الضيف اذ يبه ... طالبي التصدق يردهم ولو بتلطف محوج
وكما اتى في مسند الانباء اخرجه احمد والنسائي ... الجار هم الى الرسول الحاجه مع القرض او النجاحه
وكما من رق من اسر او كتابه او عتق ... قل مع ذا ... قال ... اخرج
وعطف ذا القرض والذي مضى لغيره وقيل كل فرضا ... لكنه حث هنا على الادا وبين المصروف مابه بدا
يسخت الزكاة كل صدقة اي فرضت على الرجال ... اخرجه جمع مع التوثق كالدارقطني ونحو البيهق
لكنه اعله ابن شاهين بانه مستقرب ذو يقين ... وقال ... بالعطف على من امن او بالقطع اي هم شلا
دوما ما ... النصب على المدح ما وعطف حيث فضل قد علا
فليسرنا حين ونفق نوعه ... وقال ... اي في النفس كالسهم والامراض او كالحبس
وذكر ابن اسحاق في المال كالفقر والشده والعيال ... يعني من ذكر قد ... في دين او عهد وبر
قال ... في المجالده وشدة القتال والمجاهده ... الكبر وما يحرم ... او كلما من الرذايل يعد او سقوط الدم ربنا الاحد
وهذه الايه تجمع الكمال باسره اعني كمالات الرجال ... اما صراحه واما ضمنا حيث لها مع كثرة حسنا
وجملة الاعتقاد اي من امنا في الدنيين وامن هنا ... فحن عثره الى الرقاب ومن هنا التهذيب بالاداب
وكل ما في القسم من ذا الباب لعلكم تتقون ... جاء من بهذه قد علا كالاملا بان ذا استكملا
وعن ابي ميسرة ابن المنذر ... اخرج في الكبير معنى الخبر

جامعة النجاح الوطنية

٧٤

... نزل في حيين قال الاضعف دما من الاشراف قالوا اضعف
جراحكم في قود وليقتل اثنان منكم قوما بالرجل ... والحر بالعبد وبالانثى ذكر نخا كموا الى حيز البشر
نزلت فادحيه المماثله وصفا وفعلا وتقى المفاضله ... وفي هنا لسبب ما ظهر كدخلت في هرة الى سقر
والاصل في الكتابه الحظ كني به عن اللزوم مثلما هنا ... نزل الوجوب فعلى الامام من مجرى مجراه بشرط ازدفع
طلب الاولياء والجاني عليه تسليم نفسه فينساق اليه ... اما الزنا ونحوه فان هرب جاز فما تسليمه القن وجب
محق ربنا على المسامحه مبني وحقنا على المسامحه ... اخر الحر فقط والعبد مثل واما عبد
نقتل حر فليس يقتل بالعبد ... تقتل ... ودلت السنه ان الذكرا يقتل بالانثى وفيها اعتبرا
تماثل الدين فليس يقتل بالكافر المسلم والناصل ... وليس اصل في الزوج نقتل اذ قتل معصوم هنا مطل
فلنا لو ان مات قصد التخصص كما علمته من محل التغيير ... واطلقت الفعل في الفور اذ كان قبلها سقل او وجد
والحق معارض في الاول ... قال ... عن جنايه ... وكان قاتلا من جهة
... او من دمه فالمضي لميت او للولي بذكر ... ... من العفو ولو من بعض ورات او عن جزيه او بعز
عني بان عدية للجاني كذلك للذب واما الثاني ... فقد للجاني بلام معه قيل وهذه الايه من هذا القبيل
وفي اخبر اي للاسلام معا حسنيه ما دل ان يقطعا ... اخوة الاسلام قتل بخرقي ذلك كذا داعي العفو التلفق
من مبتدا شرطية او توصل وفا تباع خبر بوصل ... ولكن اتباع او فالامر هو اتباع من بعفو بردا
فليتبعوا العافي المعروف فيطلب المال بلا تعنيف ... دل ترتبه اتباعه على مطلق عفو ان من قد قتلا
عليه اما دية او قود وذا كقول لكن المعتمد ... هو وتلك بدل ان سقط فالعفو دون ذكر ما يحبط
وانما ترتب المال على عفو افاد ان تكون بدلا ... بالعفو بالدية لا بالقتل وهم القاضي هنا في النقل
ليكن اي قاتله عليه ... اي لدية ... اي للذي عفى ناصحا بلا مبخ ولا تجس ولا ان يمطلا
كذا في القصاص والعفو على دية او بدون ما حصلا ... تخيير اي عليكم من ربكم تنفيع وتسهيل ورحمة بكم
ولم يحتم منها شيأ كما على اليهود والنصاري حتما ... اذ حكم توريثه قصاص لا ديه وحكم انجيل تحتم الديه
وعن قتاده رواه ابن جرير وجاء عن سواه والطرق ... قال ابن عباس وسمى الله جل بمونه وباح من قد قتل
وبعد لم يوسه من تخفيف ورحمة تابعة الموصوف ... قال فمن عفا عن القاتل بعد ذا ذكر اي عفو فقد تعدى
فله في الدنيا وفي الاخرى ... اي قتلا ونارا ... ومن يقل بان قتله هنا محتم فقوله قد وهنا
... للناس ... اي عطيه والعاصي ... اذ انذكر القصاص ارتدعا فنفس احيى وغيرها
وقيل كانوا قتلوا وغير من قتل والجمع يزيد فالبين ... شتر من ذا لك فلما اقتص من قاتله لاغير فالغير امن
وكان في الاول اضمار كما في الثاني بتخصيص لورانا ... قد عرف القصاص ثم نكر لفظ حيوة في الذي قد عبرا
لكن يفيدان في ذا الجنس نوعا عظيما من حياة النفس ... وقيل قصد حياه الاخرى فان من نفس منع سيرا
في الحشر من النار وفي الروضه ما دل على سواه ان لوسلما ... ولكم اجرا ان لحموه او واحد حبرها وما عداه
فصله له وايضا قالوا من الضمير المستكن حاله ... ومن كلام البلغا النقل عن عرب القتل انقى للقتل

وذاك في نفقة وسكنى رشق من غيره كما عليه الفتوا * وماهنا احسن من وجوه وسالم مما يكون فيه *
فانه قابل حيث وقد صرح بالحيوه اذ لها فضيه * وذكر الحيوه للذي سبق واله مقيد في المستحق *
قوله في القصاص في القتل مثل ما كان عدوانا ومبدأ * كذا السلامه من التكرار وهو معيب شين بالانكار *
وربما اوهمه سببا بقاء بقسم وماذا يطلب * اما القصاص وهو نوع منه فكون مطلوق الحيوه عنه *
ولم تقدم في الكلام حدقا وهو مقدر عقيب التي * يريد من تركه والقصاص ضد الحيوه حيث لا مناص *
فهو طلب القصاص جعلا كعهدة الحيوه حيث ادخلا * عليه في والقتل انقى لا يفيد الا ارتداعا عنه لكن يفيد *
مما هنا الردع عن القتل وعن جرح ومن جب قصاص الدين * قل يا ذوي العقول نادام لنا املوا القبول *
وسيظهر لك في حكمة القصاص وما يكون فيه من خلاص * روح من الازهاق بالبقاء وحفظ انفس عن الفناء *
لله ... وللذي بعضه تدعنون * او سقوط القتل حيث العفو والجمع بين العينين ما انجمع *

وحذف ذكر فرع موت ناسبا ان مذكر الكصاقال * محتما مطلقا ظهر *
سببه اعني خلفا على ترك له قد اشرفا * يريد ما مالا وعلق فسر اكعاس بالمال حيث كثرا *
رواها سعد بن منصور وابن ابي سبه وهو مشهوه * عزت والاول والمتدرك والذهبي لم يستدرك *
قيل بكثره تكون للكثير وجاء للقليل من خير فقير * وقيل بالعكس ارتفع نايب فاعل وان اذا دفع *
لاجل ذا ذكره او فصلا او الوصيه ما ايصا او لا * او ان يوص فالذي يرجع له مذكر قال لذا من بدله *
وذا اذا العامل معدول الكتب نسر الوصيه فالسبق حتم * وقولنا معدوله اي اثره وهو الوجوب عند من يعتبره *
قيل الوصيه ابتداجبره للوالدين والجميع بذكره * جواب شرط احذفت منه الفا لكن بغير الشذ الزيلفى *
من جعل حسنات الله شكرها من ذاك قد سقنا * او هذه الجمله رفع في محل نايب فاعل وبعضهم جعل *
قيل نايب والوصيه حيز محذوف وذي القضيه * جواب سايل عن الذي كتب عند حضور الموت بعض واجب *
عليكم عند حضوره فقال له الوصيه جوابا للسوال * قيل وذا اقل من سواه تكلفا والحزي ارتضاه *
اي لام واب ... اي لوزي النسب * وذاك ... لم يزد على ثلث ولا العكس منهم فضلا *
وهذا مصدر اكدما تضمنته جمله اذ قدما * بقدره بحق حقاف ... الله هذا اجعلا *
في موضع الصفه او تعلقا بقوله حقا وكل مطلقا * نخرجه عن كونه موكدا به على الزمخشري انتقدا *
في البحر قال احمد مصدر كتب فانه معناه حق واجب * وقيل كتبا حقا او ايصا حقا فحقا مصدر قد جاء *
وكل ذا سخ اباث اورث واخبار مبيناب * كلا وصيه لوارث روى من طرق عديده وهو قوى *
وانه عن عمرو بن خارجه وعن ابي امامه قد خرجه * احمد في مسنده والاربعه كجابر والدارقطني رفعه *

والنسخ بالاية يرديه ابو داود في ناسخ اذ ينسب * ذا لابن عباس كذاك ابن جرير وابن ابي شيبه لكن ذا الاخير
يرويه كل منهما عن ابن عمر مع خلوة عن وهن * وناز عوا في كون مثل ذا نسخ وضيه لا نسخا فقد رجح *
وذكر الطيبي ان الايات ناسخ وجاءت الروايات * تقتضي ذلك فان الخبرا لا ينسخ الكتاب قلت اشتهرا *
جواز مع عاضد من الكتاب كما يقول الشافعي وهو الصواب * قال فمن بدله ما قد ما من شاهد ومن وصي هدما *
سمعه علمه وقاما ... اي تبديل اذ حرما * ... هم به ونه اذ خالفوا الشرع وجاوا دونه *
فوضع الظاهر موضع الضمير وهو الى علة اشمر يشير * وقال ... للقول سميع وهو الفعل عليم لا يضيع *
لديه شي ثم ذا تهديد مبدل ومضمنه وعيد * قال ... احاط علما او ظن ظنا غالبا لا جزما *
فعل ... خطا او تعمدا او ظلما * بخور يادة على الثلث او تخصيصه دون الغني كما حكوا *
اي براءه ... اي بين وراث وموص لهم * او بين من اوصى وبين من ترث او بين من اوصى لهم حيث *
حيا بما يطيب القلب به ويحصل التفاهم بسببه * فغير الايصاد ... عليه لانه ناطق ناطر اليه *
سدد ... ويعقوب هنا لفظ موص اختيارا حسنا * وقال ... ربنا عمر رجع اي لقاء على هذي الامور
وعد لصلح وذكر الحوه مطابق للناشح حيث ذكره * وحيثه كان ذو اجتهاد ربما اخطا فلي واحده لا جما *
عز اجتهاده جزاه الله برفع الشي الذي اتاه * ثم بغفران ورحمه وعد لنظهر قلبه ويجتهد *

والصوم ان يمسك عامدا طرا مع النيه ومع شروط احرزا * واصله الامساك مطلقا كما ... اي وفي فيما قدما *
وذاك نعت مصدر محذوف كتبا كما او في محل الحال في * مذهب سيبويه والبشيه في اعداده ان كان لم يختلف *
فجاء ان رمضان كتبا على اليهود والنصارى فابي * قبوله اليهود ثم صاموا يوما فقط مما حواه العام *
وزعموا انه يوم غرق فرعون وهو كذب فما الفرق * عزة الاجاسورا، لا مازعموه والنصارى قبلا *
جميعهم صيامه ثم وقع في حر اوبرد شديد فامتنع * من صومه جميعهم فحولا في اوايل الربيع جعلا *
فزيد عشرا امالموتان اما فذرا * هذا اذا كان كصوم مناسوا وقد اوما كالا نزوا *
في مطلق الكتب وما المصدر يعني ككتبه عامل النص * ... الذين امنوا من قبلكم من امم وانبياء لهم يعم *
اولهم ادم وما قيلا فهو بعيد عدا اصيلا * فليس عصر الزمان قد خلى من شرعه فقد اعز على *
فاكد الحكم بذا وزعنا في فعل وللنفوس طبيا * فعمل حيث شملا تكليف الناس عليهم سهلا *
لعلكم اذا فعلتم تتقون وقوع ما الجزامنه يسفقون * فمبتدا عصيانكم من شهوه وانه يكسرها بسوه *
وفي الحديث شاهد عليه جاء علمه بالصوم فاه وجا * اخرجه الشيخان اذ لعلكم بدر جتم في المتقين فعلكم *

جامعة الملك عبد الله

او سنون ترك له لما اكده اصاله وقدما
بعضهم النصب بنزع الخافض كتب والخوض عنه منقول
تلخيصا الكتب له لن يقيما في هذه الايام لكن دقما
فيه على جوازه عرف كتب وهو توسع فصيح نصب
قال الزمخشري نصب بالصيام ورد بالفصل الكثير في
مما يعد قد غدا قليلا اما الكثير فيهال هيلا
بلا نه يصام كل شهر ثلثة ايام ويوم عاشورا يوم العشر
واحد وصاحب المستدرك نقل ابو داود وقالوا فدحكي
بهذه الاية هو سابق نزولا وهو لذا موافق
وزاد ابن سهيل فقال قد في زمن
والمرض الذي يضر عاجلا مع الصيام او يزيد اجلا
الا مشقة يودي للسقم او فاحش المرض او بعض طرف
بلا زيادة ولا نقص ولا يجب ان ينافي بها على الولا
اثانيهم انه لا يفطر والفطر رخصة بقول الاكثر
وعد افي هريرة لو صام صح وبالقضا بعد الزما
سوت الاخ بالشر فلا يأتي فقد قابل هذا الاكر
عليه ويشمل العقيق لفظ المكين
لكل يوم وافاف فدية للطعام ثم
وداك ظاهر ونصف صاع حنطة او صاع من الانواع
والفت قراه الافراد ان وجوب الصاع والامدا
هذا ابو حيان قلت فيه شيء وان لست ارتضيه
او مرضا بعيد بر ويقال كانوا مخيرين بنداي بذا القتا
بقوله بما اتى لمن شهد قال ابن عباس وما النسخ عهد
دول للتخيير كما اخرجه البخاري نصا محكما
لشيخ اني شاد اطوقونه يكلفون او يقلدونه
وهو موجد لاول نعم تنزيل على الشهر ما انعدم
قال في قدره شيء وذاك الخير قد تنوع
ونصبه لاجل حذف الحرف او وصف لمصدر ذي حذف
من الاظهار دون حزر او منه والغدير لوي السر

الصبر لصوموا اجرا او بكلا اكتب طرفا وبرى
قال ابو حيان هذا ان خطا وبين الوجه له وبسطا
في ملك متعلق له الصيام والنصب بالمفعول بعبى الكلام
وذكر الامام فيه تجويز نصب على الظرف وهو التميز
وقال اي موقتات لعدد معلوم او مقللات
وهذه الايام قيل ما وجب صيامه ثم لذب انقلب
او رمضان وعليه الاكثر وسيجي ما له ليتر
صيام ما ذكر عن معاذ قال ونسخ هذه الاقتداء
وقلل الايام للتخفيف سهلا مشقة التكليف
شهوده الصيام للقصر اذ كر مظنة الضرر
قد صح عن ابن كثير والحسن البصري وابن سيرين
عليه قدر من الصيام
يصوم ما بدله ان افطرا وقيل ان الفطر يوجب واهل ظاهر الذهبي
اخر بعث وهو جمع اخرى سوت الاخر اما الاخرى
قل فيه افطروا وهو سفر اي قد قدروا
ان افرد وه وهو مدفون غالب البلد المنوت
قالوا مساكين بجمع ماصرف ومن قيل مسكين فهو منصرف
سواه يفدي كل يوم ما تفاوا اي صنع واصحاب الوراق
لكل يوم فيه افطر ولا يفهم ذا من لفظ جمع نقلا
قيل يطيقونه فيه قدرا لا قبل اي ذو العجز منهم كبرا
بين الصيام والطعام فانتخ ثم تعين الصيام ورسخ
في حامل ومرضع افطرتا خوفا على الولد حيث ثبتا
وهو مصح بكل منها وجاء المعنى الذي تقدما
تطوقون يتطوقونه تطيقون وتطيقونه
يعني يصومونه جهدهم على غاية طوقتهم هذا ولا
كان يزيد عدد الامداد او في المساكين ذوي التعداد
فانتطوع او فاخير خير
او من تطوع نفديه اذا ما زاد خيرا وكذا من ذا وذا

ان كنتم لما ذكرنا تعلمون فبادروا الصوم ولا توخرون او كنتم من لهم يعلم يعلم علما ان خيرا لكم
واحد في جواب الشرط في كل الوجوه دلله ما قبل يعني وحين كان الصوم شافيا بينا للحلو ما حفه وهونا
لعلمه يضيف هذي الامة رفقا بهم من فضله ورحمه انه مكتوب على كل الامم ومران الصوم خير حيث عم
وانه موجب تقوى لهم عن الخطا والزيغ كيلا يأثموا وانه ايامه قليلة ليست موبده او طويلة
وانه مرخص في الفطر فيه لمن يكون ذا عذر وانه خص بشهر قد فضل غيره اذ فيه القرآن قد نزل

وقال مبتدا اخبره ما بعده او فقدا مبتدا ولفظ شهر خبر وهو بنحو ذلكم يقدر
او بدل من الصيام والمضاف وهو صيام شهر حيث بانا والشهر جلد من شهره ذا الاشهر اي الظهور مدة تقدر
من الزمان بدوها الهلال الى السرار ثم الاستهلال او اسمه من الـ ريش ورمضان الاصل فيه مصدر
من رمض اخرت قد اضيفا شهره ولم يكن مصروفا للعلميه به سه والنون كابن دابه اي لم ينصرف
مع الاضافة لانه علق على العذاب وبتا التانيث ثم وهكذا اشهر ربيع علما مع الاضافة فلم تحذفها
مع صرفنا ربيع كابن عباس واللام قد نريد هذا العباس ودر باحب كامرئ القيس فابتع الوارد وامنع القيس
وجاء صام رمضان محذوف شهر لامن اللبس حيث ليفد سمي لارتماضهم بالجوع وبالظما وقلة الماجوع
اولا رتماض كل ذنب فيه اذ هو مع خلوصه بتفيه او اصله من رمض بكسر ميم لمطر في اخر الصيف عميم
يغسل وجه الارض من اثار ما كان في المصيف كالغبار لانه للجسم من عيوب طهر والقلوب من ذنوب
او صادف الواضع لاسمه زمان فيظ كما سموا ربيعا او جمادى جاد حب وقد ال الى الحصاد
وفي الحديث رمضان اسم الله اخرجه بعضهم ردها قال ابو حيان كون رمضان مصدرا صحاح لتقاوي
فعلان لا تكون مصدرا لفعل اللازم الا نادرا وقال في الظاهر ينبغي ما انتقل من مصدر بل ذا كاسم
والجمع بالتانيث والتذكير مصححا له وبالتكسير ارمضة رماض اما ارمض فشذ لكن بقيه معترض
قال اي ابتدا انزاله في رمضان اي ابتدا الانزال في ليلة القدر وقيل انزلا فيها الى سما دنيا جملا
ثم الى الارض منجما نزل وفي ثلاثة وعشرين كمل وقيل بل في شانه القرآن قد انزل مثلما هنا فيه سرد
قيل وكتب الله كل نزلا في رمضان وانى مفصلا صحف ابراهيم فيه انزلت اوله او ثالثا وتزلت
لست التوراة والانجيل ثالث عشر منه والمنقول ثامن عشره الزبور والقرآن رابع عشر من رمضانا
والطبراني روى واحمد هذا وقد ثبت ذا كالمسند فاسده قال ابن عادل روى ان الامين وهو جبريل التو ى
ذو القوة المتين انزل على ادم اثنى عشر مسرة ولا ثم على ادريس اربعا فقط وبعد ابراهيم قد كان انضبط
نزل له عليه اربعين ومرتين وكذا حمين لنوح انزل دار بعا له جاء لموسى في مهلة العشر
وعشرا ان على عيسى نزل ثم على محمد خير الرسل عشرين الف مرة واربعة الاف اي ذا كر توقيف معه

جامعة النجاح الوطنية

قيل الذي انزل فيه خبر لمبتدا او صفة والخبر
اشوال سبب الصوم هو انزاله القرآن او له حوى
فرقا او حيا ما الذي صفة لعلم اما هنا فهي الصفة
والعقل ما من شهد مضارع هناك فالصوم مع واقع
نا في الصوم كمضارع فلا فرق اذن غير الامام نقلا
فالشهر يا افضل المفضل اخص العباد الجليل
لعلوك لامور من قدر ولو بدا من صوم كل هذر
على ذلك الكتاب المنزل على محمد امام الرسل
ليس من القراءة القرآن بل اسم كتاب الله يعني مرتجل
قال سحار وجدا مثلم
بينه واضح من جنس ما مهدي الى الحق فانما
وقال اي والفاصل ما بين حق ابدا وباطل
وابن عطية واي لام الهدى للعهد فالاول منه قصدا
وليس يخلوا قوله من الهدى من صفة لبينات او هدى
فاوصف بعض لا يكون عين ما وصف والبينات وما
كذا المعلق بلفظة بينات اذ هو تقييد فاشبه الصفات
حضر بلده عن ما سافرا والاصل من حضر فيه فليصم فيه ولكن حيثما الشهر عظم
اعاده عن مضى مع حذف جار وكان نصبه بالظرف ومنكم موضع حال اطلق اي كائنا منكم وعن اي البقا
خلاف من قال وهي اعلقت بفوله شهد حيث وافقت قال ابو حيان والكلام ذا مناقض لبعضه فليبدا
وبضمه ضمير حيث ازال حرف جر منه اي فيما مثل مضى على اتباع وهو صحيح وكثير في السماع
وقيل من شهد منكم هلال الشهر فاصبه بمفعول وقال عفا اي راكب اسفارا فلا
عدم عليه صومه ان كان قد افطر منه مده يصوم مثل عدها عوضا تخصيص لذاك العام
فان دين شاهدا الهلالا وكان فطرهم به حلالا ورباكوره لذاك او لدفع ايهام لنسخ اذ راوا
قرينة نسخ حيث قبلا بنسخه كما مضى منقولا قال مجيد اسيطلب بكم اليسر اذا باح فطر الكم
بهم والباء بعدى اراد لمصدر ايضا وجر والمراد بالعسر عام داخل ما رخصا جميع فيه فلن يخصصا
فما حلكم اصرا وثقلا عظما قال تعالى وكلمة الي اخره جاء به معللا
وقد اتى بجلل يقال مقدرة ثم على ما عطف ما قد ذكره اوكان قبل علة مقدره
مثل ليسهل لتعلموا عطف قول لتكملوا على الذي حذف ثم على اليسر انعطافا قبلوا اي يريد بكم لتكملوا
فزدت اللام واحذروا الان او حملوا اللام كاذوذاكر يخلو عن تعسف والاوجه من الجميع ان يقال انه

نص على علل فعل حذفا دل على يسيره ما سلفا اي انه سبحانه قد شرعا حلة ما في ذا اللام وقعا
من امر شاهد بصوم الشهر والقضاله اي مع غد عدة ما افطره والترخيص وهي على ما مع لف تنصيص
فقوله لتكملوا العدة قد علل امره بذكر العدد وكذا اذا الوض القضى الله علة لامر بالقضا
قال مجيد قد صام للادا وللقضا فالكل موجب الامر كذا قال تعالى وصيغ على ما قد هداكم اشتهرت علا
ترخيصه لكم وهذا اظهر وغير ما ذكرت ايضا قرر واختلفوا في ذلك التكبير قال بعضهم التكبير بكبر الهلال
وقيل بل تكبير يوم الفطر فتيس به تكبير يوم النحر وذلك التكبير تعظيم الله بالحمد والثنا وما في معناه
لذا اك فعله بعدي بعلى دان ذا الشامل لما خلا وما هنا المصدر وقيلا معناه كالذي اتى موصولا
اي كالذي هداكم اليه او على هدايتكم كما حكوا ولتكملوا تلا يعقوب مع شفيه والصعيف فيه قد وقع
وضم سين لابي جعفر في يسر وعسر مع الغرف ومثل يسر وعسر عشره كما سيأتي في ختام البقره

وسال النبي بعض الاعراب وبعضهم يقول بعض الاصحاب اقرب الرحمن بعدا حتى يناجى او يخاطب بالندا
او نالت اليهود كيف يسمع دعانا وليس تسمع هذي السموات من استماعه مع بعده الزايد وارتفاعه
فابن جرير او لابن علية كابن ابي حاتم وابن مردويه والدارقطني وابي الشيخ حاشوا هم وكلهم قد روها
وارسل الثاني عبد الرزاق عن حسن واه ذو اخلاق وثالث عن ابن عباس ورد وغيره ولم نقف على سند
فقال جل وعلا سائلك يوما عبادي من بنا او من هلك فيه قد اتى ضمير تكلم لا عبيده وهو كثير
نقول اني رجل اصدق اكثر من قولهم بصدق نقول نعم اني قريب منهم بعلم وبحالهم رقيب
فللمقال منهم استمع حثا على ضميرهم اطلع وهو تمثيل صحيح لكمال علمه بالاقوال منهم والفعال
مع استماع منه للنداء ايضا ومع اجابة الدعاء مجال من قرب منهم موضع فليس يخفى الحال عنهم اجمع
وقدر القول لان القرب ما ترتب الشرط عليها اخباره بالقرب قد ترتبا وبعض اشياخ شيوخي النجبا
يقول اخبر بنفسه بلا واسطه وفيه تنبيه علي شدة قربه الى من ساله فان قل بهم بعدا قللم
ومع قل يكون اني موهما فاحتيج للظاهر حتى يفهما فانظر الى لطف بالذي سال وكيف لطف سائل وصل
قال القشيري من عن الانفال والخمر والميسر والجهاد ونحوها سال بانه الجواب عنها بواسطه اي حيث جا
ومن عن الله سوا الذا زال عنه الوسايط بحيا السوا اجيب دعوة الداعي اذا دعاني ولم اراعي
مقررا بذلك اقترابه ووعد من دعاه بالاجابه اذا اراد اوعد دعا له اجابه الدعا في الاخرى
ومن دعا بالثرا وطيع رحم اي جعل دريه لذاك لم يجب لمن يستعجل فقال ما استجاب ما اسار
متفق عليه تاء الدعوه ليست لوحده نظير فوته ورحمه من مصدر جا على فعلة الداعي لكل شملا
وليس تجيبوا اذا دعوا الى دين مصدقين به ارسلا كما اجيبهم اذا دعوني في شانهم سمعهم بالعون
ثم استجاب فيهم كثيرا بعديه له ولام اكثرا والسين لا تطلب تحا استنار داستوقد اي اوقدنارا
قيل لتستدعوا الاجابه المراد مني بذا ليطيعوني اراد وليدا موا على ايمانهم محرزين العملا

ذلك تخوفا راجين انهم لحق يهتدون وشين يرشدون عنهم قد بشت في عريقة ام جل تلثت
بل جاي السواد مع كسرها فالكل فيه قد وقع واليا من الداع ومن دعاني قدر الذي فيها عن الزوائد
فيادا ايانا من الزايد وبابي التكرير فيه وارد والفتح وهو من اضافه وقدر الذي لذاكا وهذا اعتمد
امرهم بصوم هذا الشهر مع اكمال عدة القضا الذي دحشر انهم يكبرون علي هداه لهم ويشكرون
نزل بايه فيها شير لانه بالحال منهم خبير سميع اقوالهم مجيب دعاهم لانه قريب
هو مجازيهم سلك الاعمال حثا على اداء وموكد اقباله عقب ذاك واذا سالك نزل حكم الصوم بين لك

قال من الحرام من الجماع والشراب والطعام بعد العشا او عقب المنام اي وليلة
بليلة الصيام تلقى مقيده جنسا لها وما المراد الوحد والواحدي قال ان المفرد في موضع الجمع اق وانشد
فلما اسلموا انا اخوكم علمنا قد برئت اجن صدورنا اي ليلة ينوى بها الصيام فيصبح الناس وهو صيام
وفي الاضافة اكتفوا بالادنى ادنى ملابسة والعين الافضا مالوطي للزوجات او اما لكي
وذاكان عمر اقد باشر ا بعد العشا واق معتذرا فواقفته فئة قد فعلت فعلته عند هذا نزلت
اخرجه جماعة واحد كاخرين بالمنام قيدوا واخرون قيدوه بالصلاه وابن جرير الطبري ممن رواه
هو البوصيري الانصاري واقاه في معزله العشي وهو ثبات فواقاه المنام من قبل ان يحرز وجه الطعام
فلم ينل منه واصبح طليح وناله عشى رواه والصحيح منزلت والجمع بين الفصتين ممكن فاليمن يعم الفيئتين
من المهاجرين والانصار فاليسر عن هذا وهذا طارك كناية عن الجماع الرفث والاصل ما به النساء تحدث
نزل بخلوة وبالى عدى اذ لمعنى الافضا نقلا اق به هنا مستجالما ارتكبوا اذ بالحيا نه سمي
نزل عباس الامام الاعظم اشد في الطريق وموجم وهن مشين بناهيا ان تصدق الظن بكذ لميسا
قيل اترفث باجرام فعال الرفث الذي يواجه الرجال به النساء ليس يخلو وطي من رفث طباعام يلقط حسن
بعض الشهوه حيث العجز يذهب مثل ليل الذهن نزل النساء النسوان والنسوة قد كرن كالنسوه مع ورد
جموع مراه بغير اللفظ او للنسوه النساء في الجمع ردوا نزل اق بحلة مستانم من غير عاطف وليت بصفه
وطا اي غطاء كني عن العناق به لكون محل ساتر الصاحبه
ممعن العجوز مثلما يحتاج للاخر كل منهما واما قدمهن لظهور شدة حاجة تبدت للذكور
مع انهم يطلب يبتدؤن وهو لمصدر بالافراد يكون وذا بيان سبب الاحلال اي قلة الصبر من الرجال
عنهن كالعكس مع الملابس وكثرة الخلط والمؤانسة قد علم الله تقلبكم بفعله وما حل لكم

ذلك تظلمونا انفسكم حيث تخالفونا وذاك بالتضييق للثواب ايضا وبالتوبيخ للعذاب
اوعلم الله علانكم لولم يحلل الجماع لكم لختم انفسكم فلم تفتح حيانة عليه قلنا قد وقع
عليه اضار والاصل عدمه نزل على الاول ما فعله اضارا ايضا عند قوله فتاب اي تبتم فقبل الله التاب
وليس ذا مقدرا في الثاني والاول انسب بالمعاني والاحتيان نبذك الامانة وانه ابلغ من خيانه
قال ابو حيان ان افتعلا كاقتدر المراد منه فعلا عبر عما علموا من معصيته وقد زال نسخ المعصيه
ربكم قبلا توبتكم نزل عليكم سهلا قل عفى عنكم ما قد مضى فاقدموا باشروهن
اي جامعوهن جميع الليل فسخ السنه بالتنزيل نزل المباشره الزاق البشر من مراه ببشر من الذكر
كني عن الجماع به اذ حصل في ضمنه نزل القصد وصل قل ابتغوا ما كتب الله لكم اي اطلبوا النتاج او محلكم
لاعيزه فلا اليه تعدلوا وقيل بل نهاهم ان يعزلوا اوطلبوا ما قد اباح من جماع لكم اذن من بعد حظر وانتا
وبعضهم قال بذلك قصد ليلة قدر اطلبوها وابتغوا ذا عندهم وهو عن ابن عباس وعن معاذ نزل ما به باس
فالقلب ان يشغل بعشق وهوى وشهوه لم يعزغ لسوى ذلك من عبادة وطاعه حتى يقضيها ملك الساعه
يخلص من خواطر نفسيه ويخلص الوجهة بالكليه فينبغي مع ذاك ليلة القدر حيث بها نعرف محكم الامر
وذلك الحق صحيح منقول وانه عند الامام مقبول اشورت الاية ان ما قضى من ولد في رمضان نرتضى
اصلا قد انه رب صلاح اذ هو من وطي له اباح بصيغة الامر به ويطلب حصوله نزل لذلك السبب
ما جاء ونا عن الامام ابن عمر كان على الجماع ربما فطر وهذه الجلة اكدت لما اباحه من الذي تقدما
قال تعالى اي للصباح كذاك نزل وصلة الكاف والامر في الجميع للاباحه والندب لبعضهم راي التواضعه
والكل الذي الافق يعم نزل امر البهيم او حال من الخيط بيانا مابدى
به الابيض اما الثاني فقل من الاول لذي البيا وهو بدا يخرج عن قبيل الاستعاره الى التمثيل
شبه مايبدو من البياض في عبش الليل مع اعتراض اي صادق الفجر بخيطين هما ابيض مع اسود هذا والسواد
ممن لبدء غاية في الاول وهو كذا او بعضت فيما يلي ويتبين به تعلقا حيث هما معناهما ما التقى
وقوله جل من الفجر نزل بعد زمان لا التباس يحصل لبعض طفا حبلين فجاء كالايضاح والتبيين
اخرجه الشيخان فالتردد في كونه هل صح لا يعتد نزل لعل ذاك انما نزل ولم يكن شهر الصيام قد دخل
وجاز ان يوخر البيان لوقت حاجه وذا التبيان للاغبيا فمن بعلمه رسخ لم يخف عنه قيل بل هذا النسخ
وانتقل الخيط الى المجاز فيه على الحقيقة وليت ارتقيه فان في الاخبار ان ذا المراد في الابتداء عليه الاعتماد
وفي البخاري عن عدي بن حاتم اي ولم يكن ذا وهم عهد لما نزل الى عقاله اسود مع ابيض اي من الجبال
القاها تحت وسادته له فاستكر النبي الهادي فعل وذاك اذ عريض وفيه باستبلاهه نزل
ذاك بياض الفجر مع سواد ليل فلا تعدل عن المراد فليس اجمال فاخر البيان فيه ولا نسخ اذ القصد استبان
او كاذب الفجر وصادق عنى بالخيط الاسود والابيض هنا فوصف الكاذب بالذي يطول فيهم زا لسواد لما ان يزل
وفيه شئ بل فاده ظهر من الذي مرخصوصا الخبر نزل جواز الوطي كل الليل دل على صيام جنب لو ما اغتسل

جامعة الملك عبد العزيز

اكمل هذا ... ابتدا ... اول الظلام ... اى غروب الشمس وهو اخر وقت النهار فالليل فيه يفطر
لما الوصال في الصيام مرتضى وبعضهم بعزو ذلك امتى ... جواز نية الصيام في النهار في رمضان والبقاعي اشار
لانه انوى الادنى على ايجاب تبييت له اذ جهلا ... ذلك اتماما والاتمام لما شرع فيه ولتجزعلما
دخوله شرح وقد اشار لبعد وقتين بحد ان النهار ... قيل وقد دل على اتمام ما كان منه من الصيام
اذ ظن صيام قبلنا الوامعه حضت لصوم الزور والجاه ... فنسخت ما كان فيه حظرا واللام للعهد كما حررا
بميلو الذي قد تانفون ... اى ما كفون ... معانيه الاعتكاف حيث شرعا
وكان من يريد وطنا يصرف الدهر عاد وهو معتكف ... قد ان الوطي مفسد له وكون كل مسجد محله
وليس للساجد للثلاث او بجامع يختص اد للاحكوا ... قول اى حيان لمن شرطا في الاعتكاف مسجد عد خطا
وليس كالقبلة حيث يترك ... اى المذكور من احكام او ما نهينا عنه من حرام ... فانه للاعتكاف مبطل
شرعا ... حدها ... لحظ نفس ... زللا ... فالنهي عن قربان حد حجزا ما بين باطل وحق ميزا
فلا تدانوا فاقفوا كما قال لكل ملك ارض حما ... ترحمي الله المحارم فمن يرتع حول ذا الحمى يوشكان
يقع فيه فترة انعناه قد صح فالسبحان اخرجاه ... ابلغ من لا تقدوها جعا ما بين فزبان والاعتذار بها
وذلك القصد وهذا مما وجب اذ لواجب انما ... قال كما قد بينا لكم من الايات فالحق هنا
علا ... في سائر مخلوقاته ... قيل ولا يلزم من تبيينها تبين الناس جميعهم لها
اذ يفكرون فيها من العذاب ... او يحجنون ما قد حرما وحيث بالتقوى اتى فانما
يكون فيما قد حوى مشقه ... كلفها رب العباد خلقه

الجد ... في العاجل ... اى يعضكم باكل مال بعض محرما بغير وجه مرضي
ما عنتر والاشكار والخادع وعمر المستام والمبايع ... كذا على وجه من الخيانه كالجحد والاخفاء للامانه
وفيه تنبيه لما منهم حصل مع اطلاع كلهم على العمل ... والباطل الذاهب نزر الزايل ذا اصله وهو اباطل
كما لا كل اغلب التصرف لذا اجابه والقصد ان لا توخذا ... وبين طرف ذكروا في نصبها فقيل بالجار لا
بالقول انحاكما ... ما قيدوا هو بالخزام ... عطفا على اللهى وقيل نصبا بان مقدرا ولن يصوبا
فانه نهي عن الجمع ولا يلزم منه النهي عن فرد كلا ... باكل الاسماك وشرب اللبن والقصد عرو دهم ملن
مستلزم النهي الذي معناه ... لكن اذا اعتبرت ما ناها ... وقوله لنا كلوا اعلم ما ... تلوه لاعلة كل منهما
وقيل تدلوا رشوه للحاكم ... محل للحال ... اي متلبسين ادباء السبب كقول زور اذ به الاثم وجب
ودفع بعض مال اليتام لهم ليتركوا وصيهم ومالهم ... قال ... انكم في ذاك مبطلون فالاثر عظم
اذ تعلمون انكم في اخذ ما لا تستحقون لمن قد اقدما ... عليه مع علمه لا يبالي لقلة الدين بذي الافعال

اذ مثل ذا في حالة العلم اشد وسيب الايه مثلما ورد ... ان ربيعه ابن عبدان ادعى على امرئ القيس بانه سعى
في اخذ ارضه لدى المشفع ولم يكن يحم للمدعي ... فوجهت على امرئ القيس اليمين فحتى البتى انه يمين
فقال ان حلفت حتى تاكلا مال اخيك باليمين باطلا ... لتلقين الله وهو معرض عنك اذ فقال لا اعترض
لارضه او قتيلي للغايه ان الذين سترون الايه ... فسل الارض له فتلت في ذلك الايه مما قد ثبت
لابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير الفتى الشهيد ... وانه ارسله ويوخذ من ذا كان الحكم ليس يفيد
في باطن وفي صحيح الاخبار اقطع قطعة لرجل من النار ... فداح جباه وشريح القاضي كان يقول اتى لقاض
لكن بما يحصل في بينه وسمة الظلم عليك بينه ... وما قضيته فما حلال ما عليك من مال اخيك حرما

جمع هلال وهو جمع قلة ... وانما جمع لاختلاف ازمانه مع كثرة الاوصاف
ثعلبة بن عنمة كان سالا من النبي ومعاذ بن جبل ... عن دقة الهلال مع كماله في اوسط الشهر واستهلاله
وابن عساكر بتاريخه عن ابن عباس لنا نقله ... وقيل بل كان اليهود سالوا وان عن معاد هذا انقل
لابن ابي حاتم ابن عباس قال عن الهلال قد سالا ... لجامع حذف المضاف يريد عن حكمه الاهلاف
فيه وبالباء تعدى سالا كذا جعن كما هنا قد حصلا ... لهم ... وذا جمع لمبقات من الوقت خذا
يعلمون مدة الرضاع والصوم والافطار ثم الا ... داخل والمحيض والتقاس ... معطوف على الناس
من عطف الخاص على العام عذا موقتا به القضا والا ... والوقت يعلم بها ومع بقا كماله لم يرد هذا مطلقا
اجابهم عن غير ما قد سالوا لانه الاولى بهم لو عقلوا ... والوقت ما كان لامر رصدا من الزمان والزمان يرتصد
بانه المدة حيث تقتم والمدة امتداد وقت يعلم ... مطلقا امتداد يحريكه الفلك من بدئه الى انتهاء ما
عن ابن عباس وما قوم اقل مسلة من امر الهادي ... سوالهم عن عدا ربع عشره وفصل الامام ما قد ذكره
فقال في بقره ثمانيه اولها مضت وهذي الثانيه ... وسته في نصف حزب داره تاسعها في اول من ماره
عاشرها مفتتح الانفال ثم عن الروح في الاسرا التالي ... ايضا وذا الوعين في الكهف الى سوالهم عنه اخيرا اتى
ثالث عشرها عن الجبال والنازعات منتهى السوال ... فيها عن الساعه قلت مثل في سوره الاعراف حيث نقلم
ويحوه في اخر الاحزاب وكلها الحق بالجواب ... مفترنا بقل سوي ما وردا في الانتهاد وما الى في الابتدا
قال ... فيه وجيا رفع بالابتداء اذا اتى بيا ... سلكون لتلكر ... وتتركون
ابوابها في حالة الاحرام وكان ذا في اول الاسلام ... وفعل ذكر الانصار الي تزولها كما البخاري نقلا
فلم يكن يدخل غير الحمس من ابوابها فهو بمنع مقترن ... والحمس سبع من قبايلهم كنايه بعد قريش جشم
خزاعة ثم بنو نضر معه ثقيفهم وعامر بن صعصعه ... والفعل ابن رفع ... وقد نصبه الباقون مع نون تشد
من اتقى ذا البر منا وبر من قد اتقى الله وما عدل عن ... احكامه او اتقى المحارما والشهوات حيث كان محرما

سلكر

وجه اتصال ذا بما قد سبقا ... كونه بالحج اذن تعلقا
سوالهم اذن عن الهلال ... وكان قد ذكره فاستطردا لعلمهم فيه وقيل وجدا
عن نحو ذا لهم وهو اللايق ... او كونهم قد سالوا اعلا بعينهم فافهم السوال الا
يرجح لبس البر في السوال ... عدد لهم عن المهم بالعدول عن باب دارهم لنقب الدور
اوباشروا امركم من وجهه ... لدن لامن ظهورها ولا تاتوا
وان يعب الجار ما عليه ... وكان كالمثال اذ جي به
بذاك ... قل ومع بقا المعنى على ما قررا حقيقة لسقف ما قد ذكرا
ان الله كل ما اصاب ... ولا تبدلوا احكامه او عن رضاه تعدلوا
سالك بالشكر لذا المسال ... والهدى والبر يطفرون
اولاها ترجع للاولى كما ... وحكمه من غير شك وارتياب
كالعين في العيوب ... ليس يصدر سوال منكم عن فحل شئ فالسوال يتم
مع خلاف ظاهر ... جاء محللين فيها الجن ثم محللتين فيهما امر
عن اول في كسر هذا الاخر ... حمر موت والبيوت كسرها كيف اتى ... وهي
والعين من العيون مثل كسرتين ... شيوخا اي من غافر والجم من سورة نور يعني من جيوبهن

وحصن صد المصطفى عن الحرم ... وصالحوه اتى القابل لم
ثم بحسب النبي للقضا ... يمنع وجنده الى تمام عشر ثلاثة من الايام
ذلك في الحرم والاحرام ... لهم قريش وتقاتلونا وكره الاصحاب ان نكونا
اوعن عباس وفيه الكلبي ... فذلت وظاهر اي العدا اخ هذا الواحدي سندا
اي قاتلوا الاعداء ... وابن جرير عن قتاده رواه ودونهم ان كان فيه مرواه
اشارة لمكة ... جاهد وا مع الرسول
ثم الحرم سائر ... نصر الدين واظهار اله في عزه بها بهذا اهله
بلوغه الامر بقتال المشركين ... فلا تحرجوا شر
او سار الكفار اذ هم بصدد ... قيل وهذا اول الانزال في الامر للنبي بالقتال
ثم سبيل الله مستعار لدينه ... بينا صبونكم عن القتال لاعزهم كالشيخ والاطفال
في نصرة الدين وفي سبيله ... يريد الاول ما قدما في سبب النزول فينا اولهم
او بالمفاجاه بالتقبيل بغير دعوة ... توصلوا الى رضى الله علا حذف مضاف والمراد مثلا
ثم كانه بصيغة افتعال ... بالابتدا ولا تقتل من نهيتم اذ تقتلا
وقال رب العالمين من العباد ... وحذف المقتلن اختصارا وهو لمعنى زايد اشارا

على العباد لا يريد بهم خيرا فقد دل على ذمهم ... للخطر فيه قال اذ كفروا
فحذر تهم بجل او حرم ... والحذف في الادراك ان ثبت اتم ... علما او علما فقد تضمنا غلبة لذا كقاله هنا
وجاء بالفعل اشارة الى ... وخير الامام بين اوجه محلوم فحص ما هنا به
قال تبارك ... ان عجوهم ... يريد من مكة عام الفتح قد اخ من مكة كل من محمد
فكان هذا الامر للتمكين ... وفيه انباء بنصر الدين ... وان من امن منكم يزعج من مكة الكفار حتى يخرجوا
واخذ الله تعالى ما وعد ... فحذف الله من الحجاز جميع اهل الشرك والمخازي
وفيه اخبار لنا بالغيب ... الاخ من سكنى الحرم ودورهم مع ما يزال
اوشركهم فيه وصدكم ... ولوذا البلد ... والاشهر الحرم والاحرام وان تكن في غاية استفظام
اوافتتان الصفنا منكم بالصد والتعذيب لما اسلموا ... اشد من قتلهم في الحرم والاشهر الحرم والتحرم
اوعم الفتنة ثم الثاني وان ... فانه المأمور بحث جرير اخ في التعبير هذا اعز كثير
هو ابن مزيد وقتاده معا ... ربيع بن انس وسعا ... ذلك من مجاهد والضحاك ولم يكن فيه لغير ذا حاك
للعام خصص ... اي حرم ... ما الاعتداء بيدوكم
فيه لهم في الحرم جواب هذا ... لاجرم يخذلهم الهكم لذا كما قال مقاتلوهم فافهما
عدم الاقتصار في المواقع والحرب بينكم على المدافعه ... بل اصدقوهم في الجلاد الضربا فان مثل ذا كبرض الربا
وما عليكم حرج للانتهاك فانما ينسب للكفار ذا كث ... فيما الى عند يعود دا الى المسجد اي بحرم قد اوصلا
لفر بلاثة من الافعال تناسقت من ماده القتال ... فراها من ماده القتل شفا محذوفا من اللات الالفا
وقتلوكم قتلوا بعضكم ... اوهم على استيصالكم قد عزموا ... ولو لفا قتلوهم في الراجح جاء من القتل بلا تنازع
وهو بشارة لنا من ربنا ... بكرهم وقتلهم ونصرنا ... ان القتل والاخراج ... اذ بهم قد نجزا
جزا مستداً كذلك الجزا كما ابو البقا وغيره ذكر ... عن الشرك ... واسلموا هم عن الجزا بذاك سلموا
جواب ذا الشرط فان جل لهم ... وفيه استجارة بان منهم من ينتهي عن شركه ويسلم
لفر انتهى لفتح معنى فعلا اي كف وهو اصطراب مثلا ... ان ... حتى ما
اي قاتلوا الكفار كلهم وجاز تخصيص ذلك بكفار الحجا ... ان عن الكفر انتهوا واسلموا وحجوا عن شركهم طلوا
قال فلا عدوان اي فلا اعتدا بقتل اسر ومن اوذا ... وانما العدوان مصدر عدا لفر يعم من يظلم اعتدا
لا على القوم العتاه الظلم ... فلا تكونوا عند ذاك معتدين ... على الذين ينتهون منهم اذ ليس يظلم سوى من يظلم
حوضع العلة اذ كانت اعم موضع ما به تعالى قد حكم ... او جعل الورود ان للجزاء له اسما هنا وهو على ان كلم
وان نوقضت اذن للمنتهين انعكس الحكم وصرتم ظالمين ... وههنا فآن اما البادي ... فعقبت والجزا الثانيه
وربط الجزا بالشرط شمول الظالمين في الكلام اذ يقول ... لتقدير هذا الظالمين منهم فحذف الرابط حيث يفهم
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه

جامعة الملك الوطنية

وقوله اى بلام العهد قبل علم كما به فى عام ست قاتلوا فلهم فى عام سبع قاتلوا
اذ ما عليكم فى الدفاع عهده وكان كل منهما فى العقد فان نقل عام الحديبية ما كان قتال فيه بل صد كما
ورد فى صحيح الاخبار حتى يسلم مع البخارى قلنا نعم ورد قد كان نزام فيه باحجار وجاء بسهام
وحجبنا جاءه فادحموا بالضرب والسهام حتى حبو ولا منافاة اذ بينهما اذ كان هذا الاقتال عطها
ومنهم انتهاكها فقوبلوا بمثل ما بالمسلمين فعلوا وفى الصحيح لا يعيد ذا الحرم فارا بحرمة ولا فارا بدم
ثم فى الجزء الاقتدى لكن بلا زيادة ترى لديكم
موصوله بما حيث عاد متروك او مصدرية به قد تشبك سمى ما جرى من المقابلة بالاعتداء من جهة المشاكلة
وهذه قد لكنه التقدير قال وهو من التدريج فى الرتبة قل علا ان نطلوا عند القصاص والجزا
ما يحرم رب العالمين بهون العباد ولا تجاوزوا الذى قد رخصا فبالجزاء لكم قد خصصا
الاموال اى طاعة مع الرسول فمثل الجهاد مع سواه لكن مع الاطلاق ما عداه
قال بما زادت اعنى العطا قيل بامساك وحب المال فانه ادى الى الهلاك
وقيل بالاسراف والتضييع ما لا يجوز وهو فعل المترف وقيل بالكف عن الجهاد فانه يسلط الاعادى
على هلاكم فقد روى ابو ايوب الانصارى لما غبوا فى الاهل تركوا الجهاد اترلت وما يرح يغزو اما قاما ومات بعد ذا بقسطنطينية فدفنوه خارج المدينة
وترجمة صحيح وحسن كما يقول الترمذى فى السفن كذا ابو داود والنسائى صححه وغيرهم وهو لاء
وعن حذيفة رواه البخارى يقول الانفاق هذا جارك وعن ابى جبيرة بن الضحاك يقول قد انزل ذلنا الاسكا
كانت الانصار لم تنفق فسهم بخط فلم يصيبوا فقالوا احرج دين الطبرانى وله شاهد الحاكم من نقلم
وقد كان يذهب الغنى تم يقول لا عفو الى محسن الظن الزور ملفوا اكتطروا وعدى مالى حيث لمعنى الانتهاء نقلا
عن ابن ابى ليس تمنع نقد الاسباب اذا ان تجتمع والهلك والهلوك والتهلوك كلها بضم اول اى الثلاثة قل
ايديكم النفكم والتهلكه مثلثة اللام كذا كالمهلكه جميعها مصادر لهلكا مثل الهلاك دل كل ذا لكا
ذكاها او اهلكه كالاخذه بيدكم الى الفتا حابذه تهلكه فيا سها تستره من السرور وكذا التقره
الطلقة تشملا جميع ما من الجميل فعلا واحسنوا الظن برب يخلف عليكم موعده لا يخلف
شيب فى الاخرى الجزا الحسنا ويخلف الانفاق منهم فى الدنا

قل واجبا او ندبا ما نقص شيء منها بعد تمامها وكذا شرط هيئة وسنة والجزاء عن الجنة
افهم اوجوب كل منها وفيه والاجماع كان قائما على وجوب الحج والسنة قد تواترت عليه فيما قد ورد
والخلف بين العلماء جاري فى عمرة وجاء فى الاثار عده اخبار صحيح على وجوبها دلت فما انقلا
مقال عائشة للنبى هل على النسا من جهاد ان حصل قال جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة ذا يرديه
البيهقى وابن ماجة وقد صح ما اساله من السند وجاء عن سواها وعن ابى رزين العقيل قال للنبى
ان ابى شيخ كبير وهو لن يستطيع عمرة وحجا وظعن فقال حج عن ابيك واعتمر والترمذى صححه عنه اثر
والاحتياط فى العبادات طلب والاحتياط انها ما كتب ومن قيل بانها لا تجب قال امرا اكملوا اذ يطلب
اكمالها كالحج او ما يفيده اتمامه بعد الشروع يجب قال وقال جابر ان الرسول بعد سوالهم له عنها بقوله
اذ نعم افضل قلنا قد وهن كما بمجموع اى قال ومن قيل بانه صحيح وحسن كالترمذى ونحوهم اذن
وقيل انما لها ان يحرما من داره او ان يجرد منها لله او سفن ما لا شبهة فيه وقيل عيزار او شبهه
فالامر فيه على الندب جرى على الجميع مثلما قد ذكرا قال عن الاتمام قد حصر منع عنه وقد احرم متمم
يقال قد احصره اصده ومثله حصره اى صده والقصد عندنا وعند مالك منع العدو وسار الى مالك
له اذا امنع استدلال وفى الحديبية ذا الانزال قالوا وحصر ابن سيرين منع فى عمره لفقد توقيت مع
وهذه الاية كالصريح فى خلافه وماله من مسعف ولا تحلل تكون بالمرض الا اذا شرطه اذا عرض
كما بذا افتى النبى صنباعة اخرجه السبعان والجماعة لكن ابو حنيفة قد اطلقا حصر به اذ العدو الحقا
معتمدا خبر قد اولا مع ضعف بشرط التحللا قال [illegible] يعنى يسير الكم [illegible] عليكم قدرا
او قدر الواجب اوفاهدوا والمراد ان احصر المحرم بوما تحللا ذبح شاة حيثما احصر حلا كان ذا احرما
والمصطفى بالحديبية اذ احصروه ومن الحل هيه وسد عنها وهو ادلى بدنه وهكذا البقرة معينه
والحق يرسله الى الحرم معينا وماله والحل ثم فاليه تحللا وفوق على المساكين هناك واحلق
بيحصل التحليل بالحلق لكم وقوله [illegible] للحل [illegible] اى حيثما الذبح يحل
والقصد عند نابه الذبح كما علمته لولا يوانى الحرما ثم الخطاب للذكور فالمره واجب فى الراس ان نقره
والنهى للتحريم فى هذا المحل فليس حلق قبل ما يذبح وحيث ما ذبح فالتفرقة على مساكين المحل صدقه
من اقتصاره على الهدى فهم ان لا قضا الحق فاصح ثم المحل مع كسر للزمان وللمكان وبفتح للمكان
والهدى جمع هديه قل الهدى جمع هدية كجدى ومطى والدم ان فقد فالاظهر له من الطعام ما تكون بدله

وارادا

بعيمة ان لم يجد صوما لعاجز عن كل مديو ما قال مع التحرم خايفا من السم
من قمل او جراحة او جنسه محلة جزء كان او اذي اسم لها حزها به كذا المحل
في كان مصدر موسرها الجزء به اذي فاعل اي بايجز وجاز ان تكون من عطف الجمل فارفع اذي بالابتدا و اذا
او رفع ما عاد وقد غدا ذلك من عطف لما قد امر دا قال ابو حيان منكم علقا بما صدقة وحالا اطلقا
المحل وهو ثلاثة من الايام اي فعليه فدية فالواجب فدية او فعلا نوى من نصب
يقول ناصع ثلاثة غالب قوت الموضع ستة من المساكين تري اي ذبح شاة خيرا
في ذاك كالحالق ارم بعذرا فانه اولي بان يكفرا كذا الذي استمتع بالباس والطيب والدهن ولو في الرآس
وما ذكرناه لذي التخيير بين اللذانة من التقدير الاصل فيه ما به النبي امر كعب بن عجره وقد نال الضرر
من قمل راسه كما ذكرنا اخرجه الشيخان او بالمعنى وهو مع العذر وقد قيس بذا غيره والسالم منهم مزاذي
قال تعالى عدوكم او في الامان كنتم يريد استمتعا قبل بالربه فانتفعا
في اشهر الحج تحرم بـ فيها حصلا او تمتع محظور علي محرم اي من عمره تحللا
اي تحرم بحج قد جرى منه اي تيسرا او بر الفعل الذي بحرما كاستصحب اي صحب ذكر بدا
قال عليه وهو شاه يذبحها في الحج عبد ان نواه والافضل الذبح بيوم النحر وهو محتم لاهل الحصر
واختص بالمسدود وفا في فاذا امتنع قد عطفا جوابه من وقوله فما جواب من وهو لو صدا لها
واعطف مع التقريع قوله الهدي واعوز فل عشره اي بعد العينه
يحب ان يحرم قبل السابع من حجه لكن صوم التاسع يكره فالاحب قبل السادس يصوم مرابع او خامس
والقاضي للعشري تابع في سابع وثامن وتاسع وصومها ايام تشريق منع وقيل بايجز مما ولا يمتنع
قال ابو حنيفة الحج في اشهره ما بين تكبر يفي للوطن وقيل بعد فقد جاز ان
اي بعد نفر ورماع النسك وعند ابي حنيفة هذا حكي قال ابو حيان والعامل اذا صياما ثم في الحج يفي
تعليقه به كذاك واذا وهم مع العطف يحوز وذا شرط اذ اظرف تمحض فلا شرط به كماله قد نقلا
وذي جمع مقابلة وعلي مرحوم من حمله قد حملا ملتقيا الجمع والخطاب من لفظ موزع من العباب
قد لكه الحساب فليس واو مثل او مخيره كنحو مشني وثلاث ورباع وليس من ذكر في الاقوي امتناع
وتقلع الوجه التي لم تعهم جملة ما فصلة الكلم اوان بالسبع قصده العدد لا مطلق الكثرة ما يجد
ذي صفة موكده او بنيت وقيل بل معتده وبينت كمال عشرا ذهو اول عدد الكمال قد حوى
او قصده كامله في شرطها وفي حدودها الاجل ضبطها وقيدت اي بالثواب مع بدل فيها عن الهدي ذي عنه
وقيل عن ذاك والاطالة بذكره تدعوا الي الملاله وقيل تلك جزء ومنها امر معنى يعني اكملوها
ووطار عشره ذاك الخبر وليس يخلو اذا الكلام من نظر قال ابو حيان تلك مبتدا جزء كامله فنابدا
او حنيفة الاشاره الي تمتع اذ حاضروا المسجد لا اي ما مر من احكام ذا عندنا واعز الي الامام
منعا ولا قران عنده لهم من فعل ذي المدة

ذلك الزمه لهذي الايه وما عدا جبران ذي الجنايه قال لمن يكن اي من يقربه او زوج او رب الوطن
من والقصد الحرم او مكة اي الحرم او غير مكيين عند مالك او مار وا المنفا فقار ذلك
ابو حنيفة واهل الحاج قول لطاوس ليس بنقي فان يكن من حاضريه اي على مرحلتين عندنا ما خلا
فلا دم يلزمه او صوم اذ هو كالميقاتي او مقيم وقال حاضروه توفا لحصر يكون ضد البعد واو ضد السفر
ومن يكن دون المسافة فلا بدء ولا سفر معه حصلا والحق انا المتمتع هنا فيما ذكرناه الذي قد قرنا
وهو الذي بالنسك احرما ومثله الذي يكون محرما بعمرة ودخل الحج على عمرته قبل طواف فعلا
قال تعالى علا في امره ونهيه فشملا ما منها في السنتين قد مضى وكملي راجح قد فرضا
وقال اذا خالفتم الاله وهو المنعم عليكم موجب الثواب هو شديد الحول والعقاب
نحلصوا بذلك العرفان من موجبات الفسق والعصيان ثم العاقبة كالعقاب قد تساويا معنى كلاهما يحد
بانه هو المجازاة على اساءه لمرسيئ نفلا ذلك من عاقبه امره هذا فافهم المناسبه
وما بدي الاية من احكام مناسب لذلك الختام من قدري ما به قد حكما فهو معاقب عنا بما ولما

تطير الرطب شهرا رسح اي لذا الوقت انتب اي وقته او حج اشهر قصدا وذا على وجه المجاز قد ورد
جعل اياها لكونه يقع فيها كليل نابر حيث استع للناس مواقيت اعني شهر اشوال والعقده ثم عشرا
ليال اي من حجه والخلف في ليلة محو عندنا والحق عقيل انها جميع العشر محترما ختام يوما النحر
والشهر كله لمالك يري سمي شهران وعشر لشهرا تغليبا اي اقامة لبعض مقام كل وهو صنع مرضي
او قصده او قات اذ بالجمع قد اراد ما زاد على الذي انفرد ذكر ميقاتا الحج وسكت عن عمره لانها ما وقتت
وما اعتمدناه اتى في خبر للحاكم الراوي عن ابن عن وعنه عن عنيزه عن اهل بالحج فعل وفيه مقال بطل
وقيل بل يصح قال ملك ثم ابو حنيفة بذلك واستطر الوقت لم يزد اوجب بنص على القران فرض
بالاحرام عندنا به والحق قال مذهبه بسوق هدي او بان يلبيا وهو دليل قولنا ان نويا
لنسك وقد وجب فيهن يشير لكون وقته موسما نظير صلاتنا اما الصيام فوقع طبق زمانه فليس يمتنع
زمانه لغيره فلا ثلاث جماع او لمس كلام قد حدث او كلما بالوطي قد تعلقا وانظر لما فيه يصوم مستقا
لا فسوق اي معاص وما فعله في الاحرام ما حرم ولا جدال اي مع الخدام ورفقه تدعوا الي خصام
في اياما مدد التي في كلها المراد منه النفي علق باشيت من الافعال قوله في الحج على الاعمال
اي انها حقيقة ان لا يقع ذاك بها وما بغيرها امتنع وهو اشد منعا وابو حنيفة رفعا اليه ينسب

ورفع [illegible] اوس والجدال مفتعل لاسبق فيه بجال ٭ وانما وقوف كل عرفة فامض وقوف الجمس بالمزدلفة ٭
ومن هنا مع ما مر والشرط وعلم الحذف لحزم الربط ٭ كلا جدال له في الحج ولا جدال منفيه شم نقلا ٭
عن اهل تود ساء اللام عن الضمير والاجل الاعظام ٭ صرح الحج وكان المفر محلا لعل ان يسترجوا ٭
وتفريع وزن الانسان منها ملات قد تقم الحيوان ٭ فلكيها قوامه نزاه من سيب الاستقامه ٭
وعيشه النفس بها قوام امرها وبالتقيد تكون نزهها ٭ سهويه وقوله فلا رفث نوعي الى قهر الذي منها حدث ٭
ولا فسوق فيه وهو ما انتسب منها الى تمرد نوع الغضب ٭ ولا جدال فاهر الوهميه وهي التي تدعو الى البليه ٭
من جهة الدين من اعتقاد وجهة الدنيا من انتقادي ٭ الشرط منع عن الشر وكل ضير ٭
وحث بعده على الطاعات والخير والاحسان والصلاة ٭ اي محربه وقيل بعلم حقيقي وهو بنيل ٭
توابه وهكذا الشروط لم يذكره اذ اضناوه من الكرم ٭ وفيه ترغيب لمن خير افعل قل الحج قد تزل ٭
في ممسين محجون بلا زاد ومحبونه تو كلا ٭ فهم على العباد كل يعتصبون ان معنوا من العطاء ويعصبون ٭
فامروا ان يتزودوا بزاد ليرفعوا ثقلهم عن العباد ٭ رواه في صحيح البخاري وغيره من مسندي الاجناد ٭
او يتزودوا الدار الماوى ٭ فيها وهي لوفوف الشرع والقرآن مابه الوري قد اتفقوا حتما ٭
تنزيد دواعل الاول لا مفعول اصلا بهم وهو على ٭ ثانيها محذوف دل له حزان وهو سوي فتأمله ٭
قيل على الاول حيز المزاد تقوي سواكم العباد ٭ او ما يقيكم السوال من طعام وغيره او اجعلوا ذا كرها ٭
تفوق الامر ذكر في الاخرة والفوت زاد الحج والهاجرة ٭ وقال [illegible] في الباب خافوا عقابي ٭
لخصهم بالذكر حيث العقلا عقلهم عن شايب اللهوى خلا ٭ فالقصد في كل الامور الله فليهر واعن كل ما سواه ٭
قال علا [illegible] وذا كار تيا ٭ تجاره [illegible] في موسم حج فليس فيه من شائبه ٭
قد كان اسواق تقام في الحجاز عكاظ مع مجنة وذو المجاز ٭ في موسم الحج فازل الجواز لما بدا من بعضهم عنها احتراز ٭
ذكر معناه ابن عباس وقد اخرجه عنه البخاري بسند [illegible] بعدما وقفتم ٭
ذكر من الناس ما اصبه بكثرة لكسبه من قربه ٭ افضتم انفسكم والاصل محذوف المفعول دون العقل ٭
قد اعنق النبي لما دفعا من عرفات اي برفق اسرعا ٭ وكلما وجد فرجة نص والسير فوق عنق ذا الخفض ٭
اخرجه الشيخان من روايه اسامه الموسوم بالهدايه ٭ وعرفات جمع اجعل علما لجبل او موضع قد علما ٭
وهو سمت حكاه سيبويه واطلقت عرفة فوقوم عليه ٭ وانما عرفة اسم اليوم وبعضهم مال لقول القوم ٭
واختلفوا فيه فقيل منصرف وقيل لا وقيل ليس بتصف ٭ بدا واذا وبعضهم نص عليه ولكن الاول مبلغ اليه ٭
والاصل والجمع به التنوين مقابل للنون لا تمكين ٭ وتاوه علامة للجمع ليست بتاء مونث في الوضع ٭
والمانع من تقديرها كتاء بنت فني من نظرها ٭ لانها كبدل منها فقد حض المونث بها فيما ورد ٭
وذلك الاسم يقال مرتجل وقيل مشتق لانه حصل ٭ فيه التعارف وقيل عرفه بالغت ابراهيم قيل عرفه ٭
اذان جبريل اراه مشاعر الحج فكان عرفات اخرا ٭ فقال قد عرفتة اوعرفا حوا به ادم ثم التقيا ٭
قيل وفي ذلك اياد الي تحتم الوقوف فيها حتما لا ٭ افاضة تكون الا بعده وقد اتى الامر بها وردة ٭

هنا

هنا ابو حيان قال لا دليل فيه وانما الدليل من قبيل اجماعهم مع سنه تواترت من حيث معنى بالوقوف اخبرت ٭
او الافاضه هنا مقدمه للذكر بعد فقدت محتمه ٭ وفيه سني فهو لم يجب ولم يطيق به الامر فالدليل تعثر ٭
والقصد ان افضتم من عرفه وتمتم بجمع المزدلفه ٭ صلوا هنا الصبح تزاروا تحلوا اجلس لتزح فاستقبلوا ٭
هنا لدى البيت الحرام فاذكروا الله لبوا اهلوا وكبروا ٭ وادعوه او كنى به عن جمع بين العشاء بارتجع ٭
عن [illegible] واسعوا في ذلك المقام ٭ والشعر الحرام فيا قدرجح اجرجع جبل يسمى قزح ٭
من ما زمع عرفه لبطن محسر وما خلا عن وهن ٭ بل ذاك مزدلفة وصحا في صلى النبي الصبحا ٭
يجلس بها رجاء المشعر دعى وهلل به وكبر ٭ ولم يزل هناك حتى اسفر وانما سمي ذا بالمشعر ٭
لانه معلم لنسك والحرام صفة لحرمة ولاحترام ٭ فانه يمنع فيه فعل ما في حال الاحرام عد امحرما ٭
سوا مزدلفة ذا الموضعا والجمع اذ ادم فيه اجمعا ٭ بزوجه حواء تزاز دلفا منها دنا محبة وشغفا ٭
او اهلها جميعهم يزدلفون منها الى الرحمن حين يقفون ٭ او انهم بين الصلاه محمون اما المازدون او هم احمسون ٭
وليس هازمان او محر منها الموقف فيها يوشر ٭ بل شرع الاسراع في محر مع قوله ما نقلوا عن عمر ٭
الك تقدوا قلقا وضينها معترضا في بطن حنينها ٭ مخالفا دين المضاري دينا قد ذهب الشم الذي يزينا ٭
كرر [illegible] تاكيدا [illegible] لدينها وعلما ٭ او اذكره مرة فمره او مع انواع محور كثره ٭
او زاد في الثاني كما هداكم وليس في الاول هذا ايهم ٭ او ذكره الاول جمعنا الصلاه وذكره الثاني الدعا بالغداه ٭
او ذكره الاول كان بالنسان وذكره الاخر كان بالجنان ٭ او حين فالمشعر حصص اراد او انهم نعيم باهنا اعاد ٭
كما على الحال بنصب قد وصف او نعت مصدر هنا كزيد [illegible] او اذكروه كما لزيدي وفيه حسن وهذي الكاف للتشبيه ٭
اي اذكروه حسنا كما هدي حيز هدي للنسك او طول ٭ وقيل ان الكاف للتعليل اي للهدايه الى السبيل ٭
مما انت للمصدر وقيل بل هي التي للكاف كنت غير عمل ٭ وبعضهم انكره في ذا المحل كما ابو حيان ذاكر قد نقل ٭
قال واما كم عن [illegible] قبل الهدى او قبل حين رسله ٭ او قبل ذا القرآن لو لم يذكرا ووجه كل منها قد طرا ٭
قل [illegible] يعني الجاهلين بطاعة الله ولتم سلمه ٭ فاللام للفرق وان قد حففت او مثل الا لامد وان نفت ٭
[illegible] ايها الحاس في الحج من [illegible] من عرفات لامر المزدلفه ٭ فانها ليست بحج موقفه ٭
وذاك فعلهم بجاهليه فابطل الاسلام ذي القضيه ٭ اخرجه معنى ذكر البخاري وغيره من مسند الاخبار ٭
ووقف النبي قبل الاسلام بعرفات دونهم بالالهام ٭ وثم للترتيب بين الحالتين ذكر اللحاري في الاقاصيص ٭
وقال في الكشاف للتفاوت بينهما في عطاء وصحة ٭ كاحسن الى الناس جميعا ثم لا تحسن الى عمر مثلا ٭
لكن ابو حيان لا سلمه فان ذا المعنى لها لا تفعله ٭٭ وما اتى به من المثال لا توافق الذي به تاوه ٭
وبعضهم اول بالتراخي تفاوت الرتبه للتواخي ٭ قيل الافاضه من المزدلفه الى منى وسابقا من عرفه ٭
لها فذا كر الخطاب عام قلت ذا اقرب فالاولى ان ياخذا فانه خال من التكلف واستغفروا الله من الضلال في ٭
افعال جاهليه من تغيير مناسك للحج او من تقصير ٭ في الفعل ان الله ربنا غفور رحيم اي يثيب عبده الاجور ٭
ان تاب واستغفر باللسان واخلص التوبه بالجنان ٭ يغفر الذنب له ويرحم وهو عليه بالنعم ينعم ٭

قال تعالى ... يعني ... ادبتم ... بان رميتم ثم طفتم واستقر الكل منكم بمنى ثم تخير
وتركه غير محجوز لكما قال الامام من راى المناسكا ... مواضع العباده احتاج الى اعمال او نزوح اوما مائلا
لها صعبا او قال ... مالشا ثم كبروا ... فاكثروا وبالغوا فانه جل اكبر
وكانت العرب اذا ما وفدوا من سكنهم سارو الى ان يبلغو ... ما بين مسجد وبين الجبل تفاخروا وذكروا في المحفل
بمجالس الابار والانا لهم كاطعامهم الطعاما ... لاسيما في زمن المجاعه وشدة النجده والشجاعه
مع فكر عان نظر ارسيد وكشف خطب وحضور رشد ... اواذكروا الله كثيرا كالصبي اول نطقه يلظ بالاب
لاعيزه بل ذكر بكم يكون اشد في الالتظاظ اوليغيزه ... ومن هنا الضحاك كالربيع قال قد يلهج الصبي بالاب والام
لكون امها كم يتيسر بخوسرابيل تقيكم الحر ... وقيل كانوا يقسمون بالاب والجد تعظيما لهذا الموجب
قال اذكروا الله تعظيما اشد من ذكر تعظيم لوالد وجد ... اوغيرذاك اوا شد ... منتصبا اعرب او مجرورا
فاذا عطف على ابائكم اشد مذكورا عن منهم لكم ... فان ذكرا فعل مذكور لكم او موضع الكاف الذي ذكركم
او قدروا كذكرا شد ذكرا لله منكم لهم اي مخبرا ... والثاني معطوف على الذكر قصد كذكر اجعل كذكرا شد
ذكرا على المجاز بحكم شرا ساعرا عن فاذكرده ذكرا ... كذكركم اباءا اوكذكر اشد منه اوكذكر سيضم
اشد منكم ذكرا وغير الذي ذكرت والاكثر نصفت انه ... قال ابو حيان فيه ينتصب اشد بالحال وذكرا منتصب
نحو اذكروا ولو تاخرا كان لذكرا صفة وقترا ... ذلك تقريرا بليغا وقطع بذاكر شيخنا وماذا كرا ممتنع
لم يدع المشار بها كلمة الا ابو عمرو بهذي الكلمة ... اعني مناسككم كذاكم مناسككم ولا نظير لهما
مازحان ... غدا مقسما للذاكرين ومبدا ... بقاصر الهمم ... طالب دنيا كثرها قليل
ابو بكر ... سريعا ... هذه ... رضيا وعي ... كانوا يقولون اعطنا جملا ... وبقرا وغنما ومالا
ابو بكر ... يحصل ... اي ناصره ... او ماله من طلب الخلاف فيها اي النصيب من ذلك
من الخليق الطبيعي وساع من الخلاف احتقاص بالبلاغ ... وانما ليس له مفعول اي اجعل الاتيان باجليل
ربما هذه الدنيا عن بحتنا قال ابو حيان ان انتنا ... مفعوله محذوف اي ما نريد مطلوبنا وليس مثلا ابعد
وان تقل ومالهم في موضع حال من الجلة لم يمتنع ... وبعضهم موقف سبقي الوصول اليها قال ومنهم من قيد
ابو بكر ... بفضل ... هذه ... الكفاف والغنى ... بها ... اجاد سكني الحزنه
قال ابو حيان في الامرين من عطف شيئين على شيئين ... كنحو اعطيت سعيدا درهما وعامرا فلسا وبخوانما
وانت منكر جنوده ومن عرودا وليس ذاكرا البعض ذكر ... من باب فضل ماله قد عطفا وبين حرفي فذاكر ضعفا
موهذا ... بعدم الدخول والتزاور ... وبعضهم خصصها باشيا تكون في اخره او دنيا
لكنها عندهم موذلة بانها لما يراد امثله ... كامراة صالحة وحورا حسنة الدنيا ودار الاخرى

والمراه

والمراه السوء عذاب النار دل على صاحب الفخار ... والعلم من عباده من حسنات دنيا وفي الاخرى الجنان الحسنات
والحفظ من ذنب وشهوة اذن وقاية النار سئول الحسن ... واوزد الضمير ثم رجعا ... حمل على اللفظ ومعناه معا
اولئك اشاره للثاني وقيل بل مراده الصنفان ... لهم نصيب اي ثواب مما قد كسبوا لهم جزاء حقا
من اجل اوجبنه او بعض ما دعوا اذ الدعا اكسب عظما ... فان اتت لسبب في الاول وهو لتبعيضات فيما يلي
قال الامام انها في الايه اذا اعتبرت لابتداء الغايه ... والله جل وبارك سريع فعل ما يشاء لعباده الجميع
وهو سريع الحفظ من عين غلط وكل فعل الحلق عنه اضبط ... حسابه اسرع من لمح البصر فليس يحتاج لعقد او فكر
في نحو نصف اليوم من ايام دنيا حساب سائر الايام ... حسابهم كرزقهم لا يمنع انه في وقت سير يقع
وثم قسم ثالث ما ذكروا وهم على الاخرى الدعا قصروا ... اشار في الشورى اليهم حيث قال نزدد له في حرثه على السوال
تضاعف الاجر له وتزلفنا به والذي احب نخفف ... قل ومن الناس اشارة اليه ومن ذوي التحقيق من نص عليه
فبادروا الى اكتساب الحسنات واغتنموا الطاعات ... يوشك ان تاتينا القيامه وتحشر الخاصه ثم العامه
ثم يحاسبون بالنقير ... من عمل لهم وبالقطمير

قل واذكروا الله تعالى كبروا في دبر الصلاة وان تخروا ... وعند ما ترمون في ايام ملائة تشريق كل عام
والبيهقي رواه مع سواه عن ولد عباس صحيح او حسن ... وقيل مرها ومع تحري الضبط وقيل بل يومان بعده فقط
لابن ابي حاتم الرازي كلاهما والثاني عن علي ... الناس عدد واذا مشير لقله واجرها كبير
فياسه معدوده فقابلا جمعا لجمع للحاز ما سايلا ... او قصده الساعات بالايام لانها في حمها كالعام
يريد استعجالا بالنفر ... منها فعلا ... من بعد رمي وصلاة الظهر قال ابو حنيفه من حجر
اي ثاني التشريق والقصد اكتفى منها بيومين كما قد عرفا ... فقد طاوع استعجل مع تعجلا عجل فيها النفر فتلا
يقال قد تعجل الامر معا استعجل الامر الذي قد صنعا ... ولكن الاول هو نايري موافقا لقوله تاخرا
قال فلا اثم عليه باسا من تاخر فيها فاسا ... ليلة ثالث اقام للزوال مؤخرا من حاره وهو الكمال
وهو الذي فعل الرسول ودونه في فضل التعجيل ... قال فلا اثم عليه فقصد تخييره وقوله الاتي رد
قال ابو حنيفه ذا اليوم قال يجوز ان يرمي به قبل الزوال ... وذلك المذكور من تاخير او بقي اثر او من التخيير
قد اتقى لانه الحاج حقيقة اما سواه فالداج ... فانه اجير او مكاري او مقتبس من النجاس
من اتقى الله اراد وحكى من اتقى العصيان حال النسك ... او بعده بقيه العمر في بعده مجاهدا ان يخلفا
قل والمراد علاقي سايراحوالكم في باطن وظاهر ... قل واعلموا انكم اليه بالحق تحشرون اي عليه

جامعة النجاح الوطنية

يوم المعاد وسوء الحساب ولهن ابغيهم اوعذاب * واصل حشر ضم ما تفرقا والجمع فهرا وبقال مطلقا *
وقيل اسلام في اصنام حج من المبدا للتمام * من ذكر وقته لذكر النفر مفتتحا مختتما بالامس *
لما ستوكيد ما ذكر علا وهو في الاشياء قد تخللا * وبعض اشياخ ابي يعقوب الحجر حشر في الدنا مهولس *
والامر ان عرف من وقف اما الى الدرك او الوقوف * ذكرهم بختم هذي الايه بذا السبعو احدهم للغايه *
لما كان بدا الامر ان للعز لا للذل في يوم الخان * قل ... المنافقين ... اي مزهبك الخو *
ورتبه بحيال يوعظ في النفس ايضا حيثما يكلم * وقيل ان ذا كر نفت الاخنس بن شريق المنافق المسي *
سمي بالاخنس لانخناسه يوم الفساد راي مع ناسه * وذا اسمه ابي وهو من ثقيف ولبني زهره قد كان حليف *
وانه سبب انزال رداه ابن جرير وقيل بل سواه * فابن ابي حاتم راي في المسند عن بن عباس بروي بسند *
ما بيت السريه التي قتل فيها عاصم مع وفيه * قال منافقان ويجهل فاهم فقد وافى اهلهم وانما *
ماتوا وما ادوا رساله الرسول فكان ذكر من اسباب * النزول *
داكم مع الزاد انتقال ولا يصح الايمان لن تعقلا * والعجب الحين عندا شيا تجهلها *
اما فلان بعقله اراد لعلمه بها وجهل بالمعاد * يفصح في تدبير دنيا وادعا ودوني احوال الاخرى انتقما *
او هو بالعجب قد تعلقا راق بها فضاحه ومنطقا * وليس يعجبك في الاخري لما يجوده اذ يصرفها اليكا *
او ذا لجاج وقبيح قول في الاعتذار لاشتداد الهول * او ليس يوذن له فينطقا فليس يسمح كلاما موثقا *
ويجلس به ... وفاق القول ... زايد ... مع المعاد اه لذي الاسلام *
حيث ادعام مصدر وقيل بل جمع لخصم فان ذا صحا بالجدل * خصومه تقرا اضافه الالد كفي على الاول قول يرد *
ان كانت الفعل بتفضيل بان شرط ان تكون بعض ما تقرن * براد الخصام قد عد الد على المبالغه وهو معتمد *
قلت اذا كان الخصام مصدرا ليس بتفضيل الالد او * جهالكون افعل التفضيل عن شيخنا تحقيق ذا التفصيل *
وهو الد مبتدا وخبر وليس يحتاج لما قيدا * اما على الاول فاحتاج احد امرين اما وخصامه اشد *
... اراد وهو اشد اهل خصومة وكم له من مثل * وشده الخصومه اسها الدد اداه قل لدد الخصم يلد *
... ربه بلده اي خصمه الده وحاء من ذي الكلمه * الدا فران الخصوم الدد جمع لدود لادا والد *
... ما تعالى ... ادبر والفرد يعني ولي * اوصار واليا سعى ... اي عل فيها او مشى الحي كي *
... عليها ... فيها الى الارض اذا ترددا * ... بها ... اي للدواب وهو يحكى فعلا *
لاحنس الذكور حيث بيتا تقيفا او سواهم حتى اتا * عليهم قتلا دعوة الدواب وحرقت مالهم من الزرع اضا *
ذا ابن جرير ساق في الروى بسنده عن السدي * اومثل ما دلاه تسود تفعل من هذه الافعال حتى اولوا *
اوظلهم ايمنع الرحمن به قطر السما فهلكا بسببه * من عطف عام على ما خص ذا والحرث في الزرع عنى فهو *
فسد بفتح لانه السبب والزرع دون الحرث اذ انتسب * ... لا يرضى الفساد ... فهو والارض بعد اصلاح العباد *
واحذر ذا من غضب الجبار ثم الهلاك وعذاب النار * ثم يقبل الهلاك اذ عم الفساد وربما الصلاح ما الهلك يراد *
قل ... من ناصح لها ... من القبايح * ومن فاخذته ... اي حملته بخوة وهزه *

من كبره على ارتكاب العمل ... والاذي لذاكر الرجل * مع ازديادة لجاجا ما عنه نهاه مستنوة وظلما *
مستانف اربعة من الجمل اوهي بموصلة من ما دخل * شرطيه بعقبها شرطيه قد تلتا فعليه قاسميه *
كفته جزا او عذابا اذ هو قه * دار العقاب وهي مثل النار وهو محل سطوة القهار *
من قولهم ركيه جهنام بعيدة القعر وثلاثرام * مثلثا او من فتى جهنام ذو علظه مستكرمي الاقوام *
بضمتين وزنها فعنل بخوزونك كما قد نقلوا * وقيل بل فعلل اذ فقدا فعنل ورداذ قد وردا *
وقيل تلك لفظه عبريه قد عربت وقيل فارسيه * واصلها كهنام موضع الغضب ثم رخمت بذا اللفظ العرب *
... اللام في ... وطات قسم وحذفوا اللعلم ما حضر بهم * بيس الفراش هي والمهاد وطاء اوفراش او بجاد *
او ما يوطا الجنب بالعلو او مستقر قاعد للهدو * قال فتى لم اتق الله فوضع الخد بارض ملقاه *
قال بن مسعود ولي الله من اكبر الذنوب عند الله * ان قيل للعبد اتق الله يقول عليك بنفسك وبزه المقول *

... قل ... ذوي الايمان من ... بيع ... دون * من في طاعة الله كفر وكافر ونحوه والنهي عن مناكر *
والامر بالمعروف حتى يقتلا وحد اجنبان عدن نزلا * وجاء مفعولا له ابتغا طلب ... عني رضائي *
... حل والرضا كنايه عن فعل بك الجميل غايه * كفعل مرتاض بالذي عنه رضى وهو مقتضى وذاكر مقتضى *
يقال هذا في علي نزلا اقام بعد المصطفى ادر حلا * للهجرة في فرشه مسجى بثوبه وقيل هذا اقتحا *
في غزوة الرجيع واختزال خبيب المصلوب واستزال * له عن الاحشاب والاكرخ صهيب الروي ردا الشرف *
عذبه الكفار كي يرتد عن اسلامه قال لهم انه لن * ينفعكم ان كنت معكم ولا يضركم ان كنت معه افلا *
اترك والمال لكم بكم فقبلوا اخذ اله وتركه * فعند ذا هاجر للمدينه ونفر خاصها ودينه *
اوانه هاجر بثوابتوه وقصدهم من هجرة ان تمنوه * فعند ذا قول عز راحلته وانتضل السهام من كنانته *
وقال يا قريش قد علمتم اني بحمد الله من ارماكم * وكل سهم واقع برجل وبعد ذا امركم بالمفصل *
تراخلوا ما شيتم وشيتم خلوا سبيلي وانا ابنكم * محل مالي فخذوه مرضوا ورجعوا عنه ولم يعترضوا *
فنزلت فيه فلما قدما الى المدينة الى ... سلما * لنحوه الصديق قال ربح بيعك فاسر بذا وفرحا *
ممن روي ذي القصة العلامه حارث اي ابن ابي اسامه * وابن ابي حاتم عن سعيد ابن المسيب مع التحويد *
وهذه الشرا معناه اتى اي الشهير ثم كل ثبتا * قال الامام وكذا في الاول فان من ملكوا وفق بلي *
لا تقه له تضييعا لها بما من جرمه قد صنعا * فان على الطاعة والايمان اقبل والاخلاص للرحمن *
صار كانه بذا اشتراها من العذاب بعد ان اراها * وانه ربنا رؤف بالعباد وفقهم الى الشراء والجهاد *
فلهم مع الرشاد والهدي اجر الغزاه وثواب الشهدا * وان من رافته سبحانه بوآء من عباده جنانه *
من جاء بالتزر القليل المنقطع من عمل وان من لم يستطع * اكله باتى بما استطاع واذن في الشفاعه *

فيمن عصاه واتاع كلمه كفر لمن اكرهه من ظلمه ... على مقالها والله اشتري من الذي جاهد من قد كفرا
نفسه وهي ملكه وماله بامن الجنان قد اناله ... ملكه ملكا استراه فضلا واحسانا به حياه
اما ال مرجاع الربا وقفا هنا الكساى وصيث يلفى ... لات مناص قف وذات بجه واللات ما لها له بجه
كذا اكد هبهات مع البزى واخلف عن قنبل المكى ... وعنهم يقف بالتاء على رسم الجميع مثلما قد نقلا
وسبحى حلوم فى يا ابت فى يوسف مع نقل ما فيه ثبت ... جميعا بجعل
حالا من السلم او الضمير وان يقل فى السلم بالتذكير ... لان تاكا فم فى الحال ليست لتانيث للانتقال
لها بان معنى الجميع ناسبه جاء جميعا عامة او قاطبه ... وابن هشام قال كم لمن يعقل فالحال من السلم امنعن
والسلم مع فتح وكسر ذكرا للسين والكسر به الجل قرا ... مع الكساى الفتح لهم وذا الاسلام ثم الصلح
واصل طوع مع استقلام فان يكن معناه فى الكلام ... هذا افتصده المنافقينا وادخلوا فى الدين محاهينا
ولا يثاب سبواه فالخطاب بذاك للومن من اهل الكتاب ... اذ عظموا السبت وحرموا الابل من بعد اسلامهم يحتمل
ان الرادا منوا بالكتب جميعا وصدقوا اكل نبي ... فقصده اهل الكتاب معناه اذا منوا ببعض ما والتوبه
او ادخلوا فى شعب الاسلام ملتزمين سايرالاحكام ... من غير اخلال بشى فالكلام مع الذين اسلموا من الامام
قال الامام ثم عندي اوجه اخرى هنا غالبها منتجه ... منها الذين امنوا جاصفه لصدقهم بقلبهم والوثوه
واسلم ترك الذنب والعصيان اذ كلها مخالف الرحمن ... قال ومنها ترك الانتقام وحلك الاذى من الطعام
قال ومنها السلم بالقلب الرضى فلا تكن فيما قضى معترضا ... قال ابو عثمان والسلم الجمود تحت مجاري قدره الجواد
ظاهرا او عن طاعة الله قطع ... ومن الاباية اشتق كذا من الاباية البيان اتخذا
فانه يقطع بعض الاحتمال عن المبين كما الامام قال ... عن دخول ملتم فى السلم او عن الهدى صلتم
نزع الذين امنوا الحقاب موضعه او اهل الكتاب ... الايات
الاله لا ينتقم ... الا لعجز عن انتقامه حكم ... فيه عز
امرهم بالعلم حتى يعرفوا انه بالوصف جل يوصف ... جميع صنعه وهو وعيد لمن يضل وهو كاين شديد
كيلا يضلوا بعده او يعقلوا فالعلم نافع لمن قد يعقل ... قال الامام الانحراف الزلل والقليل كالكثير يحصل
وقد يؤكد عليه زجرا عنه ولو كان صغيرا نزرا ... فربما يكون موجب الغضب فالاحتراز عن جميعه وجب
والعفو غفور رحيم ابدا تالله للاسمين بهما ادا تلا ... فرده شخص من الاعراب وقال هذا ليس بالصواب
والله ما يقوله فانه ... يغرى على الزلل وهو فتنه

قال علما مستفها هل ينظرون ... وهو بمعنى النفي ما ينتظرون لا يفيد النفي ان ياتيهم ... امره بان يرديهم
او باسه او بعذابه كذا ان يات الله بباسه فذا ... مع حذف ما يات به اذ دلا عليه قوله عزيز جلا
وقوله فى ظلل من الغمام دل على التاويل اذ هذا المحال ... مع اليهود وهم مشبهة لا يعرفون غير جسم وجهه
دل عليه سل بنى اسرايل اى ليس يقبلون هذا التنزيل ... وماله دعوا من الاسلام ان لم يجي دليل فى الغمام
وبعضهم فى ذا المحل فوضا معناه للتاويل فيما ارتضى ... معترفا لله فى التاويل عن انتقالات وعن حلوله
وذا كجمع ظلمه بالضم مثل قلل وقله ... من انواع ابيض السحاب وانما يجئ بالعذاب
مع انه مظنة للرحمه لانه اقطع حيث النقمه ... اشدها من حيث لا يحتسب فكيف والخير هناك يحجب
او الغمام لاشتداد الهول اشار مثلما اتى فى قوله ... تشقق السماء بالغمام الى انثنا المسوق من كلام
وان تفوض فالغمام الابيض مناسب لحال من تفوض ... قل ... بالرفع انت لامره بهلكهم قد تقدت
ثم ابو جعفر للجر نقل عطفا على الغمام او على ظلل ... ... بهلكهم بلغ اجله عند الاله وفرغ
وفى محل ماض المضارع لانه بغير شك واقع ... وكل حال فى المعاد دفعه يوجدما استطاع مرد دفعه
وقيل الملائكة اتاك لهم لقبض ارواحهم ثم هم ... نيا قشوش فى الحساب وقضى الامر ان سخط كلا او رضي
قل ... ... مبنى للمفعول ... ترجع ... لفاعل مبنى ... ترفع عليها فليس ظلما يقع
فهو مجازي من اطاع بالثواب كما مجازي من عصاه بالعقاب ... سل يا محمد بني اسرايل سوال تقريع لهم كما قيل
اداتها السامع سل اي اسال حركة العين الى الفا انتقل ... ثم ترك استهامه والوضع نصب على المفعول او مرتفع
بالابتدا او عايد من الخبر يحذف ايثارا ... دون البش من اياته تمييز من لفصل اياته يجيز
يريد من معجزه وقد سبق اكثرها من النجاه من غرق ... وفلق البحر وتظليل الغمام والمن والسلوى هما خير طعام
كذا اكد الاخبار بعث المصطفى موافقا لما به قد وصفا ... وقيل كم اتيت هنا للخبر لكن هذا ما خلا عن نظر
معه ترى بقلت الكلام عن السوال دون الاستفهام ... اذ هذه الجمله ينصب السوال بها دون الاستفهام عدة اقوال
قلنا السوال هو عن فعلهم سبب تقريع وعن حالهم ... به وما القصد اجابة السوال فانه لم ياتي لهذا المقال
بل ذكر ما عنه السوال بل ذكر كثرة ايات اتتهم بالخبر ... ... ان يبدل نعمة الله بان حرف ايات الاله ذي المنن
معبرا بنعمة عن ايه لانها السبب فى الهدايه ... او من نعمة الاله بدلا كفرا وحذف الجزو وجهه انجلي
صيرها من بعد ما اتاه سبب ضلال وماهدته ... معرضا بانهم قد بدلوا كتابه وهم له قد عقلوا
لاجل ذا اضمر من يؤول فبدلوها قيل من بيدل ... جوابه محذوف دل له وهو يعاقبه الكلام قبله
او تمهم بعد فان الله جل شديد ايقاع العقاب حيث الـ ... ـنابت عن الضمير او يقدر له ضمير وهو قول اشهر
عقابهم اشد ما يعاقب لانهم اشد جرم ركبوا ... انزل فيمن اشركوا فبطروا ... من اهل مكة الهوى الذي مالاوجاها وعلا وريا ... اشرب فى قلوبهم ما زينا لهم وفى عيونهم فدحنا
حتى رضوا عليها من اهدين ومعرضين عن عباده ودين ... ثم المزين هو الله علا حقيقة وغيره ان فعلا
شيا من التزيين كالشيطان وقوة تكون فى الحيوان ... فانه بعرض بعكس ما يقوله المعتزلي ذو العمي

في موضع الحال له ... يستهزئون لهم والاستهزا كل وقت يكون مع بعض لهم ومقت
لاجل ذا عطف يسخرونا على المضى او يقدرونا لفظ وهم ومن للابتداء واقرن للاستمرار باستعملا
اذ يقالون على نحو بلال ونحو عمار يزي وبمال وقال للشرك هم هولاء لقد رقوا
دنيا فهم عليهم سيضرون وهكذا يكون لانهم به يعيبنا وهم اذن اسفل سافلينا
او انهم في العز والكرامه وهم بذله وفي ندامه او انهم بهم بحق يسخرون كما عدوا باطل يستهزئون
وقد افاد ان تقوى المومنين سبب رفعة لهم في العالمين الموحدينا دنيا واخري والمعاندينا
مرزوق من يشا رزقا ضيقه و ... بانساع رزقه دنيا ورزق مومن متسع ضيق و يقع
فيه باخري قيل ذا كنايه عن وسع رزقه بلا نهايه وانه سبحانه ملكنا ديارهم وما لهم اي في الدنا
ولم يجاسبنا على ذا كرلهم نحص علينا ما له من النعم

وقال ... طرا فاختلفوا في القسمة للومن وكافر فالايمان من عهد ادم واما الصفات
من عهد ادريس وقيل قتل هابيل او من زمن الفطحل الى عباده وهو يهم الرسلا
المومنين بالنعيم الكافرين بالجحيم وقدم الاخبار وهو ابهج للنفس كميلاد من وعيد نزعوا
مثل سقط صحة بشاره وبزوال مرض نذاره والاول المقصود بالذات كما قال الامام فلهذا قدما
وقوله فيما اتى فاختلفوا يفهم ان اختلفوا مخذوف وقيل كانوا في الصلال انفوا فبعث الله لهم فافترقوا
وذا كان فترة ادريس ونوح والواحدي لم الوهذا ومايه واربع وعشرون مرالاولو الابنيا يعدون
والرسل منهم ثلاثة عشر بعد ثلاثمايه منهم ذكر ذلك كعب وهو ما يسند وعن ابي ذر مرواه احمد
وجاء في القران باسم العلم طايفة عدحروف المعجم مع حد لقمان عزير تبع وقيل ذي القرنين ان شيت اجمع
بين جميعهم يس مريما فللسلاثين اذن قد تمما الكتا جنس بحيث لاكتاب
حص كثيرا منهم وانما يعتدون كتب من تقدما ومعهم حال من الكتاب على المحذوف لانتصاب
حال للكتاب الذا ملتبسا به بحق سهدا او متعلق بمنزلا فاعل هذا مصر جاد علي
الله وهو مضمن انزلا قال عني ليفصلا يعني بواسطة الله العظيم او النبي او كتابه الكريم
وجعل الامام والسعد هنا احرها الاوجب ثوبنا وجهه ان عوده لله فيه تكلف معنى وللذي يليه
تكلف لفظا ولكن ابا حيان الاول منهما صوبا لانه حقيقة وقد اتى تحكم بالنون به ملتفتا

الكتب

قلا ابو جعفر يحكم بالنبا ... ما لمحمول وذلك هنا وال عمران وموضعين بسوره النور مفارقين
يفصل بين ... الامر عود الضمير لحق او لدين وعاد الكتاب في الاخرين
فهو قد ازاح الاختلاف فجاوه كالذي انشا الملا وخصهم بالذكر تشنيعا على كافتهم لقبح ما قد فعلا
من بعد ... الايات البينات المتظافرات ومن بما اختلف قد تعلقا وتلوه معنى لاء لا سبقا
فكان منهم حسدا وبغيا ... وطلبا للدنيا بعث البينين اختلافا يعتقب نزاعا بعد ازال
قال الامام والكتاب نقلي والبينات للدليل العقلي وخلقهم من بعد دين انما يكون بغيا بينهم قد عظما
هل ... بالمصطفى بالذي قد بينوا واختلفوا بيان ذلك الذي به الخلاف كان
في موضع الحال اي من لفظ ما اصابه الحق الهدى قد انها ... امره مع توفيقه واللطف والهدى الى طريقه
اي اراد الهدى ... لهم ما ام ذات الانقطاع كالهمزويل هز اذا انكر بل اذا انتقل
بل جيء بعد تلك البينات وكونهم شجعا على الثبات مخاطبا به النبي والمومنين بالالتفات اذ حولهم مبين
فيما مضى من النبيين ومن قول الدين امنوا كما زكن انزل في جند اصاب المسلمين عند حرب الاعداء الكافرين
انا بمن حضر او بغزاه احدا وبحالة اخرى سواه عن معمر اخرجه عبد الرزاق الى قتاده الحديث يساق
انزل ام حسبتم في الاحزاب فما اصاب المصطفى والاصحاب ... دون الاقتدا بصبر اهل العزم ارباب الهمك
حسب كالظن لترجيح نسب وسدان مسد مفعولي حسب قال ... محل حل واصل لما لم فاز بيد بقاله
ابلغ في النفي بما توقع وهي قال قد ولكن يقع توقع مع قد لذي الاثبات وهو مع النفي بلا اتي
حالة الذين قد مضوا ... مصبروا لما ابتلوا اي شبه حالهم هو المثل في شدة في الدين مع اهل الخطل
تراخي مجلة مستانفه بينت البهم من تلك الصفه ... الفقر والمرض والبلاء المخيفه
قاول لاول وما يلي وهو لنال وعن البعض انقل عكسا فان الباس للحرب يقال والضر للفقر وللجسم مجال
... اي ازعجوا ازعاجا واحرجوا من صبرهم احراجا حتى يقول ... اي نصب نافع تلا يقول اذ اللام رافع
حكاية للحال ثم معنى حكاية الحال التي ذكرنا ان عرض الواقع في زمان كواقع في هذه الازمان
فعبر بالمضارع التعبير شاهده بيت لهم مشهور لقد ام باللئيم الهنى مررت مثل ما هنا قد رنا
فايده نزول ذكرا مجيء تضعيف كما قد ذكرا ... نحو كفكف ونحو صلصلا وقفقف ونحو قلقلا
قال الرسول ... لما ان بلوا وامتحنوا مستبطئين النصر حين طالت عليهم الشدة واستطالت
هذا وهم من اثبت الناس فما ظنك بالضعاف من سواها متى يجيء نحو نصر الله ايجاز وعده الذي وعدناه
فجاءهم من قبل الاله ... بتحقيق مع انتباه بدا للتوكيد غر لكم ... حيث وعده انجز
وقيل قال المومنون الا ولا متى نحى النصر قد عم البلا وما اتى من بعد قاله النبي مؤنبا لهم حصول المطلب
فقال نصر الله عن قرب نحى فالصبر مفتاح لباب الفرج في كل ذا اشاره الى الوصول لله والفوز بالرسول
بالرفض للهوى وللعادات من سائر الشهوات اللذات مع مكابده كل شدة في الله لو طالت بذا كالمده
فانما الجنة بالمكاره حفت فلا تكن لها بكاره والنار بالشهوات حفت يعني منهم اخرجه البخاري مسلم

عن عامر روى بن الطرى وعن معاذ روى بن المنذ ٭ فقال عمرو بن الجموح سالا وكان شيخا فانيا قولا
مالا يعضهما من رسول الله عن ما ينفق الاموال فيهم من ٭ يعطيه قال الله [illegible] عن المنفق ستفتونك
ومن الله [illegible] اى ما عفا ٭ ما قل او كثر من قدر بينا لما وذا المنفق قد ضمنا
[illegible] هو حتى ٭ وانزاد الحسنى ٭ فاصرفه للجدات والاحداد [illegible] لو من الاولاد
قل ٭ كما سرو للفقه هذا اعما ٭ اى هم اولى به فكل هذا جاء فى جوابه
فقيه بالاقرب فالاقرب جا وبعده الاحوج ثم الاحوج ٭ وكونه قد بين المصرف فى سواله عن منفق ومصرف
نوع علا عنه [illegible] هو ثم السوال لجوابه انتقم ٭ لذا وغيره فان كان السوال يفهم نوع عنت وهو الجدال
لحق بطاعن لازدياد ولا انتقاص لترتب المراد ٭ وان يكن من متعلم عرض فليك كالطبيب عالج المرض
بعطيه ما يرى الشفا فيه لو ان نوازنه الذي بحكميه ٭ بمعنى الشرط اى ان الافاوهذا تمثيل
قال ٭ فى جوابه هذا اى الله تبارك ٭ اى يعلم كنهه وفى يوم المعاد عنده الاجر الوفي
وليس ذا بنسخ فرض الركاه اذ لا منافاة كما السبقى ادعاه ٭ قال علا [illegible] يعنى فرضا ٭ حيث عرضا
لذكا من وهو زمن عين ثم كفايه على حالين ٭ قال تعالى [illegible] طبعا وشاق فعل عليكم
والكره مصدر به قد نعتا او هو بمعنى كالخراج ٭ قال تعالى [illegible] وقد كلفتم به
اذ من الصلاح ساط وسبب الفلاح ٭ قل [illegible] بالطبع ٭ وعنه قد نهانا الرب
بعض الى هلاكهم وانما قال علا ٭ عسى لان الامر قد ينعكس اذا امتد بنا عليه الانفس
والخلتان فى محل الحال من نكره قل ولكن ما وهن ٭ ثم عسى الاول للاشفاق وجا وهو قليل ثم ثان للرجا
قال ابو حيان ذا قلت والاسب العكس اذا سلمت ٭ [illegible] الخير لكم ٭ [illegible] ذلكم
فقتال العدو فتال من كفر خير لكم وان كرهتم كالنظر ٭ بهم وكالغيبه المعتاده والاجر الاخرى وكالتي
بتركه وان تكون محبوبا لعل فيه صورا محلوبا ٭ كالذل والفقر وحرمان الثواب وربما يكون وذا كر عقاب

اى يبال الكفار منكرا كالملام ٭ على الذى اتى به من فحش بالقتل عبد الله بجل فحش

ذاكر

وذاكر ان المصطفى قد جعل امير بعث للجهاد ارسله ٭ فجاهدوا وقتلوا ابن الحضرمى ورجعوا بالاسرى والمغنم
والتمس الحاز وكان فى غنائم حمادا وفى رجبه وهو عجبا ٭ وغير الكثير اصحاب الرسول بمكة اذ عندهم هذا مهول
اخرج هذا الطبرانى فى الكبير وابن ابى حاتم والطبرى ٭ وابن جرير من طريق السدى عين جماعتهم بالعدد
كواقد وسهل ابن بيضا عمار بن ياسر وايضا ٭ ابو حنيفه حديفة كذاك عامر بن فهيرة وذاك الاخر
ممن باسمايهم اتى وقال قد قتلت اهل السريه رجال ٭ مع عمرو بن الحضرمى نوفلا هو بن عبد الله ثم رجلا
ليس يعثمن كذلك الحكم هو بن كيسان وممن لم يسم ٭ تمام تسع عتبة بن غزوان وابن ابى وقاص سعد قد كان
عكاشة بن محصن وخالد بن بكير والجمع وارد ٭ وقيل ذا الصميم قد اعدناه للجيش مع اميرهم عبد الله
وابدلوا من قوله الشهر [illegible] وهذا بدل للاشتمال ٭ قل [illegible] يا محمد [illegible] وزر [illegible] ليس سرا تخفيه
ثم قتال مبتدا وما يجر صفته ثم كبير الخبر ٭ قال عطا ان هذا محكم فالقتال فى الشهر الحرام محرم
والاكثرون النسخ بالاطلاق بالامر ثم صار باتفاق ٭ هذا وما الايه دالة على منع القتال فيه مطلقا فلا
عموم بالوثاق فى منكر فجاء نافى مثبت من خبر ٭ قال [illegible] الدين او عن طاعة الاله
صرف [illegible] بالله علا ٭ معطوف على به كما اختير وقد روا ٭ وصد عنه على السبيل عطف ورد
اذ عطف كفر بالله فلا يقدم العطف على ما وصلا ٭ قط على العطف على صلته لانه لا يدخل فى جملته
لكن اجيب ان كفر بالله والصد عن سبيله بمعناه ٭ فما بالاجنبى ثم فصلا فذا كانه من الفصل خلا
قال [illegible] على صد عطف [illegible] اهل المسجد الذى وصف ٭ [illegible] النبى والمومنين انهم هم اولياوه وقد قال لهم
وهم يؤلون اليه اعظم [illegible] ٭ وذا اجب [illegible] عن هذه الاربع اى كل اشد من قتل بعث الحرام ما اعتمد
وقصده بالمسجد الحرام ثم مكة وهو ظاهر والحرم ٭ افعل من فيه استوى الذكر والجمع مع ضدها اذ ذكر
وبعض اشياخ ابى بقول والمسجد اعظم ولو يطول ٭ فصل على الشهر بما تليه الى كبير وابتدا يقفوه
قال واخراج كما ابتداهنا كه قال وصد عن سبيل الله ٭ نوع اجتنا كل جملة بها مذكرا ما يطوى باخرا انتهى
[illegible] الشرك واخراج النبى اكبر افضع من [illegible] الاتى ٭ من السريه لهم فلما نزلت الايه كان ما
كتب عبد الله وهو بن انيس لمن بمكة ارشاد السير ان انتم عبرتم فغيروا بالصدر والاخراج من قد كنوه
من اهل مكة [illegible] ولا يبالون ٭ [illegible] لدين الكفار من دينكم ان استطاعوا اختار
عن حالهم دوما وصى رادفت هنا لكى وفى تعليل وقت ٭ وقيل بل لغايه بمعنى الى ردتكم وصرفا من عللا
وردكم مستبعد اولو وقع ذا انه من يرتد منكم رجع ٭ [illegible] اجر سمت على النسق وهو كاذ محال التحق
قل فاولئك الذين حبطت اعمالهم حيث الاجور سقطت ٭ وذاك بالدنيا الدمامهدره ولا ثواب لهم فى الاخره
قل [illegible] اصحاب النار هم فيها لهم عذاب ٭ كسايرالكفار خالدون بلا فتا ليس يخرجون
وقيد الرده بالموت على كفر لكى يفيدان العملا ٭ كالحج لا يبطل للراجح للدين وهو ما عليه الشافعي
قال ابو حنيفه ومالك يبطل الارتداد كل ذلك ٭ ولو مع العود الى الاسلام وان تردا طالة الكلام

ذاكر

فيما الكل من دليل فاكشف كنت الحلاف بينهم والصف ◆ قال البقاعي وحيث كانا افحش كفر رده اسانا ◆
بذلك الله انا لمعدها تكراره النفي على من رجا ◆ عن دينه قالهم تاكيدا لكونه مخلدا تخليدا ◆
نفر لعني من ترعى لحمها صميره وكان اللفظ رعي ◆ فامن البعث نفي توهموا ان ليس اجر لهم ان سلموا ◆
فترلت قل ◆ ما استوطنوا ◆ وفارقوا الاصحاب والعشيره كذا كراموا لهم كثيره ◆
الكفار ◆ في الكرار للوصول ◆ تعظيم هجرته مع القتال كان كلا هوذ واستلال ◆
في خلب الرجا وقيل الايمان اصل فارد وا اما الاتا ◆ محيث كانا عنه قد تفرعا افز قا عنه ولكن جمعا ◆
الله بهم باهل ◆ الرحيم ◆ فاثبت الرجا لان العملا ليس بوجب ولو تقبلا ◆
قيل الرجا والقطع فيه مجرى واما الطمع في القدر ◆ للذين امنوا امور خطاهم حيث اي موني الاجور ◆
قيل الرجا حاصل بعض ما ذكر من صفاتهم وانما ◆ جعوا مرغبا للناس في تحصيلها ليحصل الاجر الوفي ◆
قد قابل الوعيد بالرجاء من غير قطع منه بالجزاء ◆ اذ الثواب لم يجب عقلا فمع بالوعد عنه فلهذا ما جزم ◆
هب انه محتم عقلا فقد شرط ان لا كفر والجزم فقد ◆ مع انه هنا صفات قد ذكر وشرا عمال سواها تعتبر ◆
وهو يرجى ان يوفق الى سائرها مع انه لو عملا ◆ جميعها يرى قصورا عليه . فلا يزال خائفا من زلله ◆
رحمت بالتاء رسمت هنا وفي هود واعراف وروم وحرف ◆ في موضعين مريم الكسائي وحق ايضا وقفوا بالهاء ◆
ومثل هذا امرات ولعنت احد عشر موضعا وسنت ◆ في حمعسق وموضعين لعنت بقية الله كذا معصيت ◆
سورة الحجر القل كلمت ربكم في الاعراف ثم فطرت ◆ الله مع قرة عين في الكليم سحرت الرقوم جنت نعيم ◆
ابنت عمران وعيسهم تما في الوقف كالرسم الذي قد شنا ◆ وهكذا ما اختلفوا هل جمعها او كان موزعا قد وقعا ◆
في آيه للسائلين كلمت ربكم في الانعام حيث رسمت ◆ بالتا فمن اوزد في الوقف جرى فيه على الاصل الذي قد ذكرا ◆
وسبحي في يوسف لفظات والخلف في وقف عليها قد شيت ◆ وسبحي في الموسم الخلف في هيهات هيهات معا ان تقفا ◆
ومرخلف لهم في اللات ◆ ولات مرضات ولفظ ذات ◆

هم ◆ نزل يحدون سكرا فالحد حل ◆ وبعد اجاد معاد وعمرو منهم من الصحابه نفر ◆
وقيل حمزه من عبد المطلب كان نهد الامر منهم انتدب ◆ فسالوا عنها فقال سلبه لمالك نثر للعقول ما نهبه ◆
فانزل الرحمن سلم لكم بعضهم دام وبعض تركا ◆ نثر جوف قد دعي الى طعام صنعنا ساودارت الدمام ◆
مسكرا وامرا فقدموا الصلاه مغرب اما ما فقلا ◆ بالكافرين قال اعبد الي اخرها لحذف لا ولا ◆
فترلت لا تقربوا الصلاه وانتم الايه بل صحاة ◆ فقل من شربها نثر دعي عتبان فرا لطعام صنعا ◆

وكان

وكان من جمله ما هياه راس بعير لهم شواه ◆ وابن ابي وقاص منهم فشرب كثيره الحمر فلما ادطرب ◆
انشد شوا فيه هجو الانصار فشجم منهم صبي عيار ◆ بلحى راس الجمل الذي شواه لاجلهم عتبان فانهلت ◆
مجاوه اشتكى الي حين البش ما قد جرى فعاز اعن ◆ بين لنا رب بيانا شافيا في الحمر (ما امرا او ناهيا ◆
فترلت ايات هن شاهده بحظرها وهي التي في المايده ◆ والحمر من حمر اعنى ستر وانه في الاصل كان مصدرا ◆
سموا به الشدة من ما العنب سترة العقل ودبا ◆ وسميت سكرا لانها تسكر اي تحجزه بفعلها ◆
وكلما اسكر مثلها كما نص على التحجر جل العلما ◆ وزاد ما كون منه مايعا على سواه بخاسحا ◆
تاصل لا باعتبار ماطرا فليس بالعقد يصير طاهرا ◆ لكن ابو حنيفه منهم ذهب لحل ما نثاه بالطبخ ذهب ◆
من النبيذ اي نقيع التمر ونحوه ما دون حد السكر ◆ فعنده ليس يكون نجسا ولو كثيره لسكر ملبسا ◆
القمار وهو مصدر لان اخذ المال قد يبسر ◆ فيه وقيل بجدث اليسار وقيل بل يسلبه افتقارا ◆
وصفة الميسر كانت لهم عشره اقدح وتلك اسهم ◆ لا ريش او نصل بها بقيام وانها الازلام والاقلام ◆
فذ وتوأم رقيب حلس ونافس ذي خمس ◆ ومسبل مع معلى والمنيح والعاشر الوغد وناسج سفيح ◆
فباسم الجزور يجزونها على عشر يجزونها ◆ جزء لاول وجزءان لثان وهكذا للسبع سبعه وكان ◆
ملا نه تبقى بدون انصبا فتجعل العشر يكيس كالعبا ◆ يسمى الربابه لذي عدل يجيل لها به لذا كي يسمى بالمجيل ◆
وما لمفيض نثر باسم رجل من الدين حضروا في المحفل ◆ يجزع قد حاول ما عينا له من الاجزا فان تبينا ◆
انه لا جزء له فيحرم وقيمة الجزور كلا يغرم ◆ وقيل لا غرم ولا احد له وبدفعون ذا الجزور كله ◆
للفقرا ليس يا كلون منه بذاك يتفاخرون وما ◆ يريدون الذي ذا لم يفعل منهم ويسمى بالبرم ◆
وسئل الميسر انواع القمار ولو يجوز لعبته الصغار ◆ كذا السطرنج به مال شرط من جانبين او ذا كر ينضبط ◆
فان يكن من جانب فهو سباق بدون آله وهو سباق ◆ في جمله الحرام ما دون مال ففيه اقوال ملاثه ومال ◆
اصحابنا الحل والكراهه وذي الكراهه اقتضت تراهه ◆ واخرت لا كراهة لكن معا عشر شرايط لها قد جمعا ◆
مصنف لي قد ابان العلم مع بيان غالب الادله ◆ وكان في عينة اذ حبش بعض جمور للعقول تنتشي ◆
فعقب قضيته ضمن سوال محكما ومنها الميسر قال ◆ مجاوب السوال عن حكمها قل ما امام المرسلين بها ◆
اثم كبير ويو ديان للفحش والزور وللبهتان ◆ وينتشي من ذلك التقاطع والاعتداء فيها ما قع ◆
شان باللذه والسرور وكرم الانفس في الخمور ◆ وكسب اموال الاغر مع ارتفاق الفرقاء الميسر ◆
وانما اذا بالفساد يقترن ◆ وقيل باثمها اذ هما اعظم من نفع عليه قد ما ◆
وكل ذا دال على انها من الكباير اذ اما حرما ◆ وقيل في مفسده مرجحه يوجب تحريما لضعف الصلحه ◆
فان يقل به فها هنا اقتضى تحريمها وبعضهم بذا ارتضى ◆ فراجزه مع الكساى اثم كثير ثلثا الشاء ◆
فالاثم ذو بعد مستكثر ورجح الثاني لقول اكبر ◆ ربما وكر دوا الايمان ما ذا ينفقون قدره تقدما ◆
بان عمرو بن الجموح اولا عن منفق ومصرف قد سالا ◆ وههنا سال عما ينفق قد راقل اعفو يريد انفقوا ◆
ما زاد عن حاجتكم وباسكم ولا تضيقوا على انفسكم ◆ والعفو ضد الجهد حيث لا حرج وانما الصدقة الرياء ذكر ◆

دماه
عند

ماكان بمعنى مرعى قد ورد في خبر لدا البخاري اسندا ... اعني مثلا قد بينا لكم وذا محله النصب هنا
يريد تبيينا لهذا وصفا لهذا اكمصدر او ليكن صدقا ... وللعلامة لجمع وحدا اذ قصده نحو القبيل مفردا
دلالات احكامه ودينه و ... قد مصالح ... عقى الوقف
في الدارا ... حتى يروها ايها حر واي اشرفا ... فلتاخذوا بما يكون انفعا حيث عن الحق سواه قطعا
يريد في الدارين تشقى كثرون فتوثرون منها الذي كثر ... اكثر مقالكم وابقى والنفع ان كان به استمتعا
حر سديد ما ارتضاه عاقل اذ زاد حرا فعل او الاجل ... اوانه بين الايات في امرها الظاهر منه والخفي
يبشر اعتلاق في يري وان هذا ينتج التفكرا ... ثم تفكر فيها يظهران من بها استغل حقا افتتن
وهو على مكر وخدعة الا تري الوطاويس لما ان تلا ... اليوم في شغل فقال عقلوا لو علموا والله عم شغلوا
لما هنا هو ما به يشتغلون قلت هم في شغلهم لا يعقلون ... والذي مدجاء بعيد اثما في اكل اموال النيام ظلما
اعتزل الناس النيام دراوا ان دا كلوهم اثما وان ناموا ... عنهم واوزدوهم ما لاكل كان مشقم بذا كل العمل
قال النبي من تحامى عن مالهم وحشى الاثاما ... فنزلت تبين الاحكاما
والنسائي وابو داود قد رواه والحاكم مع ضبط السند ... وثابت بحمل رفاعة سال وابن رواحة كما لبعض نقل
ليتم ان حصل استرباح لهم وكان عندكم ... فكل ذا خير من اعتزالهم
لاجل انفاق ... اي فافعلوا حيل ... الاموال اذ مخالطة لهم ... وهو الضابط
لها فيجزى بالجميل الاولا ويجزى بالسوء الذي له تلا ... وال للاستغراق من للفصل يعلم اني يميز بين الفعل
وذا كر وعد فيه مع وعيد وانه يميل للتشديد ... قال وما اراد ... ما رخص في ذلك لكن حرما
ذن ... بالتشديد في الامر ... ارتاكيد ... اعني غالبا امره عزيز ... اي في حكمه وقدره
تلا ابو عمر وقل العفو رفع واداوه غيره الى النصب رجع ... فاول قد رماذا استبد اوجب والثاني معفوا ابدا
والمنفق العفو امر ندب في الاول والعفو العفو انوه فعالي ... وجاز رفع مع نصب ما واد عكسه نقد اجازه الفطن
وسهل البزي من لا عنتا ... هز او ما عن غيره هذا الذي

والواحدي في سبب النزول قد اخرجه عن مقاتل الي بالسند ... قد ثبت المختار مرتدا الي مكة في امر عمله ترلا
جاءت له عان وهو خل في وقت جاهليه كانت له ... قالت الا تخلو افقال حالت ما بيننا ملتنا فقالت
هل لكم في التزوج قال لا الي اذن رسول الله لي فتزوجا ... ولا لنبي يلحم تزوجوا منها وبهم يمترج
جنس اليهود والنصاري ... والوعد قد تاكد ... تخصيص من حيث فيه وارده خاص ذا ته في الثاني
وكلهم قد اشركوا وصفوا به بتوبة كما ستوقف ... وقوله ... في الملك من شيء لكم من مشركه

اي حره اذ سبب النزول كما اتى في اثر منقول ... قصة مرثد وان عصبه راموا نكاح مشركات رغبه
في مالهن وكذا امه تسمى بخناء وكانت مسلمه ... لابن اليمان قال قد ذكرت في الملا الاعلى وانت انت
اوانه سود العبد الله بن رواحه عذت تضاهي ... هاتيك في الدين فكل عبدا من بعد عتق مثلما قد ورد
وذكروا في سبب النزول اولي فقد ورد في المنقول ... ان الذي انزل في مرثد ثاني اية نور وسياق مع بيان
ثم نكاح امة يحل ان عتقت ودينها تحل ... من قبل في صور بشرطه وكتب الفقه محل ضبطه
فامة تبقى على ظاهرها بشرطها والعبد مثلها انتهى ... قال ر ... بالحن ... فانها في حال كفر تحرم
والواو للحال ولو بمعنى وان وذا بكثرة سمعنا ... قوله سبحانه ... ضم هنا وما مضى منفتح
اي لا تزوجوا الرجال ... مومنة حتى يكونوا مومنين ... اي ... بالله والرسول وهو على العموم والشمول
قل ... حرم ... تعليل بهي عن عود اداء المشركين مرغبا في وصلة بالمومنين
اي اشاره لمن ذكر ... من جنس من كان من شرك قد كفر ... للكفر الذي بودي ... عذاب ... نار الخلد
وقيل بل يدعون للصحابيه الى اجتناب القتل والمحاربه ... مخصصه باهل حربيه فالذا في ذمة لن يدعوا لزوج لذا
اي على لسان رسله نحو ذوي الايمان ... اعتقادا او للفعل وصلا الى نعيم الجنة تواتي
حسن تواسر بانا في الاخره وتوبة عليهم ... تيسيره وقدرته او بالقضا منع مع ارادته
وليس يحتاج الى تقدير حذف مضاف جامع الضمير ... كاوليا الله يدعون كما قال الزمخشري فيما زعما
بل حمله على الذي منه ظهر اكد في تباعد من كفر ... قل ... في سائر مصنوعاته
علم في الصنع يدل ويهتدون حيث يتفكرون ... اي حيث ... بهم التذكر ادي يحصل الوعظ اذا انكر
فان من خالف اسباب الهوى ماضل عن سبل التقوى كما

ويسالونك عن المحيض قل هو اذي فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن
من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا
حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المومنين

ولتقل ... بينها يحرم ... واصله الصدر كالمحيض ... والقصد في الاول حيض او محل والثاني وقت او مكان
اذي حقيقة واما اذاي وكونه الحيض مجازا ومثلا ... معيش اي في العيش حيث ورد فيما اتى عن رويه اذا شدا
اليكه اشكوا شدة المعيش ومر اعوام سنين ريشي ... عنه ابو الدحداح سايل رواه ابن عزير دحاعه سواه
وقبل عباد بن بشر سالا مع اسيد بن حضير نقلا ... ذا ك السهيلي وغيره وقد ... بجمع فالسوال من ذا كالعدد
مجاب في الجواب انه اذى مستقذر معجن مودا ذا ... جامع علة اذا وصفا ورتب الحكم على الوصف بفا
مع وجود ... وهو اقتصاد بين افراط اليهود وبين تفريط النصارى ... حيض بهن كان الاولون ما سا كنوهن ولا واكلوهن
والاخرون يطوهن زواه مسلم في الصحيح مع خلق سواه ... من غير تعريج لكل دما اتى ممن لدا يوهما
مرجوعه لمطلق الدم وما يكون في استحاضة ما حرما ... وطيا ولا متعا مناف باذكرنا تقربوهن الى

علو الاعتبار ... يطهرن ... اغتسلن بالماء ... اي

وقت انقطاع الدم

من قوله تعالى ... يغتسلن بعده بالماء وهو صريح في اعتبار مثل الاغتسال بالتزام فيها
ابو حنيفة اذا انقطع لاكثر ... فقد زال الاذى عنهن ... بالجماع ونحوه اباح بانقطاع
كمالك وبعضهم عن ذا نقل لاحد للاكثر منه والاقل ... واكثر الحيض عشر عنده كما اقله ثلاث عدة
وقال الاوزاعي في التطهير بالماء غسل موضع الدم الحر
اي من موضع ... باجتنابه لما حرم ... بالحيض وهو الحل لا نقد والا دبرها فانه ما حل الا
والثعلبي قال كل الحرث دبرها ليس محل الحرث ... ثم يقول المرتضى بذلك وهو صحيح عنه لا عن ملك
من حلقه عباده ... في كل ساعة وفي الاحايين ... وقال ... وهو الاكرم ... اي شيب حريكم
والمتطهرين بالمياه من حيض ومن جنابة لهم لهن ... هو ... من كل اقذار متزهين
ولذا فالذي التوبة والتطهير قد جاء بالفعل مع التكرر ... ابرز ذا في صورتين عامتين لتدرج الناصر الحلتر
اذ تلك احوال لها تفرقت وقيل اوقاتها ما انتفت ... وسيأتي ذلك بلا واو وانى ثلاثة وثلاث ثبتا
اولها بالواو وذا في الجواب لما عن الصوم دلا اجابا ... وهذه كانت بوقت مورد واجيب للنقل ومولم بذي
عقبه السؤال عن انفاق مع خلطة اليتيم للاشفاق ... عاد سؤالهم بواو ماذا ينفق قاله العفو ثم هذا
اما الملامة في مرتها من اعتلاق بينها قد علما ... من حالطة وعزله ففيه بعزلة عن جانب اذ ناسبه
قلت وفي حيض ان يحيض وقد حكى ان جا سؤالهم عن الخمر ... لذا اكلم بات بحرف الجمع بل بدونه اذ كل فرد استقل
مثل ذا ما فيه من افاده والله اعلم بالارادة ... عقب ذلك كما تقدما فالمطف في نظيره امانزما
يملك القصد من الوطي هو حرثها وحرثه انظري ... وقال ... اي موضع حرثه الولد منكم بزرع
هو الذي قد امر الله به وفي المحيض ترني عن قربه ... محله لا غيره مبين ما قبله
رجال اقبال وادبار ... اذ قالت اليهود يورث الحول في الولد الادبار حالة النكاح ... بمعنى كيف الجماع اي من قيام وقعود واضطجاع
وجاز ان يكون ان للمكان ظرفا وذا ... علي وجاز للزمان ... وهو بمعنى كيف اوا اي جهة اوجب السخاوي في الصحاح
ومن ابحاث هنا كثيرة وانها في كتبهم مسطورة ... متى واين كلها موجهه
ادرا اطلبوا النتاج او وادخروا صالح الاعمال وهذا الاكثر ... قال ... يقال سموا الله ان وطيتم
قل ... وهو يوم الكل ... اي الزموا امرا ونهيا تقواه
ان اتقوا او بادروا الطاعه واحسنوا لجنب الاستطاعة ... وما فعلتم صالحا بلاقوه وصدوه اي الجزا ... بالنعيم الاكبر
وفيه تانيس عظيم للذين قد امنوا بالله رب العالمين

وقوله ... ان تقسموا ...
بالا ينفق مسطح وهذا ابن جرير اسنده لابن جريج وشبر ... نزل في الصديق لما اقسما ان ليس ينفق على من اثما
كلم زوج اخته او اصلحا ما بينه وبينها مصرحا ... جماعة بان هذا نزلا في ابن رواحه وقد اقسم لا
بانه ليس يحل لي سوى بر يميني وبذا المعنى روي

الذي

اذ على تاني ... الا اعطي الطا ... الى يغتسلن ... بعد

ومن معرفة الاغتسال ... الاغتسال اي الذي الذي ... لزواني

مسلم في صحيحه من حلفا على يمين الحديث فاكتفى ... فيها يشكل مع هذا الخبر نظيره له البخاري فيذكر
وغيره على يمين اي على امر عليه مقسم فذا ولا ... لذلك الكشاف او على مزيد اومعنى الاستعلا وذاكر بريد
ثم يمثل ذاك الحنث بل ... حسن كما جمهورهم لنقل ... وعرضة بالصم لحي معروض كخرفه وقبضه للمقبوض
قد اطلقت على الذي يعرض للشي مع مادونه اعترض ... فاول معناه ان لا تجعلوه ... معرضا لقسم تبتذلوه
بكثرة الايمان ان تبروا علة نهيه بقوله البر ... في تركه اذ ذم في القران كل حلاف اذ على اجترا يدل
... فمكثر الايمان اما هو اس ... او مجترئ فشاله لم يوثق بصلحه ولم يكن بمتقي
والثان والمعنى عليه بارزا لا تجعلوا الله يعالي حاجزا ... لما عليه قد حلفتم من فعال خير بالايمان بقصد المقال
ما كان من امر عليه حلفا ... قيل وان مع صلة قد عطفا ... عطف بيان اي لايمانكم كما هنا الزمخشري يزعم
وهو خلاف ظاهر الكلام ... فان الايمان من الاقسام ... والبر والتقوى والاصلاح لما يكون في القول عليه مقسما
لكن هنا اراد باليمين ما وجب في القول اليه المقسما ... وليس ثم حاجة تدعو اليه قال ابو حيان والاولى عليه
اعرابه ذاك بدلا فالعطف قد غلب في الاعلام حيث اورد ... واللام بالوصف قد تعلقت وجاز للتعليل اذا ان علقت
بالفعل او بوصفه واعترضا بما من الفاصل جا اعترضا ... في عامل وعمل قال ابو حيان والظاهر وهو الانسب
ان تبروا موضع النصب على اسقاط خافض وفيه هملا ... قول لايمانكم ونسطا كلا مر وليس فيه من خطا
والبعض قدر لا من بعد ان اي تحلفوا ان لا وفي ذاكرين ... حنث كما في الخبر الصحيح مر وما بطاعة فالاولى الخبر
... للقسم ... اي بما بدا وما الحكم ... قل ... علا ... بحيث لا
قصد ولا عقد له لكن سبق لسانه او جاهلا به نطق ... او مثل ما يجري من الافواه نحو بلى والله لا والله
روى البخاري ذلك عن عايشه ولابي داود رفوا نسبه ... والسعد ظن انه مثال حيث جرى بذكره المقال
فلا تكفروا كما لم تاثموا ... الله ... ماله قد ... فقد انكر واسم اثم ان حرج
واللغو عند الحنفي ضبطا له بما ابتنى على ظن خطا ... اي لا يعاقبكم على الخطا وهو حلف الكاذب فيه مخطيا
وما لك يقول ان احسنا ما قيل ان يحلف كي يستيقنا ... شيا ويلفى بخلاف فبذلك كفاره كذا الغموس قد خلا
عنها لشدة به وانما يكفر من عن المباح اقسما ... وعندنا يكفر الغموس كالقتل عمدا ذنبه نفيس
والاصل في اللغو السقوط ما لا يعتد من امر به مقالا ... يكون او سواه قل يلغو لغى لغوا وبالكسر لغى يلغى لغا
واللغو مشهور وما يحتاج لشاهد لغى قال العجاج ... يا رب اسراب حجيج كظم عن اللغا ورفث التكلم
والله ربنا ... اي لما كان من اللغو حليم ... فهو ما يعجل بالاهلاك للذي عصا ولو تاب له متربصا
للذين ...
...
...
...
قل لله يؤخر ... لا يبطون ... مدة او مطلقا قد قرنا وهو لمعنى الابتعاد ضمنا

جاز

91

مسلم

جامعة النجاح الوطنية

او معنى الاستماع او سقوط حيضهن اذ لم يعتددن ... لذا من عدي وهو كالظهار بجاهلية طلاق للضرار
شمل ذا العبد وسكرانا ومن تحت الولاية وعينا فلن ... بعدوه نعم النساء كبرا امه ذميه وطفل نعمه
وشمل ذميا بانه سواه كالطلاق مما منعا ... قال ... انتظار ... اجعل مبتدا قد تبعه
او فاعل ... على خلف سبق ذمصدر على التوهم انطلق ... تربص مقلوبه تصبر وهو توقف لمن ينتظر
اضافة للظرف بالتوسع ولا مطابقة في ذي الاربع ... بفيئة ولا طلاق انما يكون في الاكثر نضا مثلما
نص عليه الشافعي والى ذلك او ما قوله اذ فصلا ... عن اليمين ... رجعوا انما الحنث بعدها يريد جماع
قال ... للذي حرى ... اي لانهم اذ كفروا ... وهو ... اذا زالوا الضرار عنهن او لذنبهم فدسترا
وهو ... ما يكون قصده والقصد الى بعد ذلك الده ... اي جزموا اذا وقعوا الفراق ... وما ارتضوا فيئا ... جل هو ... للطلاق ان حصل
عند استماعه وقال الحسن من اربع وقبلها ان لم يبن ... ليس سوى الفيء او الطلاق ويحكم الحاكم بالفراق
والعبد ان مدة الايلا كالحر عند الامام الشافعي وينظر ... ولو بوعد عند عجز وقعت عليه طلقة ومنه منعت
ذاكر سوا استرقاق زوج مالك اما مع استرقاقها فذلك ... ابو حنيفة ومالك الى تغييم بالرق لكن جعلا
قال الزهري ما يعلم للطلاق على الطلاق عزموا ... قول ابي حنيفة وهو كما ... عليه في الطلاق كل منها
موجد ... بهناه ... لكن يسمع الا الله ... ولكن العازم مع قصد الفراق لم يخل من قول بوقوع الفراق
وبالجواب لا يسقط الـ ... وقد علمت ان ما يسمع لفظ به منا الطلاق يقع
وليس يحتاج لذا التناد ... علقت لو جواب حذفه ... يعلم من ذلك لامن عاده فليوقعوه هو اذا اراده
قل ... ترك النكاح ... قال ذاك ابو حيان ردا ... قال تعالى ... دوات الاقراء ومسموسات
منهن مطهرة ... جاليه قلبه ... دون فرط اطماح ... وفيه بهيبة وبعث للنسا على التربص فاز الاسا
نصب بفعل ... او بمحمول ... على احتمال ... وقال لا تتزوجن عدة بمضي من التطليق بلا المدة
والفرء بالضم والكسر جمع على قرء حيث في البناء ... كون مدة التربص فقد ... قال ... والاسب الاقرا لكن وقعا كل بمكان احرى توسعا
والقرء في اللغة والشرع يقال للحيض والطهر بالاوكد ... ابو حنيفة واما الثاني فالشافعي وله قولان
نقل من الطهر لحيض اول والطهر بين حيضتين فصل ... اقواها وجه كل ذكرا في الفقه والوارد فيه خبرا
وميزه بعض اشياخ ابي بقول بشاع بلغاء ... ان كان لطهر جمعا على القرء مع الاقرا ... غير وذا موثث قد ذكرا عدد بعكس الاول يرى
والاول الاشهر ان جعلا للحيض بالجمع على الاقرا ... من حيضها لكبر او صغر عدتها ثلاثة من اشهر
وفي الثاني عدم المساسمة يمنع من عدتها ادا ... شهران او ثلاثة شهورا وتضعها ورجح الاخير
وحامل بالوضع والاماء قرآن اول توجد الدما ... روى ابو داود وثر ابن ابي حاتم مع سواها في موجب
وكل ذا له ادلة منص عليه للعموم ههنا تخص ... نزول ذي الاية ان اسما بنت يزيد طلقت ولما
من الطلاق قال والمطلقات الاخر الاية فادر الوحـ ... لكن لمن تطلق قط بعده فانزل الله تعالى ... عدده
... اجل لا يجوز مطلقا من ان يعتبر ... اقوى خلق

من ولد او حيض اي يقتضي تلك العدد ... نهن او رجعة زوج تبطلا فذا ان قولهن قبلا
ان يكن يؤمن اذن الله جل ويوم الاخر وما ذكر حل ... للكافرات فاذن ما قصدا تحليله بالمومنات قيدا
وانما المؤمن ليس يقدم عليه حث الاثم فيه يعظم ... جواب ذا المحذوف يعني فلا يكتمن او يعلمن ذا كر مثلا
قال تعالى ... حافظون ... في ذكر ... اي التربص اي في العدة الى السلام لاقتضا
او من تربص الى غيره او من حرمه للحل مثل احكوا ... وما المراد افعل التفضيل اذ لا شريك فيه للبعول
وخص بالرجعي فاقد اخبرا اخص من رجع اذ ظهرا ... ولا امتناع فيه كالتكرير لظاهر مخصص الاخير
والبعل للزوج وربما يقال لمراه بعل وبعله مثال ... زوج وزوجه وسر بعلا ... اي صار بعلا بوعه نقلا
باب بعل ساد ما كان حل والبعل سيد وما لا كنقل ... وضم بعل نادر اهوله والتاء مثل التاني صوله
تانيث جمع او نعت او مصدر وضع ما لوا صيف يذكر ... اي اهل ادبه لقربها وباعتبار ما ضاع الراق
على المجاز قال اذا ... صلاحا اي بالرد والمراد ... تحريضهم عليه لاشتراطه ذا والمنع من قصد الضرر الآتي
وذا الضمير اجوا الى الولي والزوج والزوجه في القول الجلي ... والرد في هيئته خلف ولا خلاف انه بقول حصلا
قلت مرادي على البعول من الذي يكون للحلول ... شرعا عليهن من الحقوق وجوبها لا جنسها المختلف
كحسن صحبة وبالانفاق وكسوة والاحتذا بالارفاق ... وطوعها وكونها في خدمه فبالنصح واعتقادها لزمه
وهو كثير والعقول تدركه بوعي وجه جميل سلكه ... مع اختلاف النوع والاجناس وذاك يعرف بزيادتك
وهو احتباك حيث من شن ترك مذكور شق وعكس ... قيل والموقوف قد تعلقا بما به لفظ لهن علقا
والرجال ... اي على الاطلاق وذاكر في القيام والآ ... منهم عليهن ... وقد تشاد كما في عزم النكاح بعد ذكر
درجة منزلة عليه ثم فضيل لها مزيه ... لطاعة تجب والطلاق بيدهم والبدل للصداق
لحقهم على بعولهن وهن في المال حقوقهن ... وقد تقاضوا اياشيا احركما لعقل والدين وغزو مركز
والولايات والمداينات والارث والطلاق والحضا ... قال الامام القرطبي رجل من رجلة اي قوة فالرجل
زاد بقوة وعقل فيه درجة فوق الذي يجوزه ... قال ولو لم يكن غير خلقها منه كفى بحقه وحقها
لحقه موكد ... عز ... اي عن انتقام ما عجز ... وعن اثابة حكيم دبر اعباده فيما نهى وامرا

16 الطلاق مرتان فامساك ... وذا ترتيب باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن
شيا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما
افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون
قال الطلاق مرتان مبتدا وخبر اعلى اثنين عددا ... بطليق رجعة وقيل التطليق في الشرع مرتان اي بالنوبة
مرتان كقولك هيه بكون للتكرار لا للتشبيه ... والمالكي لاجل واو الجمع منع والحنفي عده من البدع
قال فامساك ... مرفوع بلا ضمار ... ترجع ايا ما يلي ... لها باحسان مراده ارتجاع من اول نثر من الكلام
عنه لبينونة او ترجيح ثالث طلقه ... ذا الصحيح حيث عن الثالثة النبي سئل فقال بالحسان نقل
ذلك عنه ابو داود وقد رواه مع صحة احسن السند ... وقد رواه الحكم اسماك اد فالحكم اسماك كما له نودا

ع

جامعة النجاح الوطنية

وخصص الامساك بالمعروف اذ ظهوره مناسب للتخفيف وجاء في التسريح بالاحسان حيز القطع علقه الانسان
ثم بلاثة صراح الطلاق وهي الطلاق والسراح والفراق والحنفية الطلاق لاسواه وواقع لغيره اذا سواه
ثم الطلاق مصدر لطلقت بالفتح تطلق وقبل طلقت مشدد تطليقا الطلاق قد يأتي معناه كما هنا شد
ع الزوجة ان تشتد وا من المهور وقيل سبب المذكور
زوجه ثابت بن قيس اذ شكت منه الى النبي ثم تركت له حديقة بها نخلها امره النبي ان يقبلها
وان بطلاق دكان اول خلع في الاسلام وهذا نقله النجاري واسمها جميلة بنت عبد الله ذي الرديلة
ابن ابي بن سلول او زينب قد جاء في المنقول قيل لها اسماء وقيل بل هي حبيبة وابنة سهل رويا
عند ابي داود وهو سواه ثم الخطاب فيه قد سبقه هنا الى الازواج والذي يليه عاد الى الحكام ثم قيل فيه
جميع يرجع الى الحكام ليحصل النظام في الكلام وانسب لهم احدا واتيانا لما يكون من امر وحكم بها
وقال الزوجان والقصد بيان اوبطا وذاك الاستثناء من المفعول له منقطع وبعضهم قد وصله
اي في ذاك يعمل ضدها الحلال تلا يخافا حرمة بضم يا فللمفعول هذا بينا
وان يجابدا استعمال من الضمير هو عود التالي قال لحكام يعود الى التناكح
جل من تراجب النكاح عليها في عشره ماسمحت به كما ليس حرج عليها في بدل الذي من زوج
وللمبالغة في التهديد بعقبه للنهي بالوعيد يقول له تجلفه بعد اي يتعد ذجاء مع نهي يشد
دال العباد ظاهر ذلك دل على التقييد بالخوف ولا تقييد لكن غالبا قد حصلا
لكنه يكره في سواه على المرجح وتقدناه ولا كراهة به لو لم يخف ذاك كما والملاك قد حلق
هو على امر ولا بدله في الشرع او في الوفاء مفعل فاوقع الخلع لذا يعين على مذهبنا وبعد هذا فعلا
وظاهر الاية ان الخلع لا يجوز بغير شقاق مثلا ولا يكون بجميع ما يبذل من مهرها وفي الحديث بالمثل
لان البذل عليه لكن ارسلا وجاء رفعه وفي الراجح بحتر يعود النبي اذن قد حملا على الكراهة اذا اما اولا
واستبن ما ذكرته ثم الصحيح ان المفاداة من اللفظ ولفظ خلع هكذا في الاظهر مع ذكره العوض الشهر
وكنايات الطلاق كيصل لكن مع النيه فيما نقلوا

والخلع فسخ او طلاق قولان ومن يقل راجح وهو اثنان قال فاعلق الزوج عن بعد اسقين فهو تقيس هنا
كذلك النضرة لكن اعترض بينها الخلع افتراق بعوض ومن يقل بادل يكون ذا دليلهم يقول ذكره اذا
رابع طلقة فليس بطلاق وانما يكون فسخا ذا الوفاق وقال ثم من بعد بضم اي بعد ثالثة به الطلاق ثم

يقول

يقول اي تزوجا زوجا لها غيره ثم يوطئ بجامعة لمرة في فرجها بدليله ما في الصحيحين وكل نقله
عن عايش مروح رفاعة انت الى النبي واليه قد شكت ان رفاعة ابانها وقد تزوجت بابن الزبير قد ورد
بالفتح فالكسر وانما منعه كهذه الثوب عدم المنع قال يزيد بن اذ ان ترجعي الى رفاعة وما من مرجع
حتى تذوقي منه مثلما ذوق منك العسيلة معنا مرتين ثم لكل منها قد اسندا تزوج مثل النكاح وعندا
ملتفيا بالعقد فيه ليس غير ابن المسيب ومعه بن جبير وجاز ان نفر النكاح ثم بالوطي والعقد من الزوج
والفارسي قال عن الوب ورد نكح زيد زينبا لها عقد ونكح امرأة جامعها ثم قوانين الاصول معها
بتصديقه فايه له تدل قالوا وذ وجاعزه مسايدل على نكاح صح لا ما يفيد ولم يحلل من ثلاث سيد
حكمه هذا الردع عن سترع الى الطلاق مع وقوع الاثم وافسد باشرط بتحليل نكاح والحنفي قال مع كره صلح
وان يكن بدون شرط واعتقد تطليقها فعال مالكي فسد واحد وعندنا لا يفيد لكن مع الكره واثم يوجد
والترمذي والنسائي واحد عن بن عباس صححا الحد مصححا لعن النبي المحللا بالكسر والذي له قد حللا
والزوج لو ملكها من قبل وكيلها ما دخلت في الحل قال نادرها الثاني فلا صلاح اعني هذه والاولا
عن ما ثم من جناح ان يتراجعا الى النكاح بعد انقضاء عدة أدخل ما قصده على ولكن ظنا
بعد الراجعة فيها حدد له اي بدوما على العاشرة المورد مع وفاما الله عليها شرع
قيل عليها الى فان رجع معها وفيه نكته فامتنع وكون للاول ان يراجعا يفهم من حتى فكان دافعا
لوهم انه اذا طلق لا تحل الا من يكون او لا والعلم ان يكون بمعنى الظن فقصده ليس به من رشد
والقصد ان حرف ان للنصب لا يقع بعد العلم اذ ما نافي الذي جاء لتحقيق بلي معه اي ما خف ما ثقلا
الاحكام وهو بينا مع تناهي ايضاح معناها الحرام جوز يدبرون ويعلم يعلمون
وذا البيان العام ربما يخص بما عليه المصطفى مربعة قل واذا طلقتم النساء قل فطلقوهن بعد ذا التقضا
عدة اي اعلموا عندة قارين والاجل جا للمده ولانها بالوقوع متسع فيه فللدنو من شيء يسقع
وهو المراد ههنا اذ رتبا عليه جل قوله مناسبا فاسكوهن بمعروف بلا تضرر اذ بارتجاع حصلا
بالقول والاشهاد مندوب لئن امر بمعنى بالترك لا تقضا عدة بلا طول واذا اعاده الحكم الى
بعض له للاهتمام قل وذا بالارتجاع تسكوهن على كره ضرارا وتفارقونا وهكذا اشهرا او سنينا
فانصب على العلة او الحال اعني مضارين بذي الفعال مجاء بني عن بعد الامر بصده مبالغة الزجر
مع ان هذا قد مضى المضروذا كصادقين عقدوا تكلموهن افتدا او طهر حبهن قصد الانتدا
فاللام بالضرار قد تعلقا على اذ قيد ما قد اطلقا وان نقل بيد لما امكنا وذاك لا صلاح الاعراب هنا
وجاز ان يجب هالا علة والبعض موجب له في الكل ان اللام لام العاقبة وترتب بعلة قد ناسبه
قال ومن يفعل باطلا ورد والد في ذا كصادم فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا اليات الله هزوا انتقد
اي بالمخالفة عنها بعوض او للعذاب بقم بعوض نهى عن استهزائهم مع قصده بذلك الامر لهم بصده
وقيل كان بعضهم يطلق ويتزوج النساء بعيق ثم يقول كان لهما مترل وواخذ الشرع بذا كي يزهرل

جامعة النجاح الوطنية

* اخرجه بن منده وناب داعن عباده هو بن الصامت * وجا للاث جد هن جد وهو لهن جداي يعتد *
* با هو ب في النكاح والطلاق والارتجاع وكذا البواقي * صححه الحاكم مع سواه والترمذي وغيره رواه *
* قل [illegible] بالدين مهما اعطاه * قال [illegible] حض بعدما عم [illegible] اي لكم فعظما *
* على بنيه * اي ما فيه من اداب * اوبه والسنة قد تادلا [illegible] بما قد اشترلا *
* فلستة وزا [illegible] عمه بالاعمال كما امر تم وبالتوالي * قل * تعالي الوالد الا له الله وهو النفع *
* علما * لا يحيق عنه ولا يسوبهم * ومرسم نحمت بالتاء * والوقف بالتابها والهاء *

قل قل قصد انقضاء عدته اي داعلى ان اللوعنيز تخالفا فلا
تناقض كما انا سنا بقول في اول شاروداه يزول للام بالامساك شروا قتضى نهي عن العضل بانه انقضى
بالامساع من قصد نهوهن عند تطليق وقد راموا نكاحهن من بعد العدد
فربما لخطاب ناس الاوليا ولو عدوا ازواجا اذ سبب النزول اخت معقل بن يسار طلقت من رطل
تراد عودها فامتنعا معقل من انكاحها وقعا ذاك لجابر بن عبد الله قد عضل بنت عمه وقد ورد
ذلك في الصحيح ثم في السنن وابن حبر بردي ذا وقد دعن واخت معقل سمت حميلا او جملا وفاطمة اولبلي
وزوجها هو ابو الدحداح سم او نهو عبد اسم بجل عام او الضمير للمطلقتا اذ للمطلقات ممنوعا
من النكاح فظا او ذا يرجع للناس اذ ذكا ليس يمنع ما بينكم فان من به ارتضى كفاعل والكل للام اقتضى
وليس في التضييق اصل العضل فقاوه لامتناع الفعل طرف لسكحن فذا كر المطرد
ادمج عضلهن والضمير عادلهن مع ازواجهن والمراد بما اقتضاه الشرع والمروءة كالكفو والاتفاق ناح نحوه
قال ابو حنيفة بمثل فان بدون ذاك بحرى عقد للولي ان تعترضا الى وفايه فحصل الرضا
والصاحبان حالفا والورف صفة مصدر هنا كوعد وقيل حال من ضمير ارتضع فدل ان عضلهن ما امتنع
هو غير كفو مثلا دل على ان لا نكاح من ولي تدخلا وعند عضل زوج الحاكم اذ هو الولي عند دنو بند
وقوله اي ما سبقا اما خطاب الجمع ثم اطلقا على ارادة القبيلة او لكل فرد اذ الكاف بذلك تدلا
على محور الخطاب او رجع للمصطفى وغيره له تبع بما يعظ به الاحة به فيدعن بحكمه من كان نخاطبون
العظيم فهو الذي لو عظ بالتذكر والوعظ اهز ان التقوس بالوعيد والوعد ان ارد بن للعبد
العمل بالذي اقتضى له كلامه كما هنا مضى حين لكم من دنس والعضل منه يحذر
تطرق الريبة للزوجين سبب العلم بين ذين الذي فيه الصلاح للكل اي من الطلاق والنكاح
[illegible] ذلك فاتقوه تقوا المهالك
[illegible] ان تم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن

* وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى *
* الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم *
* ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير *

* [illegible] شامل [illegible] بخبر لفظا او امر معنى * [illegible] هو للندب هنا او للوجوب حيثما تعينا *
* لكونه من غيرها لا برضع او فقد استيجارا ومن يرضع * او الكلام ما لمطلقات فض حيث عنهن بما مضى بنص *
* والوالدات مشر بوصف مناسب للحكم ثم قل في * لعقلي الاولاد ومولود له مع زيادة بحي مثله *
* وعم الاولاد هنا الاناثا وهكذا الذكوان والخناثى * ثم عموم الوالدات جاء من جمع سلامته باللام قرن *
* اولادهن مثلهم وعضفا الكثرة القلة جاء وضعا * [illegible] اي عامين تامين اي لا نقص في الحولين *
* فلا تاح به بل وقصدا حقيقة اذ ما لكمال أكدا * ذاك من [illegible] بيان من وجه ذاك الحكما *
* له الرضاعة وقيل علقا لمن يرضعن فزوج انفقا * وهو له قد ارضعت وفها لاحكم لارتضاعه بعدها *
* وجاز نقض بلام علت ومن هو الاب وقيل بنيت * نظير سقيا لكم من للوالده وارثا لها تكون وارده *
* والاب معها [illegible] الاب فاللفظ اي ذا حوه * ليعم الحتى الذي له استند وجوب موتين وارضاع *
* عليه قل ح اذ توانيت مع شبه ملكه خلاف لفظ اب * له عن الفاعل ناب وهو مذهب اهل بصره وردي *
* عن اهل كوفة اذا ما وجد قد زادنحو ما شيخ مرحبا * عليه [illegible] قوتا وكذا كسوتهن اجر ارضاع اذا طلقن *
* طلقن واستيجارا م للرضاع مال ابو حنيفة للامتناع * حالة النكاح وعدة النكاح والشافعي قال كل ذا مباح *
* والرزق قد الكسوة مصدر اذ اوجاء لمفعول قابلا لانوا * وذان [illegible] حسب الطاقة من سعة او ضدها او فاقة *
* وقال [illegible] لا تطلب [illegible] بما كان عليها يجب [illegible] في الشرع [illegible] بقدرها تطيق فالزايد عنها *
* ان لا يكلف به اي ما وقع لكن امكان الحصول ما امتنع * عند الامام الاشعري الى الحسن واهل الاعتزال *
* وذاك عام وبه يندفع مرضعة والاب ليس يخرج قل [illegible] ولد اوصب مشددا وارثة سبب *
* [illegible] نحو اكراه على ارضاعه عند امتناعها [illegible] بضار [illegible] ولده يكلف الزايد عما يبذله *
* او ليس ننزع مرضعا بعد ان ترضى بارضاع له كذا كذن تقول بعد الالف منه حذله ضرارا فارضاعه لرقيل
* وذاك تفصيل وتقريب لما مر يريد ان كلامنا ؛ * ليس يكلف لاجل الولد ما شق او ضر لدراء الكد
* ولا بضار اي بفتح الراء فراه خط [illegible] من الترا * ومن تكلف ابدلن والتقى في ذا وذا ير اده فيما ينبغي
* واسكن الراء ابو جعفر مع تحتيها وفي الاخير دفع * بينة الوقف اذا اختلاس ضم فلم يدركه بعض الناس *
* فهو من الضير واما الاول وهو من التضار اما لجعل * في الاصل للمفعول اي يضار او بالبنا للفاعل يضار *
* ثم اليا ولد اضافا كذا اليه بعدها استطافا * فانه الحقيق ان ستقفا على صلاح حاله وينتفا *
* قل وعلى الوارث معطوف على لفظ على مع اعتراض علا اي وارث الاب اي الصبي في ماله وهو على الولي *
* مثل نظير ذكر اي من كسوه والرزق والاجرة تاتي نحوه * وقيل من يرث من الاصلين علمه للاولاد مثل دين *

قال الوالدين

جامعة النجاح الوطنية

فانه وارثه ادس بسبل واحلها الوارث مي دسبل مذهبنا الاول ووافقنا ان فوق الولاد حق النفقه
وقيل كل وارث للطفل وابن اوليلي لهذا يملي او وارث ومحرم ذو رحم ولابي حنيفه ذا ينتهي
او كل وارث له نصب قيل ابو زيد لهذا يذهب ولداه راماله عنها فطاما
قبل تمام سنتين اي اتفاق دون مراحد عن شاور فلا جناح اي عليها ان فعلا
وقصده تشاور بينها وقيل بل يشاور دون العلما هل الفطام فيه نفع ادضرر وما به مصلحة الطفل ظهر
قد اوسع من الله بدا من بعد ما به الرضاع حددا وقيل هذا شامل ما زاد عن حولين او نقص قولا ما وهن
ثم التشاور مع المشاوره ومثل مشوره ومشوره والكل راي من امور تنتزع كهل تشوره من الشمع
خاطب الاب ابن بين مرضعة ليست بامه اي الشم حصلا
مجاز للرجال ان يسترضعوا الوالد والامهات تمنع ثم اذا ما رغبت فيه وما عير ابيه نكحت لا سيما
ان تكحت الاب لم تمنع على مرجح ثم الزوائد قبلا ثم لمفعولين عدي استرضعا وحذف الاول اذ ارضعا
كذا الواحد بنفسه اثر بعديه واجز بحرف وجر الى مواضع نهين اردتم
انباه من اجره صلة سلمتم بوجه ما الوفق شرعا بطيب النفس ودل ما قبل على جواب شرط عدما
وليس شرطا في جواز الارتضاع تسليمه بل هو قاطع النزا بان تحافظوا على الوفق والسنن فكان اولى
لا سيما على البدا قد شرعه من امر مرضعه وامر مرضعه وابن كثير ما اتيتم من ربو وما هنا للمدينة ابي
قل الاله هو قد من على اي مطلع لا يخفى عليه شئ ذو طهر او خفي
حث على التقوى مع الوعيد على المخالفة والتهديد

قل عن بالموت اذ تحتم الفنا بعدهم بعد هم ما ادعوه لهم شاجا
يصرف وسر الامر معناه ولفظ الخبر اي بعد هم نظير ثمن منوان جدر هم اي منه فالربط استبان
وقيل ازواج الذين يضف لمحذوف المضاف وهو الاشهر او يقدر يضف عليه قدما تقديرا زواج لهم اي باحتما
عن نكاح اي لحرة انتهه من الايام فالعدد وان كان مذكرا احذوفي تعز
يجوز ان سبق كما كان وان يحذف منه التا والحذف حتم كنحو الاعشرا او واتبع ست التحريد قد جاء معه
والاصل فيه التا اما يفيها هنا في الاستهال وهو ما ورد ها فيه فصيح وحذف كثرا واستحسنوه في الكلام اجزا
اذا علمت ذا كم يحتج الى فرض ليالي بها تؤول ولا وموجب التقدير ان الحمل في اربعه تحريكه لا يختفي
ان كان انثى او يكون ذكرا في ثلاثة شهور طهرا فاعتبر ذا الاقصى وربما يخف في الابتدا الضعف فلا يرى

مزيدت العشر للاستظهار لذا كرحده بذا المقدار والفظ شامل لغير المسلم وحامل وغيرها وللامه
وحرة ومن بها قد دخلا وغيرها ولم يكن بها خلا وذات رجعه اذا ما حدث موته له اعتدت لم وترث
ثم اقتضى الدليل تنصيف العدد لامة ذات حمل بوله بوضع اية الطلاق ثم الاجماع والاتفاق
قل التخلص مدة التربص خلاف حرج عليكم ايها الاولياء ادمن بحكم
او الضمير راجع للمسلمين جميعهم ووجه كل مستبين نبذ اتفاق من تزين ومن عرض لمن يخطب النسوان
يقول بشورت شرعا اما يغيره فالكف عنه حتم والمفهوم في ذا كر جناح ان قصر وابنه ليس يباح
اذ وجب الاحداد فيما وندب لما يرغبه في قوله يجب وسببا قد تقرر ما يغير اي ما مضى وما يكون
وهذه الايه ما دلت على انكاحهن بقصر او خلا لانفصالهن معارضا وقد بينه ما عن بنيا ورد
ثم بيان اشتراط عني التكليما اي في عدة وفاة او قبل انقطاله
بكلام قد افهمت مراده وما لها عليه من افاده كمن يريد سلكه مرسب خاطب لك وافي في النار راغب
وابتي ارغب في الخساد من لمثل مسلكه فيما اويذكرون اصله وما افتحر به وما عنه من الخير اشتهر
نعم الكنايه الدلاله على شئ مذكور لازم ومثلا بما عن الطويل كنوا الجواد بكثرة الرماد وهو البخار
وفي فعل نصب نزع الجار عوضهم به قد عملا والخطبه الحاله وهي الوعظ ادجا بالضمه ذا كر اللفظ
وطلب الكراهه ان يكن بقال خاطب اوخطابا اعني والتا له نضر بنده قالت الوجب برجم بالعينين عقاب ذا كت
بقول اني خاطبه فوكذلك وانا يخطب عاما رغب ذا فيها والثاني خطب كرها بقول اكسم اذا مرا
من قصد تزويجهن بين مدون تعريض حتى اخره عنه وان تقدما وجوده للاستوا فيهما
اباحة وان بالاجماع نصر بحيا لهن ذا متاع قد تقال حطبة لكم
وليس تصرفن عن روم النكاح قصير التعريض منكم تاح والسين دلت لتفاد البر مان وفيه توبيخ مع العذر
قال دل ذا على عدد تعريض بنسوان يستنكحهن او عقدا او وطيا ومنه ما ابغض بعف عن اسرارها بعد النسق
وذلك استدراك اي من حمله سندكروهن قيل قبله اثبته محذوف اي اذكروهن وقيل يعني لا تواعدوهن
في السر بالمناكحة المستبيح وقيل بالميثاق اي لا تنكحي غيري ابو حيان لم يجئ الي تقدير محذوف قد ذكر هن
امره من ربنا وجوبا لنا ولم يكن لنا مسندوبا وسر المفعول ادمحل حاله مصدرا ومفعولا ومعمولا
يقول التعريض لا تقولا فلكم ذلك والاستثنا منقطع اذ كاحرمنا
وهو ضعيف لا ده آيه الي قوله لكم لا تواعدوهن مثلا او لكم النسا بلا التعريض وما هنا تواعدتم يعض
وحيث لم يسلط العامل المنقطع بعد فلم يضعف كقولهم ما زاد الا ما نقص اي لكن النقص بحالة يخف
فالعقد ثم لكن التعريض قد ساغ لكم وهو صحيح يرد او انه متصل وحذف ما منه الاستثنا صيغ عرفا
اي لا تواعدن النسا مواعده الا كذا وهو لم يايد او لا تواعدوا النسا الا بقول معروف فصح حملا
فذا ان خطبه العقد صراحه محظورة في العده وجاز تعريض بعد الوفاه كذا البان على ما رجحا
العدة لهن من عقد اي عقد يحرم ذا العقد في الكتاب ما من نوع عدة لهن حتما

اى شيئا فاد عقد فى عدة الوفاة فالعقد فيه وقيل تزوجوا معنى تقطعوا عقدته وهو تقطع بتبع
بفتح الالف من تزوجوا نتوا وانتصب عقدة قد مفعولا او بنزع خافض على او مصدرا فهو مؤاخذ بلا
بتقدير وعزم السلاح مانه قد صار من المباح قل الاله ط عزما من الزلل
او حالا اى لا يجوز ان تفعلوه الاله للذي زعم وخاف ربه ربما اجترا
وهو لم يعاجل بالعقاب من استحق فربما اناب ومر فى الاول ذكر الهمزتين مع اختلاف فيهما من كلمتين

قل شيئا من مهر وغيره او زوجة لانه لابد عة تكون فى طلاقها قبل المسيس شيء
ذلك ضم التاء من المد تماسوهن حيث اتى وفى بلاث هن
هنا وفيه نثر فى الاعراب حيث الفاعل وذا الاسم حاصله بيها لكنا مصدرها
يريد ان ونفرضوا وقيل حتى تزوجوا وفرضوا الا الى يعنى شيئا مهرا فان شرع بدلتى سيطرا
وان تمسوهن فالمسى ادمهر مثل حيث لا يسمى منطوق ذا بيفى وجوب المهر اول صورة ومفهوم بقى
به على الحالين الاخيرتين وسيصرح بالاولى الاستثناء وبالثانية فقدره الجماع هنا كما قدر به الاجماع
نعم اذا لوحان ان تنجبوا احسن الفاظ اذا ما خاطبوا فرضه مزيد حسنه او مصدر وذاك من اسماء مهر يوثر
وما انتقل النقط من وصفه فى الحالة الاولى وما المصدر وفرضنا اى زمان عدم امساس وفرض حصلا
مظلقوهن ما سمعونه الخلوهن حبر الايحاش الطلاق واقتضى تخصيص منهم بمن قد وقعت
ولم تمس وبها قد الحقا اما مسوطوءة واطلقا مالم يسط مهرها وسترى بعض دليل ماله قد قررا
وقد رأيتم قاض اعتبر حالتها معا على الذى اشتهر وقيل حاله وقيل حالها وقيل بل اقل مال نالها
قال الذى به يليق ذى تضييق ماطاق ولا حد لها كثرها اقللا
وهى ثلاثين من الدراهم لم تسقض ولم تزد درهم
ملحمة فيها وذرع او خمار تحب حائه بعبر او ديار الا اذا انقص مهر مثلها عنه فنصف مهر مثلها لها
تراقب الهر عشر عبد فاعتبر النصف بحمر عده وصحب بالفتح فيها معا قدره هنا اى تمتعا
نصب مصدر او قيل حال من قدره اذ ما له اعالى فى الحال بالشرع ارتضاه وموجب الرد ايضا اقتضا
ووصفوا به متاعا وصف وقيل مصدر ايضا ذلك حقا وهو تاكيد وقال بعض من الورود حقا حجاجا
واده المختار قمدنا الطابعين او على وطلقا بهم بذا التمتع وهو لا يجاب لم يمنع
سواه من قبل فعل للرضا بفعلهم مرغبا محرضا والوطبى قال ايزاد المؤمنون بالمحسنين المتقين او يكون
تعالهم ولم يجز للانسان يخرج من وصف التقى والاحسان فان سر ما مورون بالنوعين ليبعد دا من العذاب الهون

وقد

وقد اشار لقيم من مضت اعنى التى لبضعها قد وقعت وقال فى ذوات اصداق دار ما مهورا اى الزوجات
المسيس انتم
او فلهن النصف او فالواجب نصف دبعضهم بهذا ناصب والفرض ان قارن عقدا او وقع بعد سوا قبل ترجح
وليس فيها متعة اى بتركه فيان من اخذ سى المطلقونا والواو لام الفعل من يعفون
والنون مص الاناث ونصب بان وابقاء لنون يجب وذاك الاستثناء اتصال وانه لفى محل الحال
اى نصف ما فرضتم فى كل حال الا حال عفوهن وقت بانه سقط فما اخذ ليس بجنس العفو عاقد ينبذ
وهو بحث لابى حيان لطوله مالاق بالمكان الزوج من مورده
كما اعقد والحل له اى ستركا لها جميع المهر والبعض تكى بان الولى يلى عقد النكاح فالعفو فى محجوره لمباح
لحاجة اذ ليس من منازع وهو القدير للامام الشافعى قال رجعا رواه البيهقى والطبرانى ان من طرق
والبيان موقوف على بن عباس للبيهقى وليس فيها باس قال الامام عقدت دلت على مفعولا ذ لا كل قد مائلا
وهو الذى بيده الازواج يزى وبيد المولى عقد مصدرا كالاكل لا العقده وهى الحاصلة من بعد عقده فليس ذا كله
بيده عقده اوفتروا او ملكوت فزد يس نسبوا له اختلاس كسرة للهاء مخالف لسائر القراء
قالها ان المسيب يقع البضاديس وباق اشبعوا قال وهذا مستبد اجزه شعرى عندا
موبد الاول والثرى كذا سمى عمواحيث غالبا يرد بعض الذى تاخذه فتتركه كلا وذا عفو كذا ما يتركه
من شطر مهر ساقط كله وعن حبيب بن مطعم طلق من نكحها قبل دخول فرزق مهرا وقال انا بالعواتق
اخرج هذا البيهقى بالسن والله اعلم حسن ضوان واتقى بالله من الثواب ما هو دونه كتوجيب العقاب
لنبى عن تفضله حال هنا اى واتقا من بعضكم لبعض اى ترضيا ذ لكل رفض
منها الانفضال اى فى الغالب يقع لا كثره الاجانب وقال ربنا قد حل علما
ما كان من تفضل وافضال نهو مجاز بكم بتلك الاعمال جبير بن مطعم قد عرضا لابن ابى وقاص ستة ارتضى
بها مهر مثلها وطلقا فوراد فله لها قد اطلقا قيل لم فعلت قال قد عرضا فلم احب ان يزيد
قيل له فلم هذا البدل جميع قال فاين الفضل اخرج هذا البيهقى بالسن وهو الى الحسن وما به وهن

قل قام علامات لوقتها مدد بعض اوقات وما المفاعلة قد دلت على تقابل كطارق لو كنا ثلا
وجاز ان يكون بين العبد وربه اى احفظ لعهدى وصلاتى وفرايضى وما شرعته واجتنب المحرما
احفظ ثوابك بدار الاخرى واذكر البلاء ثم القرا وانهانى عن النحشا مع شفاعة القرآن اذ فيها وقع
ثم المحافظ لما حملا معنى المواظبة عدى بعلى دال لعهد وهى الخمس كما يجوز الصلاة ان يعما
ثم بهذا جاء فى اثناء احكام الاولاد مع النسا كيلا يودى الشاغل بهم وصلاح حالهم وهو مهم

لتركهم فعلا لها او سنها حافظوا على ... وانت اوسطه ذاك باعتبار ترتيب او معناه الاول والاخير
والفعل المفصل في سوى ما قبول الزيد والنقص جوى . وهكذا فعل التعجب فلا يقال ما اموت زيدا مثلا
ولا يقال اموت الوزن وما توسط الاشياء قبلها . الا اذا كان معنى الافضل ونحو الاخير ونحو الاعدل
افردها بالذكر التنصيص لما فوت فضلا على المحروس . والخلاف في تعيينها على نيف وعشرين صلاة
وعن ... واحدة الخمس كلها عدت بحمده . الظهر او هو اي الصلاة وقت الظهر وسبحان ارضا
جماعة الصبح والعصر بها الصبح والعزب بها . عيد الاضحى ثم عيد الفطر صلاة خوف او صلاة الوتر
وبالكد والشافي دهما لانها الصبح فقيرا توبا . لانها اشد في القيام لا سيما في البرد من سنابر
ولو نهاس ... ده وقع بين دباعين كل يجمع . مع قصره ثم صلاة الجهر قبل ومن بعد صلاة تاسر
حر او حنيفة واحمد والاخيرون العصر بها اعتمد . والشافعي على القول به لصحة الحديث في كتبه
وهو بما اخرجه من طرق صحيحة وهو من المتفق . وقال ان هو حديث للنبي صلى الله عليه وسلم مذهبي
وهو الذي اعتمد في الفتاوى واختاره العلامة النزار . واخفيت لحكمة تلاحظ اي انكر على الجميع حافظ
وسم القدر تحيد الختم بين ليالي الشهر والولي . خلق وساعة الاجابة اختلفت بيوم جمعة فاز عرفت
وذكر اذ هم اختفى بسائر اسمائه وسرع الاخر في سورة القدر لذا تممه . فاصدقها فانها مهمة
قال ... اخر ... عن اي في صلاة الفرض الامن عجز . فهو يصلي قدر طوقه قائمين اي طائعين ويقال ساكتين
وهو بما ... من قد دل عليه وقيل بالخشوع اتين لله . وقيل ذاعين وقيل عابدين او بالتعبد له معترفين
وهو ... قانتين قائمين فارضا . وقيل بالصلاة قائما . وقيل بالذكر فيما ما قيلا وهو على الصحيح اق دليلا
... عددا تعلموا ونحو سيل ... صلوا . بحذف المفعول او ان وجدا حذف لكم وذا الامام ابدا
وقيل ان حتم فوات الوقت ان اخر توها لانقضاء الاخر . مكانكم صلوا مشاة معلمين ارجلكم مشيا على قاعين
واحد الرجال راجل رجل ورجلان رجيل ورجل . وفي جمع رجال او رجاد رجاله رجلا رجالا
... ارجل رجلان رجلي له ارجالي . ارجل لغيريا وبها ورجل بفتح را وكسرها
... سبع نذرا وبحيم بعدها قال ... ايضا حما . راكبا اركبا ركبا بالابل عندهم وهو لغيرها شامل
هاهنا المراد صلوا كيفما امكن حيث المحاذرة وخوفا . اوال للملاحم القتال وعذروا ان ترك استقبال
او كثرة الفعال لحاجه كما نص عليه الشافعي والعلما . وتركها عند الحنيفة حيث اذا لم يستطع وقوفه
قل ... من حوتكم ... قل ... قد كنتم . في حالة الامن بضاعون وقيل بل اشكروه ثم ذكركم مثيل
فاسقد ... مما شرع او من صلاة حال اس او فزع . او شكر نعم عادل ما قد علما وجاء للمصدر او للوصلا
وقيل للتعليل دي الكاف يرى لعلكم ما ذكرا . وذا ابو حيان جايز اراه . نقله في موضع عن النحاه
عالم يكون ... المعلوم لكم وما هنا اسم موصول

... متاع بالمعروف ... [illegible]

قل ... عنى ... اي الرجال اذا حل الفنا ... بعدهم ... بفتحها ياجاء
عن ... بقدره يوصونا ... وصية او الزم الدنيا ... وصية او قدروا فليوصوا وصية وكل ذا منصوص
لكن ابو حيان دهى الزما وصية ثاني مفعول فما . ذكر من مواضع الاضمار للفعل فالضمير عليه جار
او كتب الله تلا البقيه بالرفع اي عليهم وصيه . وصية منهم كذا احكمهم وصية قال ...
النصب بيوصون اذا ما اضمرت وبالوصية كذا . مع تركه او ذاك منصوب على نعطونهن متعوهن
تتمه ... اراد الكسوة لهن والانفاق بل نحوه . ابدل منه ... وقال بعضهم هو من الازواج حال
وقيل مصدر موكد لقوله ذا القول من فلان غير مانوله . وقيل ذا لغت متاعا فانتصب قال ابو حيان وهو
والقصد انه يحتم اذن على الذين يتوفون بان . يوصوا لازواجهم قبل احتضارهم بان يمتعن مزدوجات
حولا من الموت ما الانفاق وان يطيق من تركه اليت . فانسخ الحول بفرض اربعة من الشهور وعشرا تمم
فان ذا نزوله موخر وان يكن في الوضع قبل يذكر . لاجل ذا الوعد مع عرفه وهاهنا نكره اذ اسلفه
فهو كارسلنا له رسولا لكن يطيع فعصى الرسولا . وذكر الفسخ رواه الشيخان ولحزون مسند العثمان
واستحق لقسم الاناث وعدته باية الميراث . عن ابن عباس رواه ابن ابي حاتم الرازي وارتغب
وعندنا اسكانها لم ينتسخ لكن ابو حنيفه قال نسخ ... دون اخراج ... اي اشترك حصلا
يا اولياء الميت ان طعتم عن ما كنتم متعتم . ولا لكم نوض لهن ... من الممنوع قد ...
او ذاك ... بالرضى ... فعل ... الشرع ارتضى . كترك احدادها كما تضع لخاطب فيخوذ الم يمنع
لكن اذا ذاك مخيرات وليس بالتحبيس مامورات . مختزن الانفاق مع التخريج فيه اذا التركيب والخروج
ربنا ... ذو انتقام وهو ... في مصالح الانام ... حكم معود ... متاع اي يعطين بالمعروف
يحب الحال كما قد قررا ... انبصبه بفعل قدرا . على العباد استقين ذكرا ايجاب متعة هنا مكررا
لان ما مر يخص بالتي ما مسها وذا يعم التي وتي . افراد بعض العام بالحكم يخص به اذ المهزوم للمنطوق خص
وليعتمد هنا بان ليس يخص به كما جمهورهم عليه نص . لذا سعيد بن جبير وابو ثور مع الزهري قالوا يجب
لسائر المطلقات فجعل بعضهم المتاع للمثل شمل . وقيل بل نفقة للعده يجب عندهم يكون نقده
وقيل لما قال ثم المحسنين ظن اناس كونهم مجبرين . فبين الله وجوبها على من اتقى وقيل لام جعلا
للعهد والتكرار للتاكد او قصة جاءت مع العقد . كذلك اي اشاره للبين من حكم عدة ومن تطلق
لعلكم ... فيكم وفي سائر مصنوعاته . وعد بتبيين معاش ومعاد اي حكم كما بالدليل الاعتاد
لعلكم بما ابان ... اي تفهمون اوله تدبرون . ستعلمون العقل فيها فلعل اذا فهمتم ترشدون للعمل
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله
لذو افضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان
الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله
... يقبض ويبسط واليه ترجعون

جامعة النجاح الوطنية

جامعة النجاح الوطنية

الاثر

يبعث علمك اسم الجمع اعني النبلا
تمثلي العين بهم للتجيل بعضت بعض
يحصل منها نحب وانما يحصل من جبران علما
بان سموئل هو تيلا حزقيل والراجح اشمويلا
ومن الابتدا تقدم العبث لنا ملكا اخترته يدبر امرنا
معه جل بصدد عن اراده فينا تزل
للنبي عند مايجب
وفي عسى بترفع قد قرره نحاة الاستفهام حيث كره
قيل عسى في محكم الكلام ان جاء على الجمع فلاستفهام
وناقع هنا وفي القتال بكسرتين ان عسيتم تالي
لنا الجهاد عزتا منهم الدواهي
ايضا عن مالسبي فمحض بينا سرهم والنفي
اذ سكنوا الساحل قرب البحرين فلسطين وبيزمص
وللملوك اسر دامن البنين ما عدهم احد عشر اربعين
قال اعني وفرضا عنا عزنا عنا
عدتهم عدة اهل بدر وكلهم مستقل للامر
كذا سبأ في قال والذي لهم قسيم
قال ابو حيان وهذا استثنا متصل وهو لوضوحه
قال وسالوه ملكا يأتي لهم
فيكم وطالوت عبري وليس هذا وزنه
الا اذا قيل انه اسم اعجمي ووافق الوزن بوضع القلم
مع عجمة في الاصل لكن فرقا بان ال ما دخلت هنا
وقد كان من علامة الملك كان يبيض دهن عنده فيدهن
كيف من اين اذ هن
وليس اذ لم يكن من سبط ذرية والانبيا ذاكر الرهط
اذ علوا وبادا عليها فغضب عليهم الله ومنهم قد سلب
ثم من السبطين كان خلق منهم فهم
وانتبك بدله من مال لاجل الانفاق على الرجال
والواو في ونحن للحال وفي قوله وقد باعلى الحال اعطف
ليس له من مزيد وقد جمع هو على املاء مثلما سمع
يعني المنية علكه الى قصتهم حيث الذوات شرع
موته هم يقال
وقيل يوشع وماصح فكم مابين داود وموسى برام
وكانت الملوك تصدر عن امر الانبيا اذ تؤمر
ثم جواب البعث ومعناه اقم هو له نقاتل وقد تكرجزم
بشرط قد حصل بين عسى وخبرها فصل
اي الوقوع عجزكم عن الحروب وجبنكم من بعد حالة الوجوب
وان على التوحيد لفظه ذكر فانه جاء على وجه الجنس
له اي عزض العدا اذا افترض
فاتنا بالقهر قد اي محل السكني
اذ ظهرت عليهم العالقة جالوت راسهم ومن قد وافقه
فقتلوا وهزموا وضربوا عليهم الجزية ثم سلبوا
عيسى الى اوطانها فعاد ونزع الاموال والاولاد
كل هو لوا عنه طرا عدا ماولي
فانهم ماشربوا من النهر وصحه في النهر كلهم عبر
والذي لهم قسيم وهو وعيد لهم بسبب ظلمهم حيث عصوا امر النبي
حال الملا الارجالا اذ اعدا صفه موصوف منهم قيدا
اجابة لذاك اي ارسل كما ورد
مبني من الطول قد انصف برده ان كان لا ينصرف
ومثل جالوت مع داود وصرفوا طاوس اوراقودا
ودخلت عليها اذ ممكنا في الوزن مما لا صرفنا
به وان يقاس طولا بعصى وهو بالامرين قد تحصصا
في صنعه او كان دباع الادم مكاريا سقارويعي الغنم
او من سهو اوهو سبط الحكم بل سبط سيا مين سبط
ذان وكانوا ينكحون في الطريق نهار النساء ذكر الزنى
عني لفقر ادقم هو
جد يا على ستهم بقتنا وصيده عام من الله اتى
اذ هو للملك ارتضا

اي زياده خلاف العاده وكان اعلم بني اسرايل ملكملاء الخلق كل تكميل
وبسطة الجسم يقال بسطة وقيل بالحسن وموز بتبوك عند الامام انها في القوة ففي لملك ناسبت للسطوه
ثم الفضيلة التي بالعلم قد قدمت على التي بالجسم فانما عدين الشفاف اولى من المعدود في الجسماني
وبسط بالصاد روى وقبل وانه عن الضائقل يعطيه اعطاه لا سيال عن
وملكه ما استجد واصوله لذا من السلطة الجليد من جمله الكلام ذا واعتمدا ومن كلام ربنا واحدا
تعالى فضلا وهو من يكون اهلا وزد من اوجه استجادهم لملكه فاولا افادهم
بان الاعتماد الاصطفى وانه يفعل ما يشاء وانه اتاه جل علما يدبر الملك به وجسما
فانه اقوى على الحروب وانه اهيب في القلوب وقيل انه اليه اوحيا مربه وانه ابنيا
وانه واسع فضل يعطيه جميع ما يحتاجه ويغنيه وهو عليم بمن يليق الملك به وان خلا عن ماله ونسبه

وقال اذ طالبوه اية دلت لهم عليه اي علامة كرامه
لاجلي وهو فعلوه من توب اي رجع وزن تؤوه سكنت الواو وقصيرها تاني شهر عند قريش قناه
وربما تحذف منه الالف وقولهم فاعول ليس بوف لكن ابو حيان من قاله وقال لاستقاق مورد قاله
او فعلت في بناه كما به هنا الزمخشري جزما وقال من تاب اشتقاقه ومن تلا بها وهو اعول اذن
الا اذا ما جعل الهاء بدل من تاءه فانهمس فيها حصل ومن حروف للزياده وقد فسر بالصندوق اذ فيه يرد
ما منه اخرج وقيل يرجع صاحبه اليه فيما يسودع وكان ذا من خشب الشمشار موه اوصفح بالنضار
تنا قلته الانبيا وراثه من ادم وطوله ثلاثه من اذ رع وعرضه ذراعان ثم الى موسى انتهى ارعران
وكان فيه يضع التوراه مع شئ من المتاع ثم ان وقع حرب يسيره امام الركب فيحصل لهم النصر بهم في الحرب
فقيل قد رفع بعده وقيل دام الى عصر النبي اشمويل وكان في ذاك الزمان قد حدث منهم بغيان وغير حدث
فاخذته منه اقوام جالوت ثم مضت الاعوام وانهم كانوا به يستفتحون على عدوهم فكانوا يسجون
ثم اذا ما قدموه في الحروب تقوى نفوسهم وتسكن القلوب لاجل ذا قال بقابي فيه سكينه من ربكم تاديه
قد جعلت فيه بجاز اكونها يحصل ان جاء اكان حل بها او موضع فيه الذي يكون به الطمانينه والسكون
وذلك التوراه او ريح هجوج هفافه تخرل فيها وتمج فيبد لها وجه كوجه الانسان ثم جناحان لها وراسان
وقيل صوره من الزبرجد وقيل من ياقوت او من عسجد لها جناحان وراس وذنب هاكما للهر منها انتسب
ايضا وعيان مكلا تباع حدقه بها صياد وشعاع ان نظرت لنحو جيش فيها وحاله القتال وقاهرها
وقيل بل صور كل الانبيا من قد مضى منهم ومن قد بقيا اولهم ادم والاخير محمد نبينا البشير
كانوا اذا اشموا انينه تيقنوا النصره والمعونه وزف عند ذا فيتبعونه الى السكون تحصال السكينه
وينزل النصر عليهم متى سكن واستقر ثم ثبتا وقيل معنى فيه في الاتيان سكينه هو مع اطمئنان

وقيل لا ندري السكينة ذكر ذاك ابو عبيدة مع عمر ◆ سكينة فعيلة من السكون فيه الاطمينان عندهم يكون
وبعضهم قد اول التابوتا بانه القلب حوى بشوقا ◆ سكينة فيه من الاخلاص والعلم مع تجنب المعاصي
اتيانه مصيرة مقرا علم وتوقيربه استقرا ◆ ضمنه
وليس تركه لكنه ذخيرة وبركه ◆ وفي محل الرفع ما لقتا بعثه وكالسكينة اتى
مصدرا اي موقع الاسم وقعا ◆ نحو القضيه الزعيم معا ◆ والقصد ما لال هاهنا قيل الانبيا من بني اسرايل
فانهم انباء كل منها او انهم انباء اعمامها ◆ وكان من ملكم الالواح فيه ولوحان من الصواح
تركه عصى موسى ونعلاه وما اخوه كان به قد تقما ◆ ثوم من المن قفيز تاركه تذكره
حال من الضمير في ياتيكم اي حاملية شرفا لكم ◆ رداكم التعظيم غايه وانما عظمهم للايه
قيل وقد اصاب قوم جالوت ◆ من حين اخذهم لذاك التابوت
مصايب عديده وهلكت خمس مدائن لهم فتركت ◆ اسماكه عندهم فجعل عليهم مخلقا بعجله
بحرها ثوران تقرضا بالسحب التابوت ثم ذهبا ◆ فارسل الله من الملايك اربعة تقديها المسالك
حتى اليهم اتيا فوضعا وكسرا بيزيها ورجعا ◆ وقيل بل جاءت به الملايكه تحمل من دون ما شاركه
اما من الارض التي قد وقعا فينا او السماحيث رفعا ◆ فاعترفوا ملكه في الحال ثم استارعوا الى القتال
قال ابن عباس وفي بحيره بطبريه اي الشهيره ◆ تابوتهم مع عصى موسى وذان قيل لوم الحشر من الحوجاء
قل ◆ اي اتيانه ◆ على سلطانه ◆ ◆ بالله جل سلطانه ◆ وممال رسلهم مصدقين
وذاك اما من تمة الكلام او ابتدا قول من الله السلام ◆ وبعضهم يقول كان طالوت نبيا اذ ذاك بشتى منعوت
بانه معجزه يحدي به وقد يجاب ان لا بعدا ◆ في كونه معجزة النبي مع انه اية للملك متبع
قلت وذا حق فقد اجابهم ملك هو عداطلابهم ◆ فحين شكوا في ثبوت الملك له جا اية عليه هايله
وقيل من ايانه مفتقر لايه خارقه فايسر ◆ شبهة انزاح بها ومن على بصيرة امن لم يحتج الي
تلك فان انت تكون نعمه له ولم تكن عليه نقمه ◆ ثم توجيههم لعندا طالوت كي يختار منهم جندا
فقال لا يبتغي منكم سوي ◆ شاب نشيط فارع جم القوي
لم يشتغل ببيع او تجاره ◆ ◆ او ببناء همه العماره
ولا عليه دين او تاهلا بامراة وقصده ان يدخلا ◆ فاجفوا سبعين الف ضبط وبعض ثامنين بحسبما اشترط
ثم الامام بن جرير الطبري ◆ يروي عن السدي ثاني اشر

قال فلما

قال فصل ◆ والاصل فصل ◆ نقسه عن محل بيت المقدس للحرب بالجند ففصل الاثنى
قدر حيث حذف معقول ففصل كثر وهو لازم حصل ◆ قال ابو حيان والبا للحال وقدروا ملتبسا كما يقال
وجاز ان تنزل فصل وصول في مصدر نحو قعود قولوا ◆ فذاكر امفارنة والوقت حرفسالوا الرحمن اجراء نهر
و ◆ من عنده يا تيكم ◆ كما اقر حتوه كالمستحث بين فلسطين وبين الاردن
عن بن عباس رواه الطبري وطريق انتسار النهر ◆ الى فلسطين وبنية النهر لبعض بلدان بها مر اشتهر
ونزل مبتليكم بالاسم لا بالفعل وهي لثبوت الابتلا ◆ وفي لغة اسكان هاء نهراذ عينه حرف الحلق وقرئ
به وتجري اللفتان في بحر ونحوه كبحر وكشعر ◆ قال ◆ يعني من مايه ◆ ذاك من
متخذا مني ومن اتباعي او اهل ملتي ومن اشياعي ◆ اي انتدب شربه من النهر مالكرع منه بفم لدفقر
قال ◆ ولم يعلمه ◆ الابوحي ان تكن نبيا او قاله النبي وحيا
او للنبي راجع هذا الضمير وانه القايل للذي تشير ◆ وهو من طعم ذا فشل ذلك ما شرب معا قد اكل
وذا ان الماء مطعوم جرى فيه الربا ومالك لذا ترى ◆ والشافعي ومحمد فقال انه سما وزن او ما كال
مخالفا اباحنيفه معا صاحبه يعقوب حيث منعا ◆ ◆ منه عرفه
استثنى المذكور من اولى الجمل ولاعتنايه بالاخرى قد فصل ◆ بها وفصلها كلا فصل فما تضمنتها تيك منها فهما
يريد من اخذ غرفه بكف او بوعاء ثم منه اغترف ◆ فقي القليل لا الكثير الرخصه وباغتراف بيد قد خصه
فشربوا منه وقد دافوه ◆ جفوه ◆ اي كرعوا منه وقيل اكثروا الا قليلا منهم يقدر
ليحصل اتصال الاستثنا تم الانقطاع من تكلف سلم ◆ فالاكثرون الذين اعرضوا عن امر ربهم وما برضوا
تعجزوا عن المضي دهشا واسودت الشفاه منهم عطشا ◆ ومن على الغرفه منهم اقتنص كفته مع دوابهم انتصر
وحملوا منها عن بن عباس ابن ابي حاتم روى عن ناس ◆ وهكذا الدنيا بها المكاثره تنقص حال طلب الاخره
وهم ثلاثة من الالوف وقيل الف ومن الوف ◆ عدة من غزوة بدر قد حضروا في البخاري رواية الحبر
عن البرا وقال بضعة عشر قال قطعوا اذ اكالنهر ◆ ◆ هو موكد الضمير المستكن اذ لفاعل يشير
طالوت ◆ ◆ من امنوا معه ◆ ◆ ◆ اي لا قدره لنا اليوم ◆ قط بجالوت وكثرة القوم
وقيل ذلك المقال من الكثير صدروا عن القتال ◆ يقال قد طاق سعيد طاقه وقيل قد اطاق ذا اطاقه
وحين لقوا جالوت اعتلق بمايه لنا اعتلاقه استحق ◆ قال الذين هم يظنون على مسعتون انهم بعد الفنا
يوم القيامة ملاقوا الله جل وعز توقعوا الخاء مرذلل ◆ اوظن من قد اصدقوا الجهادا ولمحوا لهم به استشهادا
او انهم يلقوا ثوابا وهو غيب فالظن في معناه جاء وذرس ◆ ثم جريه وقيل استوفها بها ورجحوا هنا المقدما
من ذه تميزها وقد ترى في سائر القرآن مجرورا من ◆ وقيل من مزيده او مجزيه عن صفة او البيان والفئه
جماعة او فرقة واشتقاقا ذا من فاءت راسه اي شقا ◆ اوفاء اذا رجع فالزنة له في اول فئة والثاني فلة
ثم ابو جعفر باليا تلا كما مضى حيث لهم ابدلا ◆ والقصد من جماعة قليلة قد غلبت فيه جزيلة كثيره
كثير باذن امر الله عزا وحكما او وعد نصر الحجز ◆ والله بالعون وبالنصر المبين مع العباد المتقين الصابرين